

اجترار الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة (دراسة سيكومترية إكلينيكية)

سماء محمد جميل الأعسر

مُستخلص الدراسة

هدفت الدراسة الى تحديد نسبة انتشار اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة . والتعرف على العلاقة بين اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة. والكشف عن الفروق الإحصائية الدالة بين منخفضي ومرتفعي اجترار الأفكار في أبعاد اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة. ومعرفة أبعاد الاجترار المنبئة باضطراب الشخصية الحدية. وتكونت عينة الدراسة السيكمترية من (٣٢٨) طالباً وطالبة من طلاب كلية التربية جامعة الزقازيق (٣٣) من الذكور، (٢٩٥) من الإناث، بمتوسط عمري (١٩,٥٦)، وانحراف معياري (٠,٨)، وعينة الدراسة الإكلينيكية كانت ثلاث طلاب من مُرتفعي اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحدية. واستخدمت الأدوات التالية مقياس اضطراب الشخصية الحدية إعداد: هبه محمد على حسن، تحت النشر -مكتبة الأنجلو المصريه. مقياس الاجترار- (Suzan Nolen) (Hoeksema, 2003) ترجمة وتعريب: الباحثة. والأدوات الإكلينيكية تمثلت في استمارة المقابلة الشخصية (إعداد: محمد أحمد سعفان، ٢٠٠٧). اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) (إعداد: هنري موراي، ترجمة: عثمان نجاتي ونقيب أنور حمدي ١٩٧٥). توصلت النتائج الى أنه لا يشيع اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة. وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد اجترار الأفكار في أبعاده التالية (التأمل - إطالة التفكير - الأعراض المرتبطة بالتفكير - الدرجة الكلية للاجترار) ، وأبعاد اضطراب الشخصية الحدية . وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى دلالة (٠,٠١) بين منخفضى ومرتفعى الاجترار فى أبعاد اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة ما عدا بُعد (الإبتحارية) عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وتنبئ بعض أبعاد اجترار الأفكار دون غيرها باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة. الكلمات المفتاحية : اضطراب الشخصية الحدية – اجترار الأفكار – طلاب الجامعة

Rumination of thoughts and its relationship to symptoms of borderline personality disorder among university students (a clinical psychometric study)

By

Samaa Mohamed Gameel Alaaser

Abstract

The study aimed to determine the proportional prevalence of rumination and borderline personality disorder among university students, to identify the relationship between rumination of ideas and borderline personality disorder among university students, to detect the significantly statistical differences between low and high rumination on the dimensions of borderline personality disorder among university students and to know the ruminative dimensions predictive of borderline personality disorder. The psychometric study sample consisted of (328) male and female students from the Faculty of Education, Zagazig University, (33) of males, (295) of females, with an average age of (19,56), and a standard deviation of (0,8), and the clinical study sample was three students with high rumination and borderline personality disorder. The following tools were used for the Borderline Personality Disorder Scale(prepared by Heba Mohamed Ali Hassan) under publication - Anglo

Egyptian Library. Rumination Scale (Suzan Nolen-Hoeksema, 2003; translated by the researcher). The clinical tools were represented in a personal interview form (prepared by Mohamed Ahmed Saafan, 2007). Subject Understanding Test (T.A.T) (Prepared by Henry Morey, translated by Othman Najati and Naqib Anwar Hamdi 1975). The results concluded that rumination and borderline personality disorder are not common among university students. There is a statistically significant correlation at the level of significance (0.01) between the dimensions of rumination on its following dimensions (meditation - prolonged thinking - symptoms related to thinking - the total degree of rumination), and the dimensions of borderline personality disorder. There are statistically significant differences at the level of significance (0.01) between low and high rumination on the following dimensions of borderline personality disorder among university students, except the (suicidal) dimension at the significance level (0.05). Some dimensions of rumination alone predict borderline personality disorder among university students.

Keywords: Borderline personality disorder - Rumination - university students

مقدمه

إن أغلبية طلاب الجامعه اليوم يمرون بتحديات تؤثر فى فكرهم ومشاعرهم وسلوكهم ، فعندما ينجح الطالب فى الثانويه العامه فإنه قد أعد نفسه لمرحلة مهمة من مراحل حياته ، وهى المرحلة الجامعية ، التى يعتمد مدى نجاح الطالب فى بناء مستقبله وتحديد مسار حياته على قدرته على الإستفادة منها وحسن التفاعل معها، حيث يجد الطالب فى الجامعه الأنشطة المتنوعه والفرص الكثيرة التى تساعد على رسم معالم شخصيته ، وتكوين ذاته وتذكية نفسه ، وبناء مستقبله ، وتيسر له التفاعل الإيجابى مع المجتمع ، فالطالب الجامعى طاقه وقدره وقوه قادرة على إحداث التغيير فى المجتمع .

يتسم طلاب الجامعه ببعض السمات مثل عدم السيطرة على الانفعالات، وعدم إستقرار العلاقات الاجتماعية ، والتسرع ، وتكرار إيذاء الذات ، والعدوان ، والتقلبات العاطفيه ، مما يؤثر على تفاعلهم داخل الجامعه مع زملائهم ، وتحصيلهم الدراسى(هالة سنارى، هدى خلف، هبه على، ٢٠٢٠، ٤٥٦).

تعد الشخصيه الإنسانيه إطاراً تتجمع فيه الخصائص الجسميه و النفسية و الانفعالية والاجتماعية ، ويتشكل ذلك كله فى صورة سلوكيات يتعامل بها الفرد مع العالم الخارجى والبيئة والمجتمع ، أو من خلال التفاعلات الاجتماعية ، فالشخصيه الإنسانيه تركيب معقد البنيان ، متعدد الأبعاد ، وهى نتاج تفاعل البيئة مع الصفات الجسديه و النفسية الموروثة والمكتسبه ومجموعه من القيم والتقاليد والعواطف . والشخصيه هى وحده متكامله من الصفات التى تجعل كل فرد يختلف عن الآخر ، حيث تمر الشخصيه الإنسانيه بمراحل نمائيه تؤهل الفرد للتوافق مع الآخرين فى تناسق واتساق ، وحين يعجز الفرد عن ذلك فإنه يعانى اضطراباً فى الشخصيه ، وسوء توافق مع الذات ومع الآخرين ، كما يعانى من الشعور بالعجز وعدم السعادة (رحاب يحيى ، ٢٠١٨ ، ٣٦٤).

تتعدد أنماط الشخصية وتشمل الوسواسية ، والهستيرية ، والفصامية ، والسيكوباتية ، والحديه ، والشخصية المنطوية والمنفتحة وغيرها ، وهى تمثل نمط للشخصية وليست اضطرابات نفسية أو عقلية (شروق الشهرى، ٢٠١٨، ٢٢١).

اضطرابات الشخصية هو نمط معرفى سلوكى يظهر منذ عُمر مبكر ، وينميه الفرد لكى يواجه مشاكل حياته المحدده والبسيطة (حنان خوج ، ٢٠١٤، ١٠٨).

تمثل اضطرابات الشخصية واحده من أكثر إهتمامات الباحثين فى مجال علم النفس الإرشادى والمعرفى ، لما لها من تأثير بالغ على جميع جوانب حياة من يعانون من الاضطرابات فى إدراكاتهم وتوجهاتهم وإنفعالاتهم وممارساتهم اليومية ، حيث تؤدى بهم الى العديد من المشكلات المرتبطة بالسلوكيات الإندفاعية غير الواعيه وعلاقات غير مستقرة مع الآخرين ، وإنحراف إدراكاتهم للمواقف والأحداث ، وعليه فإن دراسة اضطرابات الشخصية تمثل أهميه بالغه فى ميدان تشخيص وعلاج ذوى اضطراب الشخصية الحديه ، كون الأفراد من ذوى اضطراب الشخصية الحديه يعانون قصور واضح فى عدم التحكم الإنفعالى مما يولد ذلك صعوبه فى التعامل مع مواقف الحياه فيميلون للإندفاعيه فى كثير من سلوكياتهم ويسود تفكيرهم الثنائيه إما كل شئ أو لا شئ ، وإما أسود أو أبيض ، وعدم الإستقرار والثبوت فى علاقاتهم الاجتماعيه واضطراب صورهم لذواتهم ، ويتم التعرف عليهم من خلال الشكاوى غير المباشرة التى تأتى فى صورة أفعال تدفع الآخرين للتضرر والشكوى منهم كالتورط فى الشجار معهم أو الغضب الشديد غير المبرر والمزاج غير المستقر مما يدفعهم للثورات الانفعالية وتنتابهم مشاعر الفراغ والملل بالإضافة الى قيامهم بسلوكيات مضرة بالذات والتهديد بالإنتحار التى قد تنتهى بالإنتحار الفعلى (صمويل بشرى ، مصطفى الحديبى ، علا محمد ، ٢٠١٧، ٤٦٣).

اضطرابات الشخصية الحديه أحد أهم اضطرابات الشخصية ، وتتميز الشخصية الحديه بالنمط المتعمق من عدم إستقرار صورة الذات، والعلاقات بين الأشخاص، والوجدان، ويعد المصابون باضطراب الشخصية الحديه على الحافه بين العصاب والذهان ،

وأطلقت عليه عدة أسماء مثل (الفصام المتغير) ، (الفصام العصابي الكاذب) ، (والشخصية ذهانية السمات) ، (والشخصية غير المستقرة عاطفياً) ، ويميزه أيضاً اضطراب الهوية الثابت، وعدم التحديد في نواحي حياته المختلفة، مثل صورة الشخص عن ذاته وأهدافه البعيدة، واختيار العمل، ونوع الأصدقاء، أو الشريك الجنسي، والقيم التي يتبناها، وغالباً يشعر بعدم الثبات لصورة الذات كإحساس مزمن بالفراغ (فاطمه السيد ، ٢٠١٩، ٢٦٠) .

كان أول من استخدم مصطلح "الحدية" هو (Adolph Stern, 1938) لوصف مجموعه من مرضى العيادات الخارجية الذين لم يمكنهم الاستفادة من التحليل النفسي الكلاسيكي، والذين لم يبدو أنهم يتناسبون مع فئات الأمراض العصبية النفسية (لينهان ، ٢٠١٤، ٢٢) .

قد أشارت النظرية البيولوجية النفسية الاجتماعية الى أن هناك عدة عوامل متشابكة تساعد على تشكيل اضطراب الشخصية الحدية في مرحلة الرشد، ومن أهمها تعرض الفرد في مرحلة الطفولة للصدمات وسوء المعاملة من الوالدين أو القائمين بالرعاية، سواء كانت نفسية، أو جسدية، أو جنسية (سعاد البشر ، ٢٠٠٥، ٥٢) .

في أغلب الأحيان تظهر أولى علامات الاضطراب في الطفولة، لكن تتأخر المشكلات في الظهور غالباً حتى بداية مرحلة المراهقة، حيث يتم ترميز الصدمات النفسية التي حدثت لهم في الطفولة ليس فحسب من حيث مضمونها ومحتواها، ولكن أيضاً كنمط محدد من المعالجه المعرفيه والمزاجيه (Ammaniti, Fontana, Nicolais, 2015, 32) .

كما أن الطفل الذي يتعرض الى سوء المعاملة يطور إستراتيجيات مواجهه وتعايش مختلفه ومضطربه، لا يمكنه تعلم مهارات الحياه بطريقه صحيحه (عبدالله الرشيدى ، محمد درويش ، ٢٠١٥، ١٧) .

إن اضطراب الشخصية الحدية يمثل لصاحبه عبئاً إنفعالياً ونفسياً، لأنه يعاني من التذبذب في العلاقات الشخصية والعلاقات العاطفيه غير المستقرة ، ويخاف من هجران أى شخص يتقرب أو يتعلق به، ويكون غير قادر على التعامل بكفاءة مع متطلبات الحياة اليومية وعلى التأثير في العالم الخارجى، أما داخلياً فهو هش ضعيف ولديه عدم ثبات في الهوية، ويمر بنوبات متقلبه في المزاج تؤدي الى قيامه ببعض السلوكيات غير المقبولة اجتماعياً ونفسياً مثل إيذاء الذات ومحاولات الإنتحار وتعاطى المخدرات والإندفاعيه (رحاب يحيى، ٢٠١٨، ٣٦٥).

إن اضطراب الشخصية الحدية يكون له العديد من التأثيرات السلبية منها ضعف في الوظائف المعرفيه، والإندفاع ، كذلك الأشخاص المصابون بهذا الاضطراب يواجهون مشكلات هائله، بما في ذلك صعوبات شخصيه، والعديد من المشاكل السلوكيه المضره بالنفس والعاطفيه الإنتحاريه (هالة سنارى، هدى خلف، هبه على، ٢٠٢٠، ٤٥٥).

إن عدم التنظيم العاطفى غالباً ما يشار اليه على أنه السمه الأساسيه لاضطراب الشخصية الحدية نابعاً من إستضعاف بيولوجى متفاعلاً مع تنشئه بيئية غير صحيه(سليمه) أثناء الطفوله وقلق وصدمه نفسيه(Liliana Dell’Osso, et al., 2019, 1231).

بالنظر فيما يدور في عقول الأشخاص الذين يمرون بأحداث مكروهه مثل الإنتهاك الشخصى فإن هؤلاء الأفراد غالباً يحاولون فهم لماذا هم منزعجون؟ وعملية التفكير هذه تنطوى على عدد من الأسئلة التقييميه والتحليليه على سبيل المثال (لماذا هو/ هى تجرحنى أو يؤذينى؟ ، والتي تدور حول الأسباب والنتائج السلبيه لهذا الحدث (Fatfouta, 2015, 53).

وقد يقود ذلك الشخص الى اجترار الأفكار. واجترار الأفكار هو ذلك الأسلوب المعرفى الذى يتضمن تركيز الشخص المفكر على مشكلاته وأفكاره وإنفعالاته وتصرفاته أو الأحداث الماضيه (Law & Chapman, 2015, 75).

وبالرغم أنه قد ينظر للاجترار بإعتباره أحد إستراتيجيات المواجهه أو أحد طرق حل المشكلات، إلا أن الاجترار يتنبأ باستمرار المزاج السلبي مع زياده القابليه للتأثر بالإكتئاب، كما وجد أن الاجترار يؤثر فى عمليه معالجة العواطف السلبيه ويجعل من الصعب على الأفراد الإنسحاب من هذه المشاعر والعواطف السلبيه (Law & Chapman, 2015, 76).

إن الراشدين الذين ينخرطون فى مستويات مرتفعه من اجترار الأفكار مع الأرجح أنهم يبحثون عن الدعم من الآخرين بعد التعرض للأحداث الصادمه ولكن مع مرور الوقت هذه السلوكيات قد تزيد من الصراع الإجتماعى ومن إنتقاد الآخرين خاصة إذا لم تكن مصحوبه بمحاولات نشطه لحل المحنه أو تعديل أسباب هذه المحنه مما يؤدى الى زياده مخاطر الإكتئاب والقلق (Mc Laaghlin & Nolen- Hoeksema , 2012, 55).

ووفقاً لنظرية أنماط الإستجابيه الأصلية يعمل اجترار الأفكار على استمرار وتفاقم الإكتئاب من خلال تعزيز التفكير السلبي وعرقلة حل المشكلات والتدخل فى السلوك وتآكل الدعم الإجتماعى (Nolen- Hoeksema & Lyubomisky, 2008, 12).

يعتبر اجترار الأفكار نمط متسق من التفكير عبر الزمن، والذي يمكن أن يضر بشده بقدرة الفرد على اجتياز عوامل الضغط النفسى اليومى، ولأن اجترار الأفكار مرتبط بانخفاض القدرة على التنقل بين المهام، وعدم القدرة على التركيز، فإن الفرد الذى يحصل على درجات عاليه فى اجترار الأفكار يمكن أن يجد صعوبه أكبر فى استكمال المهام فى المدرسه أو العمل، وبالتالي زياده احتمال الضغط النفسى. فاجترار الأفكار عمليه معرفيه طبيعيه، ولكنها مشابه لإطالة التفكير والتأمل، ويعرف اجترار الأفكار وفق نمطين: مفيد وضار/ غير تكيفى. ويعمل المعالجون النفسيون مع المرضى لتحديد متى تكون أفكارهم مفيده (محدثه، ومرتكزه على حل المشكله) أو ضاره (مجردة، وتسأل "لماذا")،

ويساعدون المرضى على تطوير أفكار وسلوكيات بديله لتقليل الأفكار الاجتراريه الضارة (Bauerband & Galupo, 2014, 19).

كما ميز مكيولينسر Mikulincer بين ثلاث فئات من اجترار الأفكار، اجترار أفكار الفعل المتوجه نحو المهمة ويركز على طريقة تحقيق الأهداف وكيف كان من الممكن تعديل عثرات الماضي. واجترار أفكار الحاله يركز على المشاعر الحاليه وإنعكاسات الفشل. واجترار الأفكار غير ذى صله بالمهمه قد يعمل على تشتيت الفرد والفشل عن طريق التفكير فى الأحداث أو الأشخاص الذين لا يتعلقون بالهدف المحجوب (Ciarocco, Vohs, & Baumeister.,2010, 20).

يؤثر اجترار الأفكار على إدراك الدعم الإجتماعى وجودة العلاقه، فمن ينخرطون فى مستويات مرتفعه منه يدركون دعماً أقل وعزله أكثر فى مقابل من لا يجتروا، وقد يقود إدراك إنخفاض الدعم الإجتماعى الى عدد من العمليات السلبيه البدنيه فى الشخصيه، مثل البحث عن إعادة الطمأنينه، مما يؤدي الى توتر جوهري فى العلاقات البينيه فى الشخصيه، ويولد الضغوط وصراع العلاقات، لذلك، عندما يشارك الناس مشاعرهم مع الآخرين فى سياق العلاقات الاجتماعيه، يساعد ذلك فى نمو العلاقات وتطويرها، وتخفيف الضغوطات، فى حين عندما يجتر الناس الأفكار بشكل متكرر، وتحدثوا عن المشكله من دون إحراز تقدم، فمن المحتمل أن يتعرضوا للإكتئاب (سميره بنت محارب ، بلسم بنت عبدالرحمن ، ٢٠٢٠، ١٢٤) .

إن الاجترار مصطلح حديث، لم يتم تناوله - فى حدود علم الباحثه - دراسه عربيه مع أعراض اضطراب الشخصيه الحديه ، فهو حاله تصيب كلاً منا فى فتره ما فى حياته، خاصة إن قابل فى حياته أحداث مؤسفه أو مؤلمه أو صادمه يستدعى تذكرها اجترار لمشاعر الحزن أو الغضب (إطالة التفكير)، والتأمل، والأعراض المرتبطة بالإكتئاب، وهما أبعاد الاجترار .

تفترض نظرية Cascad أن الحالات العاطفيه المكروهه أو الأعراض تعمل وتساعد على وجود الاجترار والذي بدوره يزيد بحدة الإنزعاج العاطفى حتى يمكن توظيف السلوكيات الغير منتظمه كميكانزم لتقليل الإنزعاج (Selby E, 2015, 1213) . هذه النظريات دعمتها دراسات أوضحت أن أبعاد الاجترار تعمل على تنشيط وزيادة أعراض اضطراب الشخصية الحدية وهذا ما أكدته دراسة جيسكا بيتير Jessica R. Peters(2015) أظهرت أن اجترار الغضب مُعزّزاً إيجابياً للأفراد المُصابين باضطراب الشخصية الحدية. دراسة ربيكا ميني وآخرون(2016) Rebecca Meaney, et al أظهرت أن لأعراض اضطراب الشخصية الحدية تأثيراً غير مباشر على السلوكيات من خلال الاجترار، وعدم التنظيم العاطفى، والعلاقة بين الأعراض والسلوكيات الغير منتظمه كانت مشروطه عند مستوى الاجترار والكسيثيميا. دراسة ليليانا ديل أوسو Liliana Dell’Osso, et al(2019) أظهرت وجود علاقه بين اضطراب الشخصية الحدية واضطراب ما بعد الصدمه مع القاء الضوء على دور الاجترار فى الإختلال العقلى لذوى اضطرابات الشخصية الحدية. والاجترار وأعراض اضطراب ما بعد الصدمه موجودان فى تأثير نطاق الحاله المزاجيه عند التنبؤ باضطراب الشخصية الحدية. دراسته لايليا نورا كوفاكس وآخرون (2021) Lilla Nóra Kovács, et al أظهرت أن الاجترار وسيط تشخيصى يربط بين سمات معينه للشخصيه مع حدوث أعراض إكلينيكيه ويتضمن ذلك عندما تصاحب التوظيف المُخفض للشخصيه بالاجترار ، فهذه الإستراتيجيه سيئه التكيف لتنظيم العاطفه تُزيد من أعراض اضطراب الشخصية الحدية والإكتئاب .

الاجترار هو عرض معرفى مرتبط بظروف عاطفيه سلبيه ويظهر بشكل عام على أنه يزيد عن مجرد مشكله أو قلق شديد للفرد وكونه أسباب ونتائج محتمله فى المقابل، ويظهر كذلك على أنه سبباً ونتيجة محتمله مقارنه بحلوله، بالإضافة الى تعزيزه

للتفكير السلبي فلقد أوضح أنه يتنبئ بالأعراض الإكتئابية (Liliana Dell'Oso, et al., 2019, 1232).

فعلى سبيل المثال وجد (Abela, Payne, Moussaly, 2003, 320) أن مرض اضطراب الشخصية الحدية ذو اضطراب الإكتئاب الرئيسى المصاحب MDD له مستويات من الاجترار الإكتئابى أعلى من هؤلاء المرضى ذو اضطراب الإكتئاب الرئيسى فقط.

ورغم أن الاجترار مرتبط بشكل معتاد بالحالات الإكتئابية فإن الدراسات تلاقى حديثاً وبشكل مفاجئ فى هذا الموضوع عند مجموعه متنوعه من الحالات الإكلينيكية تتضمن اضطراب الشخصية الحدية عبر معظم الأدبيات الحالية التى تركّز لحد بعيد على علاقه بين الاجترار واضطراب الشخصية الحدية وأعراض حاله المزاجيه.

فأغلب الدراسات والبحوث العربية تركّزت حول اجترار الأفكار وعلاقته بمتغيرات أخرى فى المراحل العمرية المختلفة، وإغفالها للاجترار وعلاقته بأعراض اضطراب الشخصية الحدية بعكس بعض الدراسات الأجنبية (فى حدود علم الباحثه)، ومن هنا نعلم أن موضوع ما إذا كان اجترار الأفكار له علاقة مباشرة تنبؤية بأعراض اضطراب الشخصية الحدية، لم يزل فى حاجة ماسة للدراسة، ومعرفة علاقة اجترار الأفكار فى ظهور أعراض اضطراب الشخصية الحدية فى البيئة العربية عامةً والمصرية خاصةً.

مشكلة الدراسة

تعود مشكلة الدراسة الحالية الى اهتمام الباحثة بمجال الشخصية وكثرة المؤلفات التى تناولت اضطرابات الشخصية الحدية كمرض منتشر يعكر حياة الشباب فى مختلف مجالات حياته. وفهم أهمية أعراض اضطراب الشخصية الحدية، وفهم أسباب الاجترار وأبعاده والعلاقه بينهم، ومن ثم توظيف ذلك فى المجال التربوى والإرشادى، لإعداد البرامج المناسبه لقطاعات التعليم .

من هنا تبرز مشكلة الدراسة الحالية فالكثير من الأفراد عندما يتعرضون الى الإساءة والإهانة يقومون باجترار الإساءة والإهانة هذه، ويولدون مشاعر عدائيه نحو الشخص المسيء، تبقى تدور في حلقه لا تنتهي وأحياناً تتولد مشاعر إنتقام قويه تكون لها آثار سيئه على الطرفين وقد تمتد الى بقعه أكبر من الأفراد. والدراسة الحالية تحاول إيجاد الارتباط بين اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحدية.

حيث أكدت دراسة كلاً من دراسة جيسكا بيتير (2015) Jessica R. Peters أن اجترار الغضب مُعزّزاً إيجابياً للأفراد المُصابين باضطراب الشخصية الحدية. دراسة ريبيكا ميني وآخرون (2016) Rebecca Meaney, et al أظهرت أن لأعراض اضطراب الشخصية الحدية تأثيراً غير مباشر على السلوكيات من خلال الاجترار، وعدم التنظيم العاطفي. دراسة ليليانا ديل أوسو (2019) Liliana Dell'Osso, et al أظهرت وجود علاقه بين اضطراب الشخصية الحدية واضطراب ما بعد الصدمه مع القاء الضوء على دور الاجترار في الإختلال العقلي لذوى اضطرابات الشخصية الحدية. دراسه لايل نورا كوفاكس وآخرون (2021) Lilla Nóra Kovács, et al أظهرت أن الاجترار وسيط تشخيصي يربط بين سمات معينه للشخصيه مع حدوث أعراض إكلينيكيه ويتضمن ذلك عندما تصاحب التوظيف المنخفض للشخصيه بالاجترار، فهذه الإستراتيجيه سيئه التكيف لتنظيم العاطفه تُزيد من أعراض اضطراب الشخصية الحدية والإكتئاب.

وبالرغم من أهمية موضوع الاجترار وملائمته أو علاقته بالاضطرابات الشخصية الحدية إلا أنه لا توجد دراسه عربيه – في حدود علم الباحثه – تناولت الاجترار وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة، هذا ومن ناحيه أخرى ندرة الدراسات الإرشاديه – أيضاً التي هدفت الى الإهتمام بالاجترار وفئة طلاب الجامعة مع اضطراب الشخصية الحدية، الأمر الذي يجعل هناك ضرورة لدراسة الاجترار واضطراب الشخصية الحدية معاً، وهذا ما تهتم به الدراسة الحالية .

وعلى ذلك يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال التالي:

هل توجد علاقة بين اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة ؟

ويتفرع من هذا السؤال عدة تساؤلات فرعية والتي تمثل في/

- ١ - هل يشيع اجترار الأفكار لدى طلاب الجامعة ؟
- ٢ - هل يشيع اضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة ؟
- ٣ - هل توجد علاقة ارتباطيه داله إحصائياً بين اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة ؟
- ٤ - هل توجد فروق بين منخفضى ومرتفعى اجترار الأفكار فى أبعاد اضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة ؟
- ٥ - ما هى أبعاد اجترار الأفكار المنبئة باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة ؟
- ٦ - هل يتميز ذوى الدرجة المرتفعه على مقياس الاجترار واضطراب الشخصية الحديه بخصائص اكلينيكية مميزة لهم ؟

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية الى

- ١ - تحديد نسبة انتشار اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحديه بين طلاب الجامعة .
- ٢ - التعرف على العلاقة بين اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة .
- ٣ - الكشف عن الفروق الإحصائية الداله بين منخفضى ومرتفعى اجترار الأفكار فى أبعاد اضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة .
- ٤ - معرفة أبعاد الاجترار المنبئة باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة .
- ٥ - معرفة الخصائص الإكلينيكية المميزة للطلاب ذوى الدرجة المرتفعه على مقياس الاجترار واضطراب الشخصية الحديه .

أهمية الدراسة

الأهمية النظرية

١ - تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الشريحة العمرية التي تتناولها ألا وهي فئة طلاب الجامعة لما تمثله هذه الفئة من قوة مستقبلية يعتمد عليها أى مجتمع فى تحقيق تنميته الإقتصادية والاجتماعية الحاضرة والمستقبلية، وهم يدخلوا ضمن الفئات الشابه التى تؤثر فى النمو العلمى والثقافى للبلد، لذا فالإهتمام بالأبحاث المتعلقة بهذه الفئة من شأنه رفع مستوى الوعى والإنتاجية فى مجالات كُثُر، ومن ثم التغلب على معظم العقبات. كما تمثل المرحلة الجامعية من الناحية النمائية إمتداداً لمرحلة المراهقة المتأخره وهى مرحلة إنتقاليه حرجه يواجه فيها الفرد عديداً من التغيرات الاجتماعية والضغوط المتعلقة بإقامة علاقات ذات معنى بالآخرين وبالإجازات التى يجب عليه تحقيقها (شيماء باشا، ٢٠١٥، ٥٣٩).

٢ - التعرف على طبيعة العلاقة بين اجترار الأفكار اذا كانت مؤشراً قوياً أضعيفاً فى تطور أو نمو اضطراب الشخصية الحدية.

٣ - الإستفادة به فى العديد من الأغراض البحثية والتطبيقية، وكذلك فى المؤسسات التعليمية والتأهيلية، وكذلك الإستفادة من نتائج الدراسة حيث أن معرفه العلاقة بين الاجترار والاضطراب باعتباره إضافه جديده فى البحوث العربيه فى مجال علم النفس المعرفى، وهو مصطلح حديث الظهور ولم تجر عليه دراسات كثيره فى البيئه العربيه وبالرغم من دراسته فى البيئه الأجنبية الا أنه ما زال يحتاج الى العديد من الدراسات العربيه والأجنيه لما له من تأثير كبير فى قدرة الفرد على التعامل مع ضغوط الحياه ومهارات حل المشكلات لدى الفرد، ويتميز الاجترار بأنه شكل من أشكال الإهتمام بالتركيز الذاتى السلبي الذى تمت ملاحظته عبر أنواع مختلفه من الأمراض العقلية والسلوك المشكل (Senkans, et al., 2016, 233).

٤ - كما يؤدي اجترار الأفكار أيضاً الى عدد من الصعوبات المعرفية والاجتماعية. ولذا، فإن معرفة الطريقه لمساعدة الذين يجترون الأفكار تعتبر أحد المساعي المهمه. وكبت التفكير الاجترارى ليست إجابته واعدته، فكبت فكرة ولو بسيطة تؤدي الى زيادة الإنشغال بها. وبدلاً من محاوله وقف اجترار الأفكار، يمكن أن يتمكن الفرد من تحويل مجرى هذه الأفكار الى أشكال أكثر فائدة وصحيه لاجترار الأفكار (Ciarocco , Vohs, & Baumeister., 2010, 55).

٥ - سد النقص فى الدراسات المرتبطة بهذا الموضوع.

الأهمية التطبيقية

١ - تتمثل أهميه الدراسه من الناحيه التطبيقيه فى بحثها اجترار الأفكار وعلاقته بأعراض اضطراب الشخصية الحديه ، الذى يعد تناوله جديداً نسبياً فى البيئه العربيه بصوره عامه والمجتمع المصرى بصورة خاصه.

٢ - تعتبر هذه الدراسه مهمه فى إثراء الباحثين فى مجالى التشخيص والعلاج النفسى، وتوفير المعلومات والإستفاده من النتائج التى توصلت اليها الدراسه الحاليه اللزومه لهم لعمل البرامج الإرشاديه والعلاجيه كمرحله لاحقه لهذه الدراسه، موجهه الى تنميه الأفكار العقلانيه، وتعديل غير العقلانيه التى قد تؤدي الى قهر الذات، ونشوء الاضطرابات النفسية المصاحبه لها والمتمثله فى اضطرابات الشخصية الحديه.

٣ - تمكن نتائج الدراسه الحاليه من معرفة مدى إنتشار اضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعه، ومن ثم محاوله تلبيه إحتياجاتهم وإشباعها، واتخاذ القرارات المناسبه من المتخصصين بالجامعه لنشر الوعي.

٤ - إحتياج المكتبة العربيه النفسية الى شئ من التنظير فى الاجترار ودراسة أبعاده .

٥ - قد تُسهم الدراسه فى زيادة تحصيل الطلاب الذين يعانون من أعراض اضطراب الشخصية الحديه.

٦ - إقتراح بعض التوصيات التى من شأنها الوقوف على مشكلة أعراض الشخصية الحدية التى تواجه طلاب الجامعة وفهم أسباب الاجترار وذلك لدراستها وإيجاد الحلول المناسبة للحد منها من خلال إعداد برامج علاجية فيما بعد .

مصطلحات الدراسة

اضطراب الشخصية الحدية

هو خلل فى الأداء الوظيفى للشخصية، يأخذ صفة الثبات والإستمرار، ويبدو فى شكل من عدم استقرار العلاقات والاندفاعية والتهور ومحاولة إيذاء الذات، بشكل صريح أو ضمنى، مع وجدان مُكتئب وغضب وهويه متأرجحه غير مستقرة (محمد أبو رياح، ٢٠٢٠، ٢٠٧٦).

هو مرض عقلى خطير يتسم بعلاقات بينشخصيه غير ثابتة مع الإنتماء المفاجئ والتواكل المقلق والخوف من الإنعزال مع عدم إستقرار وجدانى وإندفاعيه مُنتشره وسلوكيات مُتجددة للإنتحار ومُضرة للذات وتهديدات (Liliana Dell'Oso, et al., 2019, 1231).

التعريف الإجرائى لاضطراب الشخصية الحدية

وقد تبنت الباحثة تعريف الدليل التشخيصى والإحصائى الخامس للاضطرابات النفسية كتعريف إجرائى لها بأنه " نمط من عدم الإستقرار فى العلاقات البينشخصيه " ، وصورة الذات، والوجدان، والإندفاعية الملحوظة، وتكمن أعراض الشخصية الحدية فى: علاقات شخصيه متقلبه وإنفعالات، والإندفاع والتهور فى السلوك، وعدم الإستقرار الوجدانى، والغضب، وسلوك إنتحارى أو تشويه بالذات. واضطراب الهويه، والشعور بالفراغ، والخوف من تخرى أو هجرة الآخرين وهفوات فى تفحص الحقيقه (American Psychiatric Association, 2013, 663)، وذلك من خلال الدرجة التى يحصل عليها المبحوصين على مقياس اضطراب الشخصية الحدية المستخدم فى هذه الدراسة.

اجترار الأفكار

هو الأفكار الواعية التي تدور حول الأمور والإهتمامات الشائعة والتي تتكرر في غياب المتطلبات البيئية الحالية المباشرة، ولقد قدمت نولن هوكسيما (Nolen- Hoeksema, 1991) مفهوماً لاجترار الأفكار في سياق المزاج الإكتئابى على أنه الأفكار التي تركز بشكل متكرر على إهتمام وتركيز الشخص على مشاعره السلبية وعلى الأعراض السلبية، وأسباب هذه المشاعر ومعانيها وعواقبها (Rawal, et al ., 2010, 44).

ويعرف مارتين وتيسير (Martin & Tesser, 1996)، أن اجترار الأفكار تفكير واع مستمر يركز على موضوع واحد وقد يستمر حتى في غياب المتطلبات البيئية المباشرة لتلك الأفكار. واجترار الأفكار كثير التكرار، واقتحامى، وفى الغالب كرية، وقد يمنع الأفراد من التركيز أكثر على الأشياء المباشرة. وغالباً ما يهتم اجترار الأفكار بالأهداف أو النتائج المرغوب فيها، بما فيها النتائج المغايرة للواقع والمرتبطة بمشكلات، أو إخفاقات، أو أهداف محجوبه. وعمليات التفكير الآليه، غير المرغوبه، والإقتحاميه، وكذلك المنضبطه، والمقصوده، والواعيه عادة ما تدخل ضمن تعريف اجترار الأفكار، ويمكن لاجترار الأفكار أن يكون له آثار هامه في حياة الفرد (Ciarocco, Vohs, & Baumeister., 2010, 77).

التعريف الإجرائى لاجترار الأفكار

تأمل في مدى الوحده ومشاعر التعب والألم وسبب الإحساس بهذه الطريقه، وإطالة التفكير في عدم القدرة على التعامل في مدى حزنه، والتصور أنه غير قادراً على أداء أى شئ، ويقوم بتحليل شخصيته والأحداث في محاوله لفهم سبب ظهور الأعراض الإكتئابيه لديه، وذلك من خلال الدرجة التي يحصل عليها المفحوصين على مقياس الاجترار المستخدم في هذه الدراسة.

محددات الدراسة

محددات منهجية

منهج الدراسة

للتحقق من فروض الدراسة الحالية استخدمت الباحثة المنهج الوصفي (الارتباطي والمقارن) والذي يتناسب مع إجراءات الدراسة الحالية.

عينة الدراسة

أجريت الدراسة على عينه إجمالية (٣٢٨) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق ، (٣٣) من الذكور ، (٢٩٥) من الإناث ، وتتراوح أعمارهن ما بين (١٨ - ٢٠) عاماً .

أدوات الدراسة

- ١ - مقياس اضطراب الشخصية الحدية إعداد: هبه محمد على حسن ، تحت النشر - مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢ - مقياس الاجترار (Suzan Nolen-Hoeksema, 2003) ترجمة وتعريب: الباحثة.
- ٣ - استمارة مقابلة شخصية (إعداد: محمد أحمد سعفان، ٢٠٠٧).
- ٤ - اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) (إعداد: هنري موري، ترجمة: عثمان نجاتي ونقيب أنور حمدي ١٩٧٥).

محددات زمانية

تم تطبيق الدراسة الحالية في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي (٢٠٢٢) .

محددات مكانية

تم تطبيق الدراسة الحالية على طالبات كلية التربية التابعة لجامعة الزقازيق بمحافظة الشرقية.

الإطار النظري

اضطراب الشخصية الحدية

وفق الدليل التشخيصي الخامس للاضطرابات النفسية، يتم وصف الشخص بأنه يعاني من اضطراب الشخصية الحدية اذا انطبقت عليه خمسة معايير أو أكثر من تلك المعايير التسعة الواردة في الدليل التشخيصي، حيث يتميز هذا الاضطراب بجهود مكثفه لتجنب الهجر الحقيقي أو التخيلي، اضطراب الهوية، ويتمثل في تذبذب صورة الذات والإحساس بالذات، ونمط من العلاقات البينشخصية التفاعلية المتقلبه والعنيفه، والإندفاعية تظهر في الإضرار بالنفس، ومشاعر مزمنة من الفراغ الداخلي، وتكرار السلوك الإنتحاري، والسلوك المشوه للذات، وغضب شديد لا مبرر له، وتفكير عابر مرتبط بالضغط والتقلب الوجداني الناتج عن شدة الإستجابة المزاجية (American Psychiatric Association, 2013, 663).

يتضمن تشخيص اضطراب الشخصية الحدية مزيجاً من الأعراض المعرفية والسلوكية و الانفعالية ، ويتمثل الجانب المعرفي في الشخصية بالإعتقاد الإيجابي في الآخرين، أو الإعتقاد السلبي والشك المبالغ فيما حولهم، والجانب الإنفعالي في غضب جامح أو علاقته فائره، بينما يتمثل الجانب السلوكي في روعونه وتهور وافراط في سرعة القيادة أو الشرب أو الأكل أو التصرف في الأموال، أو تبلى تام ولا مبالاه واضحه وشعور بعدم القدرة على عمل أى شئ (Ammaniti, Fontana, Nicolais, 2015, 33).

إن اضطرابات الشخصية الحدية اضطراب أدرج في المجموعه B لاضطرابات الشخصية ويتصف افرادها بحدوث نوبات من الذهان وطغيان مشاعر الغضب بحيث يصعب التنبؤ بردود أفعالهم، ودائماً يلقون اللوم على الآخرين وعلاقاتهم بهم تتسم بالتعقيد، حيث أن الحديون قد يمجدون من معهم ثم يحطون من شأنهم، كما أنهم يتورطون في سلوكيات جنسية غير سويه (Law & Chapman, 2015, 77).

المعايير العامة لتشخيص اضطرابات الشخصية

أولاً : نمط دائم من الخبرة الداخلية والسلوك يحدد بدرجة كبيرة عن المعايير الاجتماعية والسلوك في ثقافة الفرد . ويتمثل هذا النمط في مجالين أو أكثر مما يأتي:

- ١ - المعرفة : وتتعلق بطرق إدراك وفهم الذات وفهم الآخرين والأحداث.
- ٢ - الوجدان: يسود الوجدان إنفعالات شديدة والتأرجح وعدم التناسب مع الموقف .
- ٣ - العلاقات بين الأفراد (علاقات سيئة ومضطربة مع الآخرين كالأسرة أو الأصدقاء أو الزملاء).

٤ - عدم التحكم في الإنذفاعات.

ثانياً: نمط دائم من التصلب يشمل جميع المواقف الشخصية والاجتماعية يؤدي إلى الشعور بالكدر أو الكرب (الشعور بالضغط النفسي) واختلال في الأداء الاجتماعي أو المهني.

ثالثاً: يتسم هذا النمط بالأزمان- مزمن- (عدة سنوات والثبات) . ويمكن تعقب بداية الاضطراب من الماضي بداية من مرحلة المراهقة.

رابعاً: يتم التشخيص بداية من عمر الـ ١٨ عاماً .

وتنقسم اضطرابات الشخصية إلى ثلاث فئات: الفئة (أ): الشخصية البارانونية (الهذائية) واضطراب الشخصية الفصامية واضطراب الشخصية فصامية النمط.

الفئة (ب): وتتضمن اضطراب الشخصية المضادة للمجتمع، واضطراب الشخصية الهستيرية، اضطراب الشخصية النرجسية، اضطراب الشخصية الحدية.

الفئة (ج): وتتضمن اضطراب الشخصية التجنبية، واضطراب الشخصية الإعتماضية، واضطراب الشخصية الوسواسية القهرية ، واضطراب الشخصية غير المحددة النوعية (محمد خطاب ، ٢٠٢٠ ، ٢٠).

محكات تشخيص اضطراب الشخصية الحدية

تشخيص اضطراب الشخصية الحدية وفقا لمعايير الدليل التشخيصى والإحصائى الخامس:

يندرج اضطراب الشخصية الحدية ضمن اضطرابات الشخصية التى تقع فى المحور الثانى فى الدليل التشخيصى والإحصائى الصادر عن الجمعية الأمريكية للطب النفسى (APA)، وهذا الاضطراب هو: نمط عام من التقلب وعدم الثبات فى العلاقات مع الآخرين، وكذلك فيما يتعلق بصورة الذات والعواطف مع الإندفاع الشديد (فى السلوك والوجدان) ويبدأ فى مرحلة الرشد المبكر.

ويتم تشخيص اضطراب الشخصية الحديه وفقاً (DSM-5) حيث يظهر فى خمسة بنود أو أكثر من تسعة بنود كمايلى:

- ١ - نمط من العلاقات الشخصية والإجتماعية غير المستقرة والعميقة مع الآخرين تتصف بالتقلب بين التطرف فى الإعجاب والتطرف فى التحقير.
- ٢ - السلوك المندفع فى مجالين - على أقل تقدير - يتصفان بالأضرار بالذات مثل:
 - التبذير إلى درجة السفة - المبالغة فى ممارسة الجنس - تعاطى المخدرات - قيادة السيارات بتهور وإستهتار - نوبات من الإفراط فى تناول أو إلتهام الطعام - إختلاس المعروضات .
- ٣ - عدم الإستقرار الوجدانى والإنفعالى (التقلب الوجدانى). حيث نجد إنحرافات واضحة عن الحالة الإنفعالية المعتادة بإتجاه الإكتئاب أو العصبية أو القلق الذى يستغرق فى العادة ساعات قليلة ولا يتجاوز بضعة أيام فى أحوال نادرة .
- ٤ - نوبات متكررة من التوتر والغضب غير المنضبط وإنخفاض ملحوظ فى النشاط المزاجى.
- ٥ - تكرار السلوك الإنتحارى أو التهديد بالإنتحار بهدف التلاعب بالآخرين، وعند زيادة الضغط عليه قد يصاب بخدر نفسى أو إختلال الأنية.

٦ - اضطراب ملحوظ ومستمر فى إدراك الهوية والذى يتضح من عدم تأكيد من إثنين على الأقل من المواضيع الآتية: ❖ تصويره عن ذاته ❖ إتجاهاته الجنسية ❖ أهدافه البعيدة ❖ إختياره للمهنه ❖ نوع الأصدقاء الذين يريدهم ❖ قيمه المفضلة والتى يؤمن بها ❖ إحساس وشعور مزمن بالفراغ ومشاعر من الخواء النفسى والملل المزمن (دون وجود سبب خارجى واضح) ❖ جهود متلاحقة ومستمرة لتجنب هجر أو تخلق الآخرين له سواء أكان حقيقيا (ولذا قد يقوم بالعديد من السلوكيات مثل الإستعطاف) والتى تهدف إلى محاولة إيقاف الطرف الآخر معه وأن لا يفارقه ❖ ظهور أفكار إضطهادية بصورة عابرة عند التعرض للضغوط النفسية (أعراض إنشاقية شديدة مثل نسيان تفاصيل الأحداث فيما يتعلق بالمواقف الضاغطة) .

ملاحظات: أ - لا بد من توافر خمسة معايير (أو أكثر) من المعايير السابقة حتى يتم تشخيص الشخص وفقا لهذا النمط من الاضطراب ب - يتسم هذا النوع من الاضطرابات بالصفات الآتية: - نمط متأصل من عدم إستقرار العلاقات مع الآخرين. - تهور ملحوظ وإندفاعية هوجاء تجاه الآخر أو الذات. - يظهر هذا الاضطراب فى سن الرشد المبكر. - يظهر هذا النمط من الاضطراب فى الكثير من المواقف والتفاعلات مع الآخرين (محمد خطاب ، ٢٠٢٠ ، ٢٢: ٢٤) .

أسباب اضطراب الشخصية الحدية

لقد ارتبط اضطراب الشخصية الحدية بالعديد من العوامل، منها: العوامل الوراثية، والبيئية، والبيولوجية، والجينية، وسوء المعاملة، والصدمات النفسية خلال مرحلة المراهقة، حيث وجد أن هناك علاقة بين سوء المعاملة واضطراب الشخصية الحدية. فالإساءة والإهمال والبيئة غير المستقرة من العوامل التى تسهم فى تطور اضطراب الشخصية الحدية لدى الاشخاص (هاله سنارى، هدى خلف، هبه على ، ٢٠٢٠ ، ٤٣١) .

أعراض اضطراب الشخصية الحدية

١- الأعراض النفسية

يعد اضطراب الشخصية الحدية من الاضطرابات النفسية التي تؤثر بشكل سلبي على الصحة النفسية للأشخاص المصابين به، ويتمثل هذا التأثير في الناحية المزاجية، والمشاعر المختلفة لديهم، حيث يكونوا أكثر ميلاً للإنتحار، والعزلة الإجتماعية، وتكوين تصورات خاطئة حول تقديرهم للذات، بالإضافة إلى غضبهم الشديد، مع إيجاد صعوبة بالتحكم في هذا الغضب، وعدم استقرار العلاقات الشخصية. كما أوضح (Inoue et al, 2015) أن نسبة كل من الاكتئاب، والغضب، والعُدوان، والارتباك تزداد في المرضى الذين يعانون من اضطراب الشخصية الحدية (هاله سنارى، هدى خلف، هبه على ، ٢٠٢٠، ٤٣٢).

٢- الأعراض السلوكية

يعتبر اضطراب الشخصية الحدية من أخطر اضطرابات الشخصية لما له من تأثيرات مختلفة وخطيرة على سلوكيات الأشخاص المصابين به، حيث أن الأشخاص مع اضطراب الشخصية الحدية يكون لديهم محاولات انتحارية متكررة، كما وجد أن تقديرهم للذات يكون منخفض، مما يجعلهم يفكرون في طرق مختلفة لإيذاء أنفسهم. حيث قامت دراسة (Ferraz, et al, 2009) بتقييم أبعاد الشخصية والاندفاع في اضطراب الشخصية الحدية ، فقارنت الاختلافات الموجودة بين (٣٩) شخصاً من الإناث المصابات باضطرابات الشخصية الحدية، و(١٠٢) من الأصحاء واستخدمت DSM-IV-DR لتشخيص اضطراب الشخصية الحدية، وتوصلت إلى أن المرضى الذين يعانون من اضطراب الشخصية الحدية يتميزون بمستويات عالية من الاندفاع، حيث يكون لديهم الاندفاع سمة في العديد من المجالات (هاله سنارى، هدى خلف، هبه على ، ٢٠٢٠، ٤٣٣).

النظريات المُفسرة لاضطراب الشخصية الحدية

١- نظرية كيرنبرج Kernberg

يرى أن تنظيم الشخصية الحدية تتضمن أربع خصائص هي (ضعف الأنا وعدم نُضجها وعدم قدرتها على تحمل القلق وعدم قدرتها على التحكم في الإندفاع، وعدم القدرة على تطوير وسائل إجتماعية لإقامة علاقات مُستقرة مع الآخرين)، وأشار في وجهة النظر الدينامية الى وجود بعض الحيل الدفاعية المرتبطة بهذا النوع من الاضطراب مثل الإنشطار وخفض قيمة الذات والتوحد بالمعتدى، وأن الصورة الإكلينيكية لأصحاب هذا الاضطراب تتضح فيما يلي: قلق عام منتشر بينية الشخصية، وأعراض عصابية متعددة ، وصعوبات واضطرابات في استدخال علاقات الموضوع (Kernberg, 2013, 88).

٢- النظرية البيولوجية الإجتماعية

تشير الى أن الأشخاص المصابين باضطراب الشخصية الحدية لديهم أداء عصبى- معرفى مميز مقارنة بالأصحاء، حيث تؤيد الأبحاث العصبية البيولوجية دور الحساسية الإنفعالية في حدوث اضطراب الشخصية الحدية ، وذلك من خلال إظهار مدى الارتباط بين عدم الإستقرار الوجدانى وبين الإندفاعية التى تُعد ملمحاً أساسياً من ملامح اضطراب الشخصية الحدية ، مع وجود خلل وظيفى فى نشاط السيروتونين وفى النشاط الكهربى للمخ والحركة السريعه غير العاديه للعين، كما أشارت التقارير الذاتيه لهؤلاء الأشخاص الى أنهم أكثر حساسية للحالات الوجدانية السلبية، وحالات إنفعالية أكثر سلبية الأمر الذى يشير الى الإستعداد البيولوجى القوى للحساسية الإنفعالية فى نشأة اضطراب الشخصية الحدية (Seidler, Klein, Miller, 2013, 92).

٣- النظرية السيكوناميّة

تشير النظرية الى أن أسباب اضطراب الشخصية الحديه تعود الى المشاكل فى مراحل النمو المبكرة للذات، فعند فشل الوالدين فى تدعيم حس الطفل المستقبلى للذات، فإن ذلك يمهد لنقص الإحساس بالهويه وحس الارتباط والإلتزام بأهداف الحياه، وأن الفرد يفشل فى تكوين ذات سليمة تشكل الأساس لعلاقات صحيحة تتميز بالمشاركه والتعاون مع الآخرين، وهؤلاء الأشخاص يدركون الآخرين بطريقة مشوهه، ويكونون ذوات زائفه تنصهر وتندمج مع إدراكاتهم المشوهه والمحرفه للآخرين (عبدالله عسكر ٢٠٠٦، ٢٥).

٤- النظرية المعرفيه

وفقاً للمنظور المعرفى فإن الشخصية الحديه ترتبط باضطراب معرفى يتضمن تشوهات معرفيه وأفكار لا عقلانية تتمثل فى التفسير المطلق للأحداث، ولا يوجد حلول وسط أو متعدد، فالأشياء إما أبيض أو أسود، وإما الكل أو لا شئ، وينظرون الى ذواتهم إما أنهم مقبولين أو مرفوضين كلياً من الآخرين مع أفكار توجس بأنهم غير مقبولين وغير محبوبين من الآخرين مما يؤدى الى عدم الثقة فى الذات أو الآخرين والإعتقاد المستمر بالتهديد والعجز(عبدالله عسكر، ٢٠٠٦، ٢٥).

٥- نظريات التعرض للإساءة فى مرحلة الطفوله

إن اضطراب الشخصية الحديه ينشأ عند التعرض لخبرات الإساءة (النفسية والجسميه والجنسية) ويترك تعرض الطفل لخبرات إساءة قويه (إهمال وضرب شديد وتكسير عظام وجروح، وحروق وإعتداء جنسي) أثراً معرفياً وانفعالياً لا يمحو بسهولة من ذاكرته ويؤدى الى اضطرابه الإنفعالى، ويزداد الاضطراب الإنفعالى والمعرفى لدى الطفل إذا كان الشخص الذى يقوم بالإساءة اليه من ذوى الأهميه فى حياته، والطفل لا يوجه مشاعر الغضب والكره والإشمئزاز والخجل تجاه الجانى، ولكنه يوجهها لنفسه شخصياً، وفى مرحله لاحقه يؤدى هذا الى إعاقه نظام التصالح مع الضغوط والتوترات، مما يؤدى

الى وجود صعوبات لدى الطفل فى القيام بتصرفات مقبولة إجتماعياً (فاطمة عبدالنبي ، ٢٠١٩ ، ٥١٠).

اجترار الأفكار

يظهر مفهوم اجترار الأفكار عندما يواجه الفرد عدداً من الأحداث الضاغطة فى حياته، فيلجأ الى الإستسلام والتفكير ببعض الأفكار المزعجه مما يجعله يخفق فى معالجة المواقف الصعبه معالجة جزريه، وذلك مما قد يؤدى به الى الأفكار السلبيه (خديجه نوري، ٢٠٢٠، ١٢٢).

إن التفكير الاجترارى يمكن ان يظهر استجابته لحدث حياتى سلبى محدد أو حدوث خلافات أو اعتداءات فى العلاقات ، فقد أوضحت الأبحاث ان التفكير الاجترارى يمكن أن يتصف بأنه سمه مثل أسلوب الإستجابيه . وهناك اعتقاد أن الإستجابيه الاجتراريه هى أسلوب أو طريقه محدد للتفكير تتضمن التركيز على المشكله والحالات الانفعاليه السلبيه ، فى حين يتم اعاقه الأفكار أو الأفعال التى قد تجعل الفرد يبتعد عن المشكله أو تشتت تركيزه عن المشكله ، كما أن اجترار الأفكار يكون له عائد سلبى على الوجدان او العاطفه وهذا يعنى ان الاجترار قد يحدث بسبب الحالات الانفعاليه السلبيه ويسبب استمرار هذه الحالات وهذا من أحد اسباب الإشاره الى الاجترار فى العديد من النواتج النفسيه السلبيه مثل الإكتئاب والغضب والغيره والقلق.

وقد يتسم اجترار الأفكار بأنه شكل من أشكال التركيز السلبى على الذات يتم ملاحظته فى العديد من السلوكيات النفسيه المرضيه والمشكلات السلوكيه وبرغم أن محتوى التفكير الاجترارى ، قد يختلف بصورة كبيرة ما بين الأشخاص ، فإنه يبدو أن هناك تركيزاً على المور والمشكلات المرتبطة بالذات التى تتصف بأنها داخلية أو ذاتيه (مثل الذات ، الحاله المزاجيه) أو خارجيه (مثل الأحداث المرتبطة بالذات) أو كلاهما. فعلى سبيل المثال ، فإن الاجترار الإكتئابى هو داخلى (ذاتى) ويمثل إهانته أو تحقير للذات

فى حين أن اجترار الغضب يكون فيه التركيز على الأحداث الخارجيه أثناء المشكلات أو الصراعات البينشخصيه . ومن سمات التفكير الاجترارى الأخرى الشائعه هو الطبيعه المتكررة ، حيث أنه من الصعب التحكم فيه والخروج منه ، حيث يتم ادراك الاجترار على انه عقيم وغير نافع فى حين أن له قدرة نفسيه وعقليه داله وهامه (Senkans, et al., 2016, 99).

اجترار الأفكار هو عامل خطورة للتعرض للإكتئاب والقلق ، وهذا ما تم ملاحظته مؤخراً فى الاضطرابات الوجدانيه والدراسات التجريبيه والوصفيه ، والتى أوضحت أن اجترار الأفكار هو محدد قوى للقلق وأمراض المزاج لدى الأطفال المراهقين والراشدين (Mc Laughlin & Nolen- Hoeksema, 2012, 80).

كما ينطوى الاجترار على التركيز الذاتى المكثف مثل تحليل الأحداث وأفعال التباكى أو النوح وقد يرتبط بشكل قوى بمشاعر الوعى الذاتى (ذاتيه الوعى) مثل الخجل وخبرات مثل لوم الذات والتسامح مع الذات . والأبحاث السابقه أوضحت أن الاجترار يرتبط بإرتفاع انتقاد الذات ولوم الذات (Law & Chapman , 2015) ويوصف اجترار الأفكار بأنه استجابته للضغط النفسى أو موقف يتطلب التفكير المتواصل . وينظر اليه على أنه استراتيجيه مواجهه متمركزه على الإنفعال ، يقوم فيها الفرد باجترار الأفكار بفهم الضغط النفسى والموقف الذى يمر به . ويتضمن اجترار الأفكار عادة التركيز على المشكله أو التفكير فى جوانبها السلبيه ، بدون تقديم أية حلول (Bauerband & Galupo , 2014, 89).

عندما قرأ علماء نفس الشخصيه والإجتماعى والسريرى كلمة (اجترار) فإنهم اعتقدوا أنه الإنشغال فى التركيز السلبى على أعراض حزن الشخص والأسباب والنتائج المحتمله لهذه الأعراض، والذى أصبح طريقه عامه للإعتقاد بالاجترار (Mc-cullough , et al , 2007, 490).

يشير الاجترار الى الأفكار التكرارية الشعورية التي تدور حول فكره عامه وتضمن عادة المعارف المتطفله أو الداخليه والمقيته. يعتقد أن العملية المعرفيه للاجترار تبقى على الوجدان السلبي وتزيد من شدته، ولهذا يعتبر استراتيجيه تنظيم للوجدان سيئة التكيف (Peled & Moretti , 2010, 108) .

الاجترار في اضطراب الشخصية الحدية (نموذج Cascade)

لقد تم عرض الاجترار على أنه عامل خطر مهم ربما يزيد من أعراض اضطراب الشخصية الحدية (Lilla, Ágoston, Attila, & Gyöngyi, 2021, 2) .

إن اضطراب الشخصية الحدية هو مرض عقلي شديد يقدر بأنه يصل الى ٦٪ للمجموع العام بالسكان ويتسم بالقدرة العاطفيه والإندفاعيه والعلاقات البينشخصيه المتصارعه وبإعاقات خطيرة في الحياة اليومييه وبانتشار واسع أو عريض للسلوك الإنتحاري (١٠٪) والأساليب الموازيه لمحاوله الإنتحار (٧٠٪) (Lilla, Ágoston, Attila, & Gyöngyi, 2021, 2) .

ويعرف اضطراب الشخصية الحدية مع الاضطرابات الأخرى للشخصيه بأنه يُظهر معدلات عالية من الإعتلال المشترك مع الإكتئاب (American Psychiatric Association, 2013) .

وطبقاً لنموذج Cascade فإن الأحداث السلبيه تستثير عواطف أو انفعالات سلبيه والتي بدورها تؤدي الى استجابته اجتراريه والتي عندئذ تزيد من حدة الإدراك السلبي بالموقف الضاغط الأصلي للموقف الأصلي للقلق مؤدياً الى اجترار أكبر (Lilla, Ágoston, Attila, & Gyöngyi, 2021, 2) .

يتسم اضطراب الشخصية الحدية بعدم استقرار عاطفي، واضطرابات في الهويه أو مشكلات في العلاقات البينشخصيه والإندفاعيه المدمرة للذات (American Psychiatric Association, 2013) .

إن الاجترار الذى يُعرف بأنه تفكير متكرر سلبى وغير بناء عن العواطف السلبية والمشكلات ، ربما يسهم فى التكبير والمحافظة على العواطف السلبية والسلوك المُختل وظيفياً. ويرتبط اجترار الغضب بشكل خاص بسمات اضطراب الشخصية الحديه ، ويتنبئ بسمات لاضطراب الشخصية الحديه مثل الغضب والعدوانية والتشويه المعرفى (Jessica R. Peters, 2015, 1).

يظهر على الأفراد المضطربين بالشخصية الحديه عاطفيه سلبيه طويله وحاده وغير مستقره تضمن مستويات مرتفعه من الخجل والغضب والقلق الإحباط (الإكتئاب). وتؤدى هذه الصعوبات لدى افراد الشخصية الحديه الى مجموعه من السلوكيات مُختلفة الوظيفه مثل السلوك العدائى، إيذاء مُتعمد للذات مثل(جرح أو حرق نفسه)، واضطراب الأكل، والإنتحار والحبس المحفوف بالمخاطر (American Psychiatric Association, 2013).

معدل عمليات الإنتحار لأفراد اضطراب الشخصية الحديه (١٠٪)، ورغم أن لدى العمليات العلاجية العديدة دعماً تجريبياً فى فاعليتها يظهروا لديهم كثيراً من المشاركين تحسناً جزئياً فقط وفى حاجة الى عمليات علاجيه أكثر فاعلية (Jessica R. Peters, 2015, 2).

الاجترار كعامل فى اضطراب الشخصية الحديه

يبدو أن الاجترار، أو الميل للتفكير بشكل سلبى ومتكرر بشأن العواطف السلبية، أنه مساهم رئيسى فى تواجد صعوبات فى العاطفه، وفى تنظيم السلوك المتواجد فى اضطراب الشخصية الشخصية ورغم أن الكثير يفترض أن التفكير الممتد حول المشكلات سيؤدى الى التعرف على المشكله وحلولها، فإن الاجترار يزيد من العاطفه السلبيه ويقلل من القدرة على حل المشكلات. إن اجترار الغضب يزيد من مشاعر الغضب ويؤدى الى زيادات فى العدوانية (Jessica R. Peters, 2015, 2).

ويُسهل اجترار الغضب أيضاً من تكوين التشويه المعرفى والذى تتواجد فى الارتباطات والمعتقدات السلبية متضمنه فى تفسيرات أحداث غامضة (Jessica R. Peters, 2015, 2).

وأوضح اجترار الغضب إرتباطات عاليه مع سمات اضطراب الشخصية الحدية لدى عينات كثيره.

وأوضحت درأسه أخرى أن اجترار الغضب (وليس الاجترار الإكتئابى) يتوسط العلاقة بين الميل العام لممارسة الوجدان السلبي وسمات اضطراب الشخصية الحدية (Jessica R. Peters, 2015, 2).

ولهذا فإن اجترار الغضب بشكل خاص هو استراتيجيه مختلفة الوظيفة والتي تُمثل عنصراً رئيسياً فى اضطراب الشخصية الحدية (Jessica R. Peters, 2015, 3).
إن الاجترار هو عامل ربما يبرر العلاقة بين أعراض اضطراب الشخصية الحدية وتعاطى الكحوليات . فالاجترار هو عملية اظهار سلوكيات بشكل متكرر وكذلك أو أفكار تركز انتباه الفرد على مستوى الإنزعاج لديه وعلى أسباب ونتائج الإنزعاج الحادث له فى ذات الوقت (Scott M. Pizzarello, 2013, 2).

العلاقة بين الاجترار واضطراب الشخصية الحدية

بالرغم من انه لم توجد أبحاث كثيرة يبدو أن هناك دليلاً متزايداً داعماً لفكرة أن لدى الاجترار علاقة ايجابية باعراض اضطراب الشخصية الحدية، ويمكن للاجترار أن يبرر ميل المصابين باضطراب الشخصية الحدية الى تعزيز نتائج التجربه السلبية والفترات الطويله من الوجدان السلبي عندما ينزعج، وتحريض قوى على مسأيرة عواطفهم السلبية باستخدام وسائل تدميرييه محتمله (Scott M. Pizzarello, 2013, 2).

دراسه (Selby., et al ., 2009) فحصت العلاقة بين الاجترار وسوء التنظيم السلوكى لدى المصابين باضطراب الشخصية الحديه (Scott M. Pizzarello,) 2013, 2 .

أنواع اجترار الأفكار

اجترار الغضب

وهو المصطلح الذي يُعبر عن تكرار المعارف (الإدراكات) السلبية حول الأحداث التي تُثير الغضب مثل الذكريات والأفكار والمشاعر التي تُحفز الغضب مع التخطيط للانتقام. و اجترار الغضب يعمل على تفعيل ثلاثة جوانب وهي الحالة الداخلية التي تؤدي الى العدوان، تأثير الغضب والإدراكات العدوانية، والاستثارة الفسيولوجية والحالة الداخلية تؤثر في عملية اتخاذ القرار من خلال زيادة السلوك العدوانى García, Salguero, (Fernández, 2016, 152).

اجترار الإكتئاب

يعرف اجترار الأفكار بأنه الأفكار الواعية التي تدور حول الإهتمامات الشائعه والتي تتكرر في غياب المطالب البيئي الحالية . كما تم وضع تصور للاجترار في سياق المزاج الإكتئابى وعرف بأنه أفكار متكررة تركز انتباه الفرد على المشاعر السلبية لديه وأعراضها وأسبابها ومعانيها. وهناك أدلة توضح ارتباط الاجترار مع عدد من النتائج السلبية فى عينات إكلينيكية وغير إكلينيكية فى مختلف الاضطرابات النفسية مثل الإستمرار فى المزاج السلبى وتعطيل حل المشكلات والتركيز (Rawal, et al., 2010, 44) .

أبعاد اجترار الأفكار

- ١ - الأفكار السلبية : أفكار متكررة تتضمن مجموعه من الإفادات أو التعبيرات الذاتية السلبية .
- ٢ - المشاعر السلبية : تتضمن التعب ، والإكتئاب ، والخوف ، والقلق ، والعجز عن السيطرة على الغضب.

٣ - نتائج التفكير السلبي : ميل الفرد الى تصديق أحداث معينه ، وتجاهل أحداث أخرى ، مع النظر الى الجانب المظلم ، والعجز عن الموازنه بين توقع الأشياء السيئة وتوقع الأشياء الجيدة .

٤ - التأمل: الإنتباه الذاتى بدافع الفضول أو الإهتمام المعرفى بالذات(سميره محارب، بلسم عبدالرحمن، ٢٠٢٠، ١٢٤: ١٢٥).

أشكال اجترار الأفكار

ميز ميكولينسر Mikulincer, 1996 بين ثلاث فئات من اجترار الأفكار وهى :

١ - اجترار أفكار الفعل وفى هذه الفئة يكون الاجترار متوجه نحو المهمه ويركز على كيف يتم تحقيق الأهداف، وكيف كان من الممكن تصحيح أخطاء الماضى .

٢ - اجترار أفكار الحاله والاجترار فى هذه الفئة يركز على المشاعر الحاليه والآثار المترتبة على الفشل .

٣ - اجترار الأفكار غير ذى الصله بالمهمه وهذا النوع من الاجترار قد يعمل على تشتيت الفرد عن الفشل عن طريق التفكير فى الأحداث أو الأشخاص الذين لا علاقه لهم بالهدف المحجوب (67, 2010., Ciarocco, Vohs, & Baumeister).

النظريات المفسرة لاجترار الأفكار

١- نظرية أنماط الاستجابات

الفرضيه الأساسيه لنظريه أنماط الإستجابات، هى أن اجترار الأفكار يرتبط بالإنحيازات المعرفيه فى الإكتئاب، ومن أكثر الآثار الشائعه لاجترار الأفكار هو خبره المشقه والمزاج السلبي وعادة ما يحدد التركيز على الذات ويحفز تحليل الأسباب التى تقوده لهذا المزاج، فكثير من الأفراد يفحصون الإهانه لتحديد كيفية التعامل معها، والأفراد فى المزاج السلبي يحولون هذا الفحص الى أنفسهم وذلك لتحديد مصدر المشكله والتعامل معها (125, 2010, Nolen- Hoeksema).

٢- النموذج الميتامعرفي للإكتئاب

عرض النموذج لنوبة الاجترار تساعد فى توضيح كيف تتفاعل هذه المكونات. إن الزيادة فى الاجترار يدفعها الفكر أو الذاكرة أو الإنفعال السلبى. فإذا وُجد مُثير خارجى واضح كَمَنْ داخل الفرد فيتبع ذلك فكراً دخليلاً سلبياً أى الدافع الداخلى للمعتقدات الإيجابية الميتامعرفية المؤدية إلى اجترار دائم .

إن الفكر السلبى الذى يعمل كدافع هو فى الغالب تعبير ذاتى سلبى مثل "أنا فاشل" ، "وأنا عديم الفائدة" ، "ولا أشعر أننى على ما يُرام أو على صواب" ، "ولن أنجح أبداً" ، "ولا أحد يُحبنى" ، "لستُ جذاباً" . (Wells , 2009 , 201) .

أثناء الاجترار تزداد حدة الانفعالات السلبية المتتابة (الحزن) ، والتي تُنشط المعتقد السلبى لما وراء المعرفة "أننى لم أستطع التحكم فى نفسى ، وأنا عديم الفائدة" . والتي تتعزز فى الدائرة المستمرة للاجترار. إن جميع هذه الأنشطة توفر وقتاً إضافياً لتفكيراً اجترارياً وتزيد من الأفكار السلبية الأخرى حول شعورى "بالوحدة" التى تعمل كدافع جديد لاجترار دائم (Wells, 2009, 202: 203) .

إن الفرد لا يعى بمدى مشكلة الاجترار لأنه يستخدم هذه الإستراتيجية لسنوات طويلة فى التعامل مع أحاسيسه السلبية وحيث مر وقت طويل منذ أن أصبحت وسيلة لمحاولة التغيير فى نفسه ولهذا كان الوعى المتناقص بطبيعة وبتوابع الاجترار واضحاً وأصبح لدى المريض معتقداً سلبياً لما وراء المعرفة بأنه "خارج السيطرة" ، ولكن فى جوهر الأمور كان يستخدم النمط الخاطئ من السيطرة (اجترار وإحجام) لأن لديه المعتقد الخاطئ بأن على الاجترار والإحجام أن يعيد له تحكمه ودافعيته للتغير (Wells, 2009, 203) .

٣- نظرية تطور الهدف

قدمت طريقه فريدة لمشاهدة اجترار الأفكار، لا على أنه رد فعل لحالة مزاجيه فى حد ذاتها، ولكن على أنه رد فعل للفشل فى التقدم تقدماً مُرضياً نحو الهدف، وعلى الرغم من

أن النظرية تقترح أن الاجترار والإكتئاب تحركهما تجارب فاشله، أثبتت الدراسات استمرار اجترار الأفكار مع غياب الفشل فى المواقف الراهنه، فتتنبأ هذه النظرية بأن الأفراد الذين لم يتمكنوا تماماً من الوصول الى المعلومات المتعلقة بالأهداف، هم أكثر ميلاً الى اجترار الأفكار (Watkins, 2008, 124).

الدراسات السابقة

١- دراسة شانون سور (Shannon Sauer, 2010)

استهدفت الدراسة التحقق من التأثيرات العاطفيه والسلوكيه قصيره المدى للإستجابة الاجتراريه فى مقابل إستجابة اليقظه لدوافع الحاله الغضبيه المزاجيه لدى الأفراد ذوى اضطراب الشخصية الحديه. وتكونت العينه من (٤٠) فرداً، (٣٦) من الذكور، (٤) من الإناث، يتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٥٩) بمتوسط (٢٧) عاماً. وقد استخدمت الدراسة الأدوات التاليه: المقابله الإكلينيكيه الموجهه Structured Clinical Interview for the DSM-IV (SCID-II; First, Spitzer, Gibbon, Williams, & Benjamin, 1997) - استبيان سكانى Demographic Questionnaire - جدول خاص بالوجدان الإيجابى والسلبى ١٠ (Positive and Negative Affect Schedule- X (PANAS-X; Watson & Clark, 1991) - مهمة تحمل الإزعاج Distress Tolerance Task. وقد توصلت النتائج الى: عدم وجود إختلاف مجموعات الإستجابة لليقظه والاجترار بشكل دال فى العمر والنوع والحاله الاجتماعيه ومستوى التعليم وبالنسبه لنوع العلاج وطول مده العلاج وعدد المشاركين الذين سيتناولون الجرعات الدوائيه للعلاج. اليقظه أدت الى تناقص فى العاطفه السلبيه، وفى حاله الغضب. إن المشاركه فى الاجترار أدت الى قدره متناقصه فى الإشتراك فى الإستراتيجيه الخاصه بتنظيم العاطفه جيده التكيف (القابله للتعديل) لدى الأفراد المصابين باضطراب الشخصية الحديه فى حين أن الإستجابة لليقظه أظهرت أنها تُعزز من

ذلك. عدم وجود فروق بين مجموعات اليقظه والاجترار بشكل دال في التقرير الذاتي عن الغضب. إن الاجترار المتجاوب مع الغضب أدى الى قلة الرغبة في تحمل الإزعاج عبر السلوك الموجه لهدف البحث. اليقظه أدت الى نقص الرغبة العاطفيه. إن نتائج الاجترار غير قابله للتعديل وبخاصه لدى الأفراد المصابين باضطراب الشخصية الحديه .

٢- دراسته سكوت بيزارييلو (2013) Scot m. Pizzarello

استهدفت الدرسته فهم العلاقه التى توجد بين أعراض اضطراب الشخصية الحديه وتعاطى الكحول والاجترار كمفهوم مُساعد فى تفسير سبب أن ذوى أعراض اضطراب الشخصية الحديه يتعاطون الكحوليات كوسيله لمسايره الحياه الوجدانيه السلبيه. وتكونت العينه من (٥٦) فرداً، يتراوح أعمارهم (١٨) عاماً. وقد استخدمت الدرسته الأدوات التاليه: مسح ديموجرافى Demographics screening – مسح لاضطراب الشخصية الحديه Borderline Personality Disorder screening – استكشاف تكرار استخدام الكحوليات Alcohol Use Frequency screening – أعراض الإكتئاب . قائمة بيك للإكتئاب ٢ Depression symptoms. The Beck Depression Inventory-II (BDI-II; Beck, Steer, & Brown, 1996) – أعراض القلق. قائمة بيك للقلق Anxiety symptoms. The Beck Anxiety Inventory ((BAI; Beck, Epstein, Brown, & Steer, 1988 – إستبيان الشخصية متعدد الأبعاد نسخه مختصره Negative emotionality. The Multidimensional Personality Questionnaire-Brief Form (MPQ-BF; Patrick, Curtin, Impulsivity. The ١١ – مقياس بارات للإندفاعيه الطبعه Barratt Impulsiveness Scale, 11th edition (BIS-11; Patton, Stanford, & Barratt, 1995) – المقاييس العاطفيه / الحاله المزاجيه (جدول Emotion/Mood measures. The Positive and Negative Affect Schedule (PANAS; Watson, Tellegen, & Clark,

Trait rumination. The Ruminative (1988) - مقياس الإستجابات الاجترارية (Responses Scale (RRS; Nolen-Hoeksema & Morrow, 1991). وقد توصلت النتائج الى: أن أعراض اضطراب الشخصية الحدية إرتبط بشكل دال بكميات تناول دواء بديل. إن مفهوم الاجترار ربما لا يكون مُسبباً للعلاقة بين علم عرض اضطراب الشخصية الحدية وتناول الكحوليات، إنما الاجترار يحدد العلاقة بين عرض مرض الاضطراب وتناول الكحوليات (الاجترار إيجابي). بالرغم من أن نتائج دراسة سكوت Scot كانت متفقه مع بحث سابق بين أن ممارسه الاجترار يمكن أن يتنبئ بزيادات فى الوجدان السلبي، إلا أن أعراض اضطراب الشخصية الحدية لم يكن لها وجود فى توسيط العلاقة بين الاجترار ودرجات الوجدان السلبي فى التجربة البعديه.

٣- دراسة جيسيكا بيتير (2015) Jessica R. Peters

استهدفت الدراسة معرفة أن اجترار الغضب بشكل مُستمر يرتبط باضطراب الشخصية الحدية وسماتها مثل السلوك العدوانى أو التشويه المعرفى. فهم سبب مشاركته أفراد اضطراب الشخصية الحدية فى اجترار الغضب رغم نتائج السلبيه لتحسين عمليات علاجه أكثر فاعليه. وتكونت العينه من (٣١) فرداً، يتراوح أعمارهم (١٨) عاماً. واستخدمت الدراسة الأدوات التاليه: المقابله الإكلينيكيه للإصدار الخامس للجمعية Structured Clinical Interview for the DSM-IV (SCID-II; First & Gibbon, 1997) - مقياس تقييم الشخصية عبر قائمة السمات الحديه Personality Assessment Inventory Borderline Features Scale (PAI-Anger Rumination Scale BOR; Morey, 2007) - مقياس اجترار الغضب (ARS; Sukhodolsky et al., 2001) - استبيان الغضب الإزاحى Displaced Aggression Questionnaire (DAQ; Denson et al., 2006). توصلت النتائج الى: أن اجترار الغضب مُعززاً إيجابياً للأفراد المُصابين باضطراب الشخصية الحدية. عدم

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بالنسبة للفكر ذاتي التركيز. أظهرت مجموعه اضطرابات الشخصية الحديه مستويات دالة أعلى من السلوك العدوانى ومع ذلك لم تظهر فروق ذات دلالة فى التوظيف العصبى أثناء الدراسة .

٤- دراسة ريبيكا وبينيلوب واندريه (2016) Rebecca, Penelope, Andrea,

استهدفت الدراسة إفتراض أن كلاً من نظرية كاسكاد Cascade الانفعالية ونظرية لينهان الاجتماعية الحيويه وجود سلوكيات غير منتظمه لها علاقة بظهور اضطراب الشخصية الحديه بشكل جزئى بسبب دورات تواجد الاجترار، وضعف التنظيم العاطفى. فحص العلاقات بين الاجترار والكسيثيميا وانتظام العاطفه فى التنبؤ بالسلوكيات الغير منتظمه المرتبطه باضطراب الشخصية الحديه مثل الإيذاء النفسى - سوء إستخدام العقاقير - العدوانيه ومحاولة استكشاف كلاً من التأثيرات الغير مباشرة والمتوسطة بين هذه المتغيرات. وتكونت العينه من (٢٢٦١) طالباً (١٦٤٢) من الإناث، (٦١٩) يتراوح أعمارهم ما بين (١٨ - ٧٧) بمتوسط عمرى (٨٢, ٢٤) واستخدمت الدراسة الأدوات التالية: قائمة العَرَض الحدى The Borderline Symptom List(BSL-23) - استبيان أسلوب الفكر الاجترارى The Ruminative Thought Questionnaire Style (RTS) - معيار تورنتو للإكسيثيميا The Toronto Alexithymia Scale(TAS-20) - استبيان تنظيم العاطفه The Emotion Regulation Questionnaire(ERQ) - مقياس الإكتئاب والقلق والضعف The Depression, Anxiety And Stress Scale(DASS) . توصلت النتائج الى: تأثير أعراض اضطراب الشخصية الحديه- الضغوطات- الأمراض النفسية الوالديه والكسيثيميا على السلوك تأثيراً مباشراً . لأعراض اضطراب الشخصية الحديه تأثيراً غير مباشر على السلوكيات من خلال الاجترار، والكسيثيميا، وعدم التنظيم

العاطفى. العلاقة بين الأعراض والسلوكيات الغير منتظمة كانت مشروطة عند مستوى الاجترار والكسيثيميا.

٥- دراسة ليليانا ديل أوسو وآخرون (2019) Liliana Dell'Osso, et al

استهدفت الدراسة مقارنه بين مستويات الاجترار وأعراض ضيق الحاله المزاجيه وأعراض ما بعد الصدمه لدى عينه مصابه باضطراب الشخصية الحديه. تقويم مدى إرتباط هذه الأبعاد مع عملية تشخيص اضطراب الشخصية الحديه. وتكونت العينه من (٥٠) فرداً، يتراوح أعمارهم (١٨) عاماً. واستخدمت الدراسة الأدوات التاليه: المقابله الشخصية Mood Spectrum Self-Report - التقرير الذاتى الخاص بنطاق الحاله المزاجيه - مقياس الإستجابيه الاجتراريه Ruminative Response Scale. توصلت النتائج الى: وجود علاقته بين اضطراب الشخصية الحديه واضطراب ما بعد الصدمه، ودور مُحتمل للاجترار فى الإختلال العقلى لذوى اضطرابات الشخصية الحديه. الاجترار وأعراض اضطراب ما بعد الصدمه يبدو أنهما يسودان فى تأثير نطاق الحاله المزاجيه عند التنبؤ باضطراب الشخصية الحديه.

٦- دراسة لايبلا كوفاكس وآخرون (2021) Lilla Kovács, et al

استهدفت الدراسة معرفة أن العلاقة بين تنظيم الشخصية والأعراض الإكتتابيه وأعراض اضطراب الشخصية الحديه أصبحت وسيطه بالاجترار. وتكونت العينه من (٣٣١) من طلاب الجامعة. واستخدمت الدراسة الأدوات التاليه: إستبيان أسلوب الفكر الاجترارى ruminative Thought Style Questionnaire (RTSQ, Brinker & Dozois, 2009) - قائمة العَرَض الحدى - Borderline Symptom List (BSL- Inventory of 23, Bohus et al., 2009) - قائمة تنظيم الشخصية (Personality Organization (IPO, Kernberg & Clarkin, 1995) - مقياس الإكتتاب الخاص بدراسات مركز علم الأوبئه The Center for Epidemiologic

Studies Depression Scale (CES-D, Radloff, 1977). توصلت النتائج الى:
أن الاجترار وسيط تشخيصى يربط بين سمات معينة للشخصيه مع حدوث أعراض
إكلينيكيه، فعندما يصاحب التوظيف المنخفض للشخصيه بالاجترار فهذه الإستراتيجيه
سيئة التكيف لتنظيم العاطفه ربما تُزيد من أعراض اضطراب الشخصيه الحديه
والإكتئاب. عدم وجود فرق دالة بين الرجال والإناث فى متوسط درجات المقاييس
المُستخدمه فى التقييم. وجود إرتباط غير باراميتري بسبب عدم طبيعه المتغيرات .

تعقيب عام على الدراسات السابقه

قامت دراسات وبحوث اضطراب الشخصيه الحديه والاجترار حول التحقق من
التأثيرات العاطفيه والسلوكيه قصيره المدى للإستجابه الاجتراريه فى المقابل إستجابه
اليقظه لدوافع الحاله الغضبيه المزاجيه لدى الأفراد ذوى اضطراب الشخصيه الحديه.
فهم العلاقة التى توجد بين أعراض اضطراب الشخصيه الحديه وتعاطى الكحول
والاجترار كمفهوم مُساعد فى تفسير سبب أن ذوى أعراض اضطراب الشخصيه الحديه
يتعاطون الكحوليات كوسيله لمسايره الحياه الوجدانيه السلبيه. معرفة أن اجترار الغضب
بشكل مُستمر يرتبط باضطراب الشخصيه الحديه وسماتها مثل السلوك العدوانى أو
التشويه المعرفى. فهم سبب مشاركته أفراد اضطراب الشخصيه الحديه فى اجترار الغضب
رغم نتائج السلبيه لتحسين عمليات علاجه أكثر فاعليه. إفتراض أن كلاً من نظرية
كاسكاد Cascade الانفعالية ونظرية لينهان الاجتماعيه الحيويه وجود سلوكيات
غير منتظمه لها علاقة بظهور اضطراب الشخصيه الحديه بشكل جزئى بسبب دورات
تواجد الاجترار، وضعف التنظيم العاطفى. فحص العلاقات بين الاجترار والكسيثيميا
وإنتظام العاطفه فى التنبؤ بالسلوكيات الغير منتظمه المرتبطه باضطراب الشخصيه
الحديه مثل الإيذاء النفسى - سوء إستخدام العقاقير - العدوانيه. مقارنة بين
مستويات الاجترار وأعراض ضيق الحاله المزاجيه وأعراض ما بعد الصدمه لدى عينه
مصابه باضطراب الشخصيه الحديه . تقويم مدى إرتباط هذه الأبعاد مع عملية تشخيص

اضطراب الشخصية الحدية. معرفة أن علاقه بين تنظيم الشخصية والأعراض الإكتئابيه وأعراض اضطراب الشخصية الحدية أصبحت وسيطه بالاجترار. أما فيما يتعلق بالأدوات فقد كانت أكثر الأدوات إستخداماً وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية: - مسح لاضطراب الشخصية الحدية Borderline Personality Disorder (screening) - مقياس الإستجابات الاجتراريه Trait rumination. The Ruminative Responses Scale (RRS; Nolen-Hoeksema & Morrow, 1991). - مقياس تقييم الشخصية عبر قائمة السمات الحدية Personality Assessment Inventory Borderline Features Scale (PAI-BOR; Morey, 2007) - مقياس اجترار الغضب Anger Rumination Scale (ARS; Sukhodolsky et al., 2001). - استبيان أسلوب الفكر الاجتراري Ruminative Thought Style Questionnaire (RTSQ, Brinker & Dozois, 2009) - قائمة العَرَض الحدى Borderline Symptom List (BSL-23, Bohus et al., 2009). وقد أفادت نتائج هذه الدراسات أن المشاركة فى الاجترار أدت الى قدره متناقصه فى الإشتراك فى الإستراتيجيه الخاصه بتنظيم العاطفه جيده التكيف (القابله للتعديل) لدى الأفراد المصابين باضطراب الشخصية الحدية. أن مفهوم الاجترار ربما لا يكون مُسبباً للعلاقه بين علم عرض اضطراب الشخصية الحدية وتناول الكحوليات، إنما الاجترار يحدد العلاقه بين عرض مرض الاضطراب وتناول الكحوليات (الاجترار إيجابى). أن اجترار الغضب مُعزّزاً إيجابياً للأفراد المُصابين باضطراب الشخصية الحدية. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائيه بالنسبه للفكر ذاتى التركيز. وجود علاقه بين اضطراب الشخصية الحدية واضطراب ما بعد الصدمه، ودور مُحتمل للاجترار فى الإختلال العقلى لذوى اضطرابات الشخصية الحدية. الاجترار وأعراض اضطراب ما بعد الصدمه يبدو أنهما يسودان فى تأثير نطاق الحاله المزاجيه عند التنبؤ باضطراب الشخصية الحدية. أن الاجترار وسيط تشخيصى يربط بين سمات معينه للشخصيه مع حدوث أعراض

إكلينيكيه، فعندما يصاحب التوظيف المنخفض للشخصيه بالاجترار فهذه الإستراتيجيه سيئة التكيف لتنظيم العاطفه ربما تُزيد من أعراض اضطراب الشخصيه الحديه

فروض الدراسة

- ١ - يشيع اجترار الأفكار لدى طلاب الجامعة .
- ٢ - يشيع اضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعة .
- ٣ - توجد علاقته ارتباطيه داله إحصائياً بين اجترار الأفكار واضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعة .
- ٤ - توجد فروق بين منخفضى ومرتفعى اجترار الأفكار فى أبعاد اضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعة.
- ٥ - تُنبئ بعض أبعاد اجترار الأفكار دون غيرها باضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعة .
- ٦ - يتميز الطلاب ذوى الدرجة المرتفعة على مقياس الاجترار واضطراب الشخصيه الحديه بخصائص إكلينيكية مميزة لهم.

إجراءات الدراسة

أولاً: منهج الدراسة

تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفى، والإكلينيكى. ويُستخدم المنهج الوصفى (الإرتباطى والمقارن) فى التعرف على الظاهرة ووصفها ومعرفة الظروف المحيطة ومعرفة خصائصها عن طريق جمع البيانات والمعلومات وتفسيرها، ومن ثم تطبيق النتائج التى تم التوصل لها .
أما المنهج الإكلينيكى فهو يهدف إلى دراسة الحالة المرضية ومعرفة الخصائص النفسية وفهم طبيعة المشكلة ومعرفة أسبابها عن طريق جمع بيانات تفصيلية عن تاريخ الحالة وعلاقاتها وظروف التنشئة تمهيداً لتقديم التدخلات المناسبة .

ثانياً: عينة الدراسة

أُجريت الدراسة الحالية على عينة إجمالية (٣٢٨) طالباً وطالبة من طلاب جامعة الزقازيق، (٣٣) من الذكور، (٢٩٥) من الإناث، وقُسمت عينة الدراسة إلى ثلاث مجموعات وهم عينة التقنين وعينة الدراسة السيكومترية وعينة الدراسة الإكلينيكية :

(١) عينة حساب الخصائص السيكومترية للأدوات

تكونت عينة التقنين من (١٠٠) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى والثالثة من كلية التربية جامعة الزقازيق بمحافظة الشرقية، وتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٠) عاماً، وتم تطبيق المقياسين عليهم وتم حساب الخصائص السيكومترية للمقياسين.

(٢) عينة الدراسة الأساسية

أ- عينة الدراسة السيكومترية

بعد التأكد من الخصائص السيكومترية للمقياسين (الاجترار، واضطراب الشخصية الحدية) قامت الباحثة بتطبيق المقياسين على (٣٢٨) طالباً وطالبة من طلاب الفرقة الأولى والثالثة من كلية التربية جامعة الزقازيق بمحافظة الشرقية وتراوح أعمارهم بين (١٨ - ٢٠) عاماً وتم اختيار عينة الدراسة الإكلينيكية.

ب) عينة الدراسة الإكلينيكية

تم اختيار ثلاث حالات ، حالتين من (الإناث) وحالة (ذكر) ، ممن لديهم ارتفاع في اضطراب الشخصية الحدية وارتفاع في اجترار الأفكار، وتم اختيارهم من العينة الأساسية لإجراء الدراسة الإكلينيكية، حيث تم دراسة كل حالة منهم علي حدة.

ثالثاً: أدوات الدراسة

استخدمت الباحثة مجموعة من الأدوات السيكومترية والإكلينيكية لقياس متغيرات الدراسة والتي تنقسم إلى قسمين أساسيين: وهما:

(أ) الأدوات السيكمترية، وتتمثل في :

- ١ - مقياس اضطراب الشخصية الحدية إعداد: هبه محمد على حسن ، تحت النشر - مكتبة الأنجلو المصرية.
- ٢ - مقياس الاجترار (Suzan Nolen-Hoeksema, 2003) ترجمة وتعريب: الباحثة.

(ب) الأدوات الإكلينيكية، وتتمثل في :

- ١ - استمارة مقابلة شخصية (إعداد: محمد أحمد سعفان، ٢٠٠٧).
 - ٢ - اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) (إعداد: هنري موراي، ترجمة: عثمان نجاتي ونقيب أنور حمدي ١٩٧٥).
- وسوف تتناول الباحثة كل أداة من الأدوات السابقة من حيث الهدف منها، ووصفها، وتعليماتها، وطريقة تصحيحها، وصدقها وثباتها بشيء من التفصيل.

١- أدوات الدراسة السيكمترية :

أولاً: مقياس اضطراب الشخصية الحدية إعداد: هبه محمد على حسن ، تحت النشر - مكتبة الأنجلو المصرية.

هو مقياس للتقرير الذاتي يعطى تقديراً كمياً لمدى معاناة الفرد من الأعراض الرئيسية لاضطراب الشخصية الحدية والذي يتضح من العلاقات الاجتماعية غير المستقرة والاندفاعية ، وعدم الاستقرار الانفعالي وصعوبة التحكم فى الغضب واضطراب الهوية والشعور بالاغتراب وتجنب الهجر والأفكار البارانونية ، بالإضافة إلى وجود ميول انتحارية (Paris, 2008) .

وصف المقياس

تم تحديد أبعاد مقياس الشخصية الحدية فى (٩) أبعاد هى (العلاقات غير المستقرة مع الآخرين، الاندفاعية، عدم الاستقرار الانفعالي، صعوبات التحكم فى الغضب، الميل للانتحار، اضطراب الهوية، الاغتراب، تجنب الهجر، أفكار بارانونية)، وقد تم اعداد الصورة

الأولية لمقياس اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة ليشمل (٦٣) عبارة موزعة على تسعة أبعاد كل بُعد يشمل على سبع عبارات تم الاجابة عليها بنعم أو لا .

الخصائص السيكمترية للمقياس

ولحساب ثبات وصدق المقياس تم الآتى:

أولاً : ثبات المقياس :

تم حساب ثبات المقياس من خلال طريقة اعادة التطبيق حيث تم تطبيق المقياس على عينة الثبات والصدق ، ثم أعيد مرة ثانية بفاصل زمنى قدره (١٥) يوم بين التطبيقين وكان معامل ثبات المقياس (٧٧٪) وهو دال احصائيا عند مستوى (٠,٠١) .

ثانياً : صدق المقياس :

لحساب صدق المقياس ، تم استخدام الطرق الآتية :

١ - الصدق الظاهرى : حيث أنه خلال التطبيق على عينة الثبات والصدق اتضح أن تعليمات المقياس واضحة وعباراته تتسم بالوضوح وسهولة الفهم .

٢ - صدق المحكمين : حيث تم عرض المقياس على خمسة من المحكمين من أساتذة علم النفس والصحة النفسية بجامعة الزقازيق وترتب على ذلك أن تمت اعادة صياغة بعض العبارات وازافة بعض العبارات .

٣ - الصدق التلازمى : حيث تم تطبيق المقياس الحالى مع مقياس اضطراب الشخصية الحدية (عبد الرقيب البحيرى، ٢٠١٥) على عينة الثبات والصدق وتم حساب الارتباط بين المقياسين فبلغ (٧٩٪) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على عدم المثالية .

ثانياً : مقياس الاجتراء (Suzan Nolen-Hoeksema, 2003) ترجمة وتعريب : الباحثة.

الهدف: محاولة لتقليل المحتوى المتشابه فى المفردات كتفسير بديل للعلاقة بين الإكتئاب والاجتراء.

العينه: (١٣٢٨)، (٦٩٧) من الإناث ، و(٦٣١) من الرجال فى المرة الأولى، و (١١٣١)، (٦٠٥) من الإناث ، و(٥٢٦) من الرجال فى المرة الثانية. ولم يقدم أحدهم بيانات فأصبح العدد (١١٣٠) عينة عشوائية من طوائف مختارة من مناطق: أوكلاند ، سان فرانسيسكو، سان جوس بولاية كاليفورنيا الأمريكية.

الإجراءات

١ - اختيار عينة عشوائية. ٢ - اجراء مقابلات شخصية مرتين طوال عام واحد.

٣ - استبعاد أحد المشاركين فى المرة الثانية لعدم تقديمه بيانات. ٤ - إجراء عمليات التحليل الإحصائى.

٥ - تعليمات المقياس

(أ) تطبيق نسخة تقرير ذاتى لمقياس الإستجابات الاجترارية من (٢٢) مفردة وكانت معاييرها ١ (تقريباً لا): ٤ (بشكل دائم تقريباً). وكان من يُجرى المقابلة يقرأ التعليمات للمشاركين. وكانت التعليمات والمفردات متشابهة فى هذا المقياس مع شكل ومحتوى المقياس الأسمى . وكان المُقدم للعينه كان عبارة عن بطاقة مقاس ٨ × ١٠ مكتوب فيها بدائل الإستجابات . ويسبب الفروق الفردية فى مهارة القراءة كان مُطبق المقياس يقرأ المُفردات ، وكان على المشاركين الإشارة الى الإستجابة الصحيحة.

(ب) تطبيق نسخة من قائمة الإكتئاب لـ Beck (BDI) من (١٣) مفردة فقط عن الأعراض الإكتئابية الحالية. وتم عزل (٨) مفردات من النسخة الأصلية ذات الـ (٢١) مفردة تحتوى على مضمون مُتكرر أو لا تعكس الأعراض الجوهرية للإكتئاب أو التى ربما تحتوى على أسباب مُتعددة.

(ج) تطبيق نسخة تقرير ذاتى لمقياس الإستجابات الاجترارية بعد عامين وإجراء هذه الدراسة على عينة من المشاركين الأصليين من (٧٤٠) فرداً.

وبعد إعداد مقياس للاجترار غير مبنى على محتوى الإكتئاب، تم التوصل الى دعم لنموذج عاملي للاجترار وتُشير تلك التحليلات الى ان المكونين (التأمل والتفكير العميق) يرتبطان بشكل تباينى مع الاكتئاب وفقا لقدرة تنبؤيه وتوافقية الاختلاف في النوع . وتدعم النتائج المقدمه هنا المقدمه المنطقية العامه لنظريه نولين هوكسيما حول أساليب الاستجابه (Nolen-Hoeksema, 1987)، التي تقول أن الاجترار يمكن أن يُسهم في وجود أعراض اكتئابيه أكثر، وفي اختلاف النوع في الاكتئاب، ولكن يُقترح عمليات ضبط دقيقه للنظرية. وتتضمن تلك العمليات الضابطة الحاجة الى التفرقة بين مكون التأمل العميق للاجترار ومكون التفكير العميق في بحوث الاجترار.

والسؤال الرئيسى عندئذ: لماذا بعض الناس – عندما يتأملون مشكلاتهم ومشاعر الضغوط لديهم – يكونوا قادرين على المشاركة في التأمل القابل للتعديل في حين يفشل آخرون في المشاركة في التفكير السلبي العميق . وأوضحت الدراسه الأصلية التي بُنيت على أساسها الدراسه الحالية (Nolen-Hoeksema, et al., 1999) أن الناس الذين كان لديهم احساس أقل بالسيطرة على الأحداث الهامه في حياتهم ، والذين كانوا أكثر عرضه لضغوط وتوتر مزمن ، من المحتمل أن يكونوا أكثر اجترارا (كما أشارت اليه الدرجات الكلية للمقياس على مقياس الاجترار) . وبرهن (Nolen-Hoeksema, et al., 1999) على أن السيطرة الضعيفه والتوتر المزمن يؤدي بالأفراد الى الشعور بوجود القليل لديهم الذى يمكن أن يؤديه للتغلب على مشكلاتهم . ومع ذلك، لازالت المشكلات تزعجهم يوميا، بحيث يكون لديهم الكثير لاجتراره. ولقد رجعنا الى بيانات الدراسه الأصلية وقمنا بإجراء عملية ارتباط بين كل من مقاييس التأمل والتفكير السلبي العميق ، ومقاييس السيطرة والتوتر المزمن . وكان التفكير السلبي العميق مرتبطاً بقوة مع كل من السيطرة في $r = (-.26)$ ، P أقل من $(.0001)$ ، ومع التوتر المزمن $r = (.20)$ ، P أقل من $(.0001)$ ، وأعلى من ارتباطه بالتأمل (بالنسبه للسيطرة $r = (.05)$ ، $P = (.13)$ ،

وبالنسبة للتوتر المزمن $r = (0.09, P = (0.002))$. وكانت اختبارات Z للإرتباطات التابعة ، Z التابعة = $(9.38, P$ أقل من (0.0001) ، Z التابعة = $(3.34, P$ أقل من (0.001) على الترتيب . والعلاقة بين التأمل والسيطرة لم تصل حتى الى الدلالة الإحصائية. إن مسببي الضغوطات من المحتمل أن يقدموا للناس الكثير كي يفكرون فيه سلباً بشكل عميق، ولكن بالنسبة لبعض الناس فيتم حثهم على حل المشكله . ومع ذلك أن الإحساس المنخفض بالسيطرة يسهم بشكل مبدأى فى التفكير السلبي العميق – أى ، يسهم فى تأمل سلبي حول المساويى الموجودة فى حياة الشخص ، وفى تمنى لو كانت هذه المساويى أفضل. وبعد ترجمة عبارات المقياس تم عرضها على مجموعه من المتخصصين فى اللغة الإنجليزية للإطمئنان على دقة الترجمة ثم تم عرضها على أساتذة الصحة النفسية للإطمئنان على مناسبة العبارات للأبعاد التى تنتمى اليها ومُناسبتها لبيئتنا العربية، ولم يتم إحداث أية تعديلات على النص الأصيلى للعبارات.

الخصائص السيكمترية للمقياس فى الدراسة الحالية

فى سبيل التأكد من صلاحية المقياس للتطبيق فى الدراسة الحالية ، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة من طلبة الفرقة الأولى والثالثة قوامها (١٠٠) طالباً وطالبة من كلية التربية ، وتراوحت أعمارهم بين (١٨ – ٢٠) عاماً، ثم قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلى للمقياس بالطرق التالية:

الإتساق الداخلى للمقياس فى الدراسة الحالية

قامت الباحثة بحساب الإتساق الداخلى لمقياس الاجترار وذلك بحساب العلاقة الإرتباطية بين درجة كل مفردة فى أبعاد المقياس ودرجة البعد الذى تنتمى اليه وكانت النتائج كالتالى:

اجتدار الأفكار وهلافته بالانطراب الشخصيه الحديه لى طلاب الجامعه (داسه سيكومتريه إكلينيكيه)
سماء محمد جميل الأحسر

جدول (١) نتائج الإتساق الداخلى لأبعاد مقياس الاجترار (بُعد التأمل، بُعد إطالة التفكير، بُعد

الأعراض المرتبطة بالإكتئاب) ومستوى الدلالة

بُعد التأمل			بُعد إطالة التفكير			بُعد الأعراض المرتبطة بالإكتئاب		
م	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
٧	,٦١٦	٠,٠١	٥	,٧٥٥	٠,٠١	١	,٥٨٧	٠,٠١
١١	,٧١٥	٠,٠١	١٠	,٦٠٢	٠,٠١	٢	,٤٧١	٠,٠١
١٢	,٥٠٤	٠,٠١	١٣	,٦٥١	٠,٠١	٣	,٦٠٤	٠,٠١
٢٠	,٧٢٥	٠,٠١	١٥	,٥٩٦	٠,٠١	٤	,٤٧٨	٠,٠١
٢١	,٧٠٩	٠,٠١	١٦	,٧٧٨	٠,٠١	٦	,٧١٠	٠,٠١
						٨	,٧١٠	٠,٠١
						٩	,٥٤٣	٠,٠١
						١٤	,٦٩٤	٠,٠١
						١٧	,٦٩٣	٠,٠١
						١٨	,٥٠٨	٠,٠١
						١٩	,٦٨٠	٠,٠١
						٢٢	,٦١٠	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق

- أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فى بُعد التأمل.

- أن جميع معاملات الإرتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) فى بُعد إطالة

التفكير.

- أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) في بُعد الأعراض المرتبطة بالإكتئاب.

جدول (٢) نتائج علاقة الإتساق الداخلى لأبعاد مقياس الاجترار (بُعد التأمل، بُعد إطالة التفكير، بُعد الأعراض المرتبطة بالإكتئاب) بالدرجة الكلية

البُعد	الدرجة الكلية للاجترار
التأمل	,٧٤٤
إطالة التفكير	,٨٢٤
الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٩٤١

ثبات المقياس فى الدراسة الحالية

قامت الباحثة بحساب ثبات المفردات باستخدام معامل ألفا كرونباخ وذلك بحساب معامل الارتباط بين درجة المفردة ودرجة البعد الذى تنتمى اليه وكانت النتائج كالتالى:

جدول (٣) معاملات ثبات مفردات أبعاد مقياس الاجترار (بُعد التأمل، بُعد إطالة التفكير، بُعد الأعراض المرتبطة بالإكتئاب) باستخدام معامل ألفا كرونباخ

بُعد التأمل			بُعد إطالة التفكير			بُعد الأعراض المرتبطة بالإكتئاب		
معامل ألفا كرونباخ = ,٦٦٨			معامل ألفا كرونباخ = ,٧٠١			معامل ألفا كرونباخ = ,٨٤٤		
م	معامل ألفا كرونباخ	الحالة	م	معامل ألفا كرونباخ	الحالة	م	معامل ألفا كرونباخ	الحالة
٧	,٦٤٢	٠,٠١	٥	,٦٠٨	٠,٠١	١	,٨٣٤	٠,٠١
١١	,٥٧٨	٠,٠١	١٠	,٦٨٧	٠,٠١	٢	,٨٤٥	٠,٠١
١٢	,٦٦٨	٠,٠١	١٣	,٦٦٠	٠,٠١	٣	,٨٣٣	٠,٠١
٢٠	,٥٦٦	٠,٠١	١٥	,٧٠١	٠,٠١	٤	,٨٤٢	٠,٠١
٢١	,٥٩٧	٠,٠١	١٦	,٥٨٥	٠,٠١	٦	,٨٢٣	٠,٠١

اجتدار الأفكار وعلاقته بالاضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومتريه إكلينيكيه)
سماء محمد جميل الأحسر

بُعد التأمل معامل ألفا كرونباخ = ٠,٦٦٨			بُعد إطالة التفكير معامل ألفا كرونباخ = ٠,٧٠١			بُعد الأعراض المرتبطة بالإكتئاب معامل ألفا كرونباخ = ٠,٨٤٤		
م	معامل ألفا كرونباخ	الحالة	م	معامل ألفا كرونباخ	الحالة	م	معامل ألفا كرونباخ	الحالة
						٨	٠,٨٢٣	٠,٠١
						٩	٠,٨٣٨	٠,٠١
						١٤	٠,٨٢٥	٠,٠١
						١٧	٠,٨٢٥	٠,٠١
						١٨	٠,٨٤٢	٠,٠١
						١٩	٠,٨٢٦	٠,٠١
						٢٢	٠,٨٣٢	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق

- أنه بمقارنة معاملات ألفا بمعامل ألفا العام والذي يساوى (٠,٦٦٨) فى بُعد التأمل
وُجِد أن جميعها أقل منه ، وهذا يعنى أن معظم المفردات فى بُعد التأمل ثابتة.

- أنه بمقارنة معاملات ألفا بمعامل ألفا العام والذي يساوى (٠,٧٠١) فى بُعد إطالة
التفكير وُجِد أن جميعها أقل منه ، وهذا يعنى أن معظم المفردات فى بُعد إطالة التفكير
ثابتة.

- أنه بمقارنة معاملات ألفا بمعامل ألفا العام والذي يساوى (٠,٨٤٤) فى بُعد
الأعراض المرتبطة بالإكتئاب وُجِد أن جميعها أقل منه ، وهذا يعنى أن معظم المفردات فى
بُعد الأعراض المرتبطة بالإكتئاب ثابتة.

جدول (٤) معامل ثبات مقياس الاجترار باستخدام معامل الفا كرونباخ

معامل الفا كرونباخ لمقياس الاجترار	٠,٨٨٩
------------------------------------	-------

يتضح من الجدول السابق

أن أبعاد مقياس الاجترار تتمتع بدرجة ثبات عالية.

صدق مفردات المقياس في الدراسة الحالية

قامت الباحثة بحساب صدق مفردات مقياس الاجترار وذلك بحساب العلاقة الارتباطية بين درجة كل مفردة في أبعاد المقياس ودرجة البعد الذي تنتمي اليه وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥) نتائج صدق مفردات المقياس لأبعاد الاجترار (بُعد التأمل، بُعد إطالة التفكير، بُعد الأعراض المرتبطة بالإكتئاب) ومستوى الدلالة

بُعد التأمل			بُعد إطالة التفكير			بُعد الأعراض المرتبطة بالإكتئاب		
م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	م	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
٧	,٣٦٥	٠,٠١	٥	,٥٥٢	٠,٠١	١	,٥٠٥	٠,٠١
١١	,٥٠١	٠,٠١	١٠	,٣٦٨	٠,٠١	٢	,٣٤٥	٠,٠١
١٢	,٢٥٢	٠,٠١	١٣	,٤٣٧	٠,٠١	٣	,٥٠٦	٠,٠١
٢٠	,٥٢٨	٠,٠١	١٥	,٣٣١	٠,٠١	٤	,٣٧٤	٠,٠١
٢١	,٤٦٣	٠,٠١	١٦	,٦٢٦	٠,٠١	٦	,٦٣١	٠,٠١
						٨	,٦٢٥	٠,٠١
						٩	,٤٣٤	٠,٠١
						١٤	,٦٠٨	٠,٠١
						١٧	,٦٠٩	٠,٠١

**اجتدار الأفكار وهلاقتة بالاضطراب الشخصيه الحديه لى طلاب الجامعه (داسه سيكومتريه إكلينيكيه)
سماء محمد جميل الأحسر**

٠,٠١	,٣٨٩	١٨						
٠,٠١	,٥٩٤	١٩						
٠,٠١	,٥١٤	٢٢						

رابعاً : أدوات الدراسة الإكلينيكية

١- استمارة مقابلة شخصية (إعداد : محمد أحمد سعفان ، ٢٠٠٧) .

استخدمت الباحثة استمارة المقابلة الشخصية التي أعدها (أ.د/محمد أحمد سعفان، ٢٠٠٧) لجمع معلومات عن تاريخ الحالة تعد هذه الاستمارة أداة للمقابلة التشخيصية المقننة لما تتسم بها من دقة ووضوح وهى مقابلة تجرى بهدف دراسة التاريخ الاجتماعي للحالة ولا تركز علي تشخيص الأعراض بل تتجه للحصول على معلومات رئيسية عن حياة الفرد وظروفه الأسرية وتشمل الاستمارة المجالات التالية: الأسرة، الطفولة، سنوات التعليم، العمل، مكان الإقامة، الحوادث، الأمراض، مجال الجنس، العادات، المعتقدات، الاتجاه نحو الأسرة، الاتجاه نحو الزمن، الاتجاه نحو الحياة، الأحلام، الاضطرابات النفسية، ويتضمن كل مجال عددا من الأسئلة يتيح الفهم الدقيق لحالة المبحوض.

٢- اختبار تفهم الموضوع (T.A.T) (إعداد : هنري موري، ترجمة : عثمان نجاتي وتقيب أنور حمدي ١٩٧٥).

أ- أهداف الاختبار

يعتبر اختبار تفهم الموضوع من أكثر الاختبارات الاستقاطية شيوعاً، ويهدف الي الكشف عن الدوافع والانفعالات وأنواع الصراع لدي المبحوض، وخاصة النزاعات المكبوتة التي لا يرغب المبحوض في الكشف عنها أو التي لا يكون واعياً شعورياً بها، وتدور الفكرة حول تقديم عدد من الصور الغامضة، ودعوة المبحوض الي تكوين قصة أو حكاية تصف ما يدور بالصورة ثم يقوم الفاحص بدراسة ما يقدمه المبحوض ويحاول أن يكتشف ما يدور

بنفسه من ميول ورغبات وحاجات متخفية (سيد غنيم، هدي براده، ١٩٧٥، ١١٨: ١٢١) وطبقاً
لمؤلف الاختبار هنري موري فإن هذا الاختبار مفيد في الدراسة الشاملة للشخصية وفي
تفسير اضطرابات السلوك (لويس مليكه، ١٩٨٠، ٤٣٩).

ب- الأساس النظري للاختبار (T.A.T)

ليست الإجراءات مجرد تقديم سلسلة من الصور للمفحوص وحته على ذكر قصص
عنها في لحظة تقديمها لكن الفكرة التي يقوم عليها هذا الاختبار هو أن القصص التي
يعطيها المفحوص تكشف عن مكونات هامة في شخصيته على أساس نزعتين: الاولى نزعة
الناس الي تفسير المواقف الانسانية الغامضة بما يتفق مع خبراتهم الماضية ورغباتهم
الحاضرة وآمالهم المستقبلية، والثانية نزعة كتاب القصص الي أن يتعرفوا بطريقة
شعورية ولا شعورية عن الكثر مما يكتبون عن خبراتهم الشخصية ويعبرون عما يدور
بأنفسهم من مشاعر ورغبات (محمد الطيب، ١٩٩٤، ١٣٦: ١٣٧).

ج- مادة الاختبار

يتكون الاختبار من (٣١) بطاقة علي كل منها صورة علي ورق مقوي، وتركت بطاقة
واحدة بيضاء خالية من الصور، وتصنف البطاقات في أربع مجموعات: اثنتان تطبق علي
الذكور والإناث أكبر من (١٤) سنة، واثنتان تطبق علي الصبيان والفتيات من سن (١٤)
سنة فأقل، وفي البطاقات (١١) بطاقة ملائمة لكلا الجنسين ومشاركة بين الراشدين
والصغار وهي التي تحمل الارقام التالية (١، ٢، ٤، ٥، ١٠، ١١، ١٤، ١٥، ١٦، ١٩، ٢٠). أما باقي
الصور التي تخص جنس معين أو عمر معين وكتب الي جانب رقم البطاقة أحد الرموز
الآتية : (B) للصبيان أقل من (١٤) سنة (G) للبنات أقل من (١٤) سنة، (M) للرجال
أكثر من (١٤) سنة، (F) للنساء أكثر من (١٤) سنة، (BM) للذكور في أي عمر، (GF)
للإناث في أي عمر، (MF) للذكور والإناث الراشدين (لويس مليكه، ١٩٨٠، ٤٣١).

وقامت الباحثة بإختيار مجموعة من البطاقات لتطبيقها علي أفراد العينة بناء
علي آراء بعض أساتذة قسم الصحة النفسية بكلية التربية جامعة القزاقية وهي كالاتي

(١، ٢، ٣ ف ن، ٤، ٥، ٦ ف ن، ٧ ف ن، ٨ ف ن، ٩ ف ن، ١٧ ف ن، ١٨ ف ن، ١٩) للطالبتين،
بطاقات أرقام (١، ٣، ٤ ص ر، ٦، ٧ ص ر، ٨، ٩ ص ر، ١٢، ١٣ ر ف، ١٧ ص ر،
١٩) للطالب .

ثبات وصدق اختبار (T.A.T)

يقرر موراي نظراً لأن استجابات تفهم الموضوع تعكس الحالة الانفعالية المتقلبة
للمفحوص، كما تعكس مشكلاته الحاضرة فإنه يجب ألا نتوقع ارتفاع معاملات ثبات
الاختبار عن طريق إعادة تطبيقه، وذلك علي الرغم من أن الجزء الأكبر من مضمون
الاستجابات يكشف عن السمات الثابتة نسبياً في شخصية المفحوص، إلا أن موري يعترف
في نفس الوقت أن إثبات هذا الزعم يتطلب مزيداً من البحوث .

وقد استخدم اختبار تفهم الموضوع في عدد ضخم من بحوث الشخصية، وأهتم الكثير
منها بالتحقق من صدق الفروض المتضمنة في استخدام الاختبار مثل : التوحد مع البطل
والدلالة الشخصية للاستجابات غير الشائعة، كذلك التأكد من كل من الصدق
التلازمي والتنبؤي للاختبار، وهي كلها تسهم في إثراء صدق التكوين في تفسير الاختبار
(لويس مليكه، ١٩٨٠، ٤٥٦).

هـ- تعليمات الاختبار

تختلف التعليمات التي تلقي في الجلسة الأولى عن تلك التي تلقي في الجلسة
الثانية، حيث يجلس المفحوص في مواجهة الفاحص أو في موضع يمكن الفاحص من
ملاحظة المفحوص دون أن يتمكن هذا الأخير من رؤية الفاحص حتي لا يتأثر بما قد يبدو
عليه من انفعالات مشتتة للانتباه (سيد غنيم، هدي براده، ١٩٨٥ ، ١٣٧)، ويمكن توجيه
التعليمات بالصور التالية أو بصورة قريبة منها : سوف أعرض عليك بعض الصور، واحدة
بعد الأخرى، وأود منك أن تذكر لي قصة توضح ما يحدث في كل صورة في هذه اللحظة،
وما الذي أدي إليه، ومشاعر وأفكار شخصيات القصة، وما سوف تكون عليه النتيجة

المطلوبة أن تكون القصة درامية (مؤثرة) مليئة بالحياه . أرجو ان تشعر بحرية تامة في ذكر أي قصة تريدها .

وفي حالة تقديم البطاقة البيضاء رقم (١٦) يمكن للفاحص أن يوجه تعليمات قريبة مما يلي: انظر ما يمكن أن تراه في هذه البطاقة البيضاء، تخيل صورة فيها وصفها لي بكل تفاصيلها فإذا وجد المفحوص صعوبه في ذلك يقول الفاحص " أغلق عينيك وتصور شيئاً ما، صفة لي. والآن اذكر لي القصة " (لويس مليكه، ١٩٨٠، ٤٣٢: ٤٣٣) .

وتفسير نتائج الاختبار

قد ابتدع العلماء في تفسير استجابات المفحوصين علي هذا الاختبار عدة طرق من أشهرها:

طريقة موراي (Murray) مؤسس الاختبار، وطريقة بيلاك (Bellak)، وطريقة شيترين (Shetern) وطريقة ربابورت (Reppuport) . وغيرهم وقد تنوعت طرق تقييم قصص اختبار تفهم الموضوع، وتنقسم هذه الطرق الي ثلاثة انواع هي :

❖ طريقة كمية: تصلح للبحوث الإحصائية وللمقارنة بين مجموعتين أو أكثر مثل طريقة "موراي".

❖ طريقة وصفية تحليلية : تخدم الأغراض الكلينيكية مثل طريقة "ربابورت".

❖ طريقة تجمع بين مزايا الاولى والثانية : ويمكن ان تستخدم في البحوث التجريبية الأصلية مثل طريقة "بيلاك".

ولقد اتخذت الباحثة في الدراسة الحالية مستويين من التحليل:

١- المستوي الكمي (السيكومتري)

ويقوم هذا المستوي علي تحليل استجابات المفحوص علي لوحات الاختبار الي

العناصر التالية:

دوافع وحاجات البطل (الذي يتوحد معه المفحوص) - العوامل الانفعالية والوجدانية لبطل - الضغوط والعوامل البيئية المؤثرة علي البطل.

٢- المستوى الكيفي (الكلينيكي)

وهو المستوى الثاني من التحليل وهو التعمق في حالات خاصة بعينها. وهو تحليل أكثر عمقا للحالة، وصولا الي رسم صورة إكلينيكية لها، ويهدف هذا المستوى الي معرفة الديناميات اللاشعورية والاهتمام بالجوانب الوجدانية، والدور الذي تلعبه عوامل الكبت، والاسقاط والتوحد والإزاحة وغيرها من العوامل اللاشعورية في تشكيل شخصية بعض الحالات المختارة مهتمين في هذه المرحلة بالفهم الكامل للحالات الفردية اعتمادا علي معطيات دراسة الحالة وتاريخها ومستندين الي نظرية التحليل النفسي ونظرية موراوي (سهير احمد، ١٩٨٥، ١١٧).

الأساليب الإحصائية

استخدمت الدراسة الحالية الأساليب الإحصائية المناسبة على برنامج SPSS للعينه المختارة والأساليب المناسبة للتحقق من صدق وثبات أداة الدراسة.

١ - اختبار (t-test) لدلالة الفروق بين المتوسطات المستقلة.

٢ - اختبارات (one sample t-test) للمجموعة الواحدة.

ولحساب الكفاءة السيكمترية للمقاييس تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية :

- معاملات الارتباط لبيرسون Simple Pearsons Correlation - معامل ألفا (كرونباخ).

- تحليل الانحدار المتدرج Stepwise Reg. - تحليل التباين ثنائي الاتجاه
Tow Way ANOVA.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولا : نتائج الدراسة السيكمترية

١- نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه " يشيع اجترار الأفكار لدى طلاب الجامعة " ولاختبار

صحة الفرض الأول إستخدمت الباحثة one sample t-test وكانت النتائج كما يلي:

جدول (٦) اختبارات لانتشار اجترار الأفكار لدى طلاب الجامعة

الأبعاد	العدد	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	فرق المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
الاجترار	٣٢٨	٥٢,١٩	١٢,٥٢	٥٥	٢,٨١	٤,٠٧	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق

لا يشيع اجترار الأفكار لدى طلاب الجامعة .

مناقشة نتائج الفرض الأول

ينص الفرض الأول على أنه " لا يشيع اجترار الأفكار لدى طلاب الجامعة " ونجد أن الدراسة لم تحقق نتائج الجزء الأول من الفرض الذي بدأت به، ورأت الباحثة تفسير نتائج الفرض الأول وفقاً للاجترار بصفة عامة، حيث أنه يُعد ذلك الأسلوب المعرفي الذي يتضمن تركيز الشخص المُفكر على مشكلاته وأفكاره وإنفعالاته وتصرفاته أو الأحداث الماضية ويتنبأ باستمرار المزاج السلبي مع زياده القابلية للتأثر بالإكتئاب، كما وجد أن الاجترار يؤثر في عمليه معالجة العواطف السلبية ويجعل من الصعب على الأفراد الإنسحاب من هذه المشاعر والعواطف السلبية (Law & Chapman, 2015)، وقد يُنظر للاجترار باعتباره أحد إستراتيجيات المواجهه أو أحد طرق حل المشكلات ويوفر استجابته إيجابية في عديد من مواقف الصراع حيث يُغير الطريقة التي نرى بها أنفسنا والآخرين (Ciarocco, Vohs, & Baumeister., 2010).

حيث أن الاجترار الأولى أو المبدئي في بدايته يُسهل ويُيسر اضطراب الشخصية الحديه ، وبالتالي ، نجد أن الباحثين أوضحوا أن هناك اجترار تكيفي واجترار غير تكيفي حيث تتصف أشكال الاجترار التكيفية بالتأمل الفكرى في الذات والتوجه نحو المشكلات واليقظة والانتباه للخبرات .

اجترار الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة (دأسه سيكومترية إكلينيكية) سماء محمد جميل الأحسر

فالاجترار الذى يتزامن أو يصاحب حدث حالى كان يرتبط بانخفاض مستوى الشخصية، ولكن مع مرور الوقت فإن هذا يتنبأ بزيادة معدل إنخفاض أعراض الشخصية الحدية وعلى الرغم من أن اجترار الأفكار قد يستحوذ على الذات ويكون غير متناسب أو متعارض مع الشخصية الحدية فى الوقت الحالى، فإن الإنشغال والإنغماس الفكرى الضمنى قد يُسهل ويسر الشخصية الحدية مع مرور الوقت، وقد اقترح الباحثين وضع تصور للاجترار باعتباره بناء متعدد العوامل يشمل على كل من الأشكال السلبية والإيجابية للتركيز الذاتى .

ويمكن إرجاع إنخفاض اجترار الأفكار الى زيادة الوعى العقلى للطلاب من خلال التركيز على مشاعرهم وانفعالاتهم وأفكارهم وسلوكياتهم ، أو الإنغماس فى ضغوط الحياة واستخدامهم الموبايل وإنشغالهم بمواقع التواصل الإجتماعى.

٢- نتائج الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على أنه " يشيع اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة " ولاختبار صحة الفرض الأول إستخدمت الباحثة one sample t-test وكانت النتائج كما يلى :

جدول (٧) اختبارات لانتشار اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة

الأبعاد	العدد	المتوسط الحقيقي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضى	فرق المتوسطين	قيمة ت	مستوى الدلالة
اضطراب الشخصية الحدية	٣٢٨	٨٤,٨٤	١٠,٨٧	٩٤,٥	٩,٦٦	١٦,٠٩	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق

لا يشيع اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة .

مناقشة نتائج الفرض الثانى

ينص الفرض الثانى على أنه " لا يشيع اضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة " ونجد أن الدراسه لم تحقق نتائج الجزء الثانى من الفرض الذى بدأت به، ورأت الباحثة تفسير نتائج الفرض الثانى وفقاً لمحاولة الطلاب نحو الاندماج فى المجتمع المحيط بهم، ورغبتهم الدخول فى عالم الكبار فى هذا السن، ويسعى الطلاب الى الالتزام فكراً وسلوكاً قدر الإمكان بما يحقق لهم القبول الإجتماعى، ومن ذلك القدرة على ضبط الانفعالات والإبتعاد عن الحدة وعدم الإستقرار فى المشاعر والميول والإتجاهات والأفكار، ومن ثم انخفضت درجة أعراض اضطراب الشخصية الحديه لديهم، وخاصة ذوى اضطراب الشخصية الحديه من الإناث يعانون من عدم الوعى المتأنى بحالاتهن الداخلية والخارجية فى لحظة حدوث تلك الانفعالات، حيث أن المرأه بطبيعتها تتعرض للضغوط الخاصة بالجوانب النفسية بنسبة (٣٪ - ٨٪) من إجمالى سكان العالم، وأن نسبة إصابة الإناث الى الذكور تعادل (٢:١) (فاطمة عبدالنبي، ٢٠١٩، ٥٠٤).

فهذا الاضطراب نمط من الاضطراب يكتنفه العدى من الاختلاف والمتعدي وكثيراً ما يتم الخلط بىنه وبىن العصاب والذهان واضطرابات الشخصية الأخرى، فاضطراب الشخصية الحدية يظهر بنسبة (٠,٧٪) لدى عينة من سكان بریطانىا البالغ عددهم (٦٢٦) أسرة، و بنسبة (٠,٥٪) لدى عينة من سكان أمريكا والبالغ عددهم (٧٤٢) أسرة، (٠,٧٪) لدى عينة من سكان النرويج بلغ عددهم نحو (٥٣٢) أسرة، وعلى الرغم من الاختلافات المنهجية فى تلك الدراسات إلا أن هناك توافق ملحوظ فى نسب انتشارها حيث تمثل (٠,٧٪) متوسط تلك النسب، مما يشى إلى أن اضطراب الشخصية الحدية يمثل فئة أكثر انتشاراً، بالإضافة إلى انتشاره لدى متعاطى المخدرات أو الكحوليات، وممن يعانون من اضطرابات الأكل وسلوك إيذاء الذات المزمن حيث يمثل بنسبة (٨٠٪) من مرضى اضطراب الشخصية الحدية بحسب تقرير الإعيادات الخارجى (NIFHCE , 2009).

٣- نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثانى على أنه " توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين اجتراء الأفكار واضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة " ولإختبار صحة الفرض الثانى استخدمت الباحثة معامل الارتباط البسيط لبيرسون للتعرف على العلاقة بين اجتراء الأفكار واضطراب الشخصية الحدية وكانت النتائج كما يلى:

جدول (٨) معاملات الارتباط بين أبعاد اجتراء الأفكار وأبعاد اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة الدراسة حيث ن= (٢٢٨)

أبعاد الاجتراء	التامل	إطالة التفكير	الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	الدرجة الكلية للاجتراء
علاقات غير مستقرة	**، ١٢	**، ٣٠	**، ٣٣	**، ٣١
الإنذاعية	**، ١٨	**، ٣٢	**، ٣٧	**، ٣٦
عدم استقرار انفعالى	**٢٦	**، ٣٨	**، ٥٣	**، ٥٠
صعوبة التحكم فى الغضب	**، ١٢	**، ٣٢	**، ٣١	**، ٣١
الانتحارية	**، ١٥	**، ٢٧	**، ٢٦	**، ٢٧
اضطراب الهوية	**، ١٢	**، ٢٥	**، ٤١	**، ٣٥
الإغتراب	**، ٢٢	**، ٣٢	**، ٤٢	**، ٤٠
تجنب الهجر	**، ٢٠	**، ٣٤	**، ٣٥	**، ٣٦
أفكار بارانوية	**، ١٤	**، ٣٧	**، ٣٦	**، ٣٦
الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحدية	**، ٢٥	**، ٤٧	**، ٥٥	**، ٥٤

يتضح من الجدول السابق

- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد اجترار الأفكار فى أبعاده التالية (التأمل - إطالة التفكير - الأعراض المرتبطة بالتفكير - الدرجة الكلية للاجترار) ، وأبعاد الشخصية الحديه.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين اضطراب الشخصية الحديه فى أبعاده التالية (علاقات غير مستقرة - الإنذفاعيه - عدم استقرار انفعالى - صعوبة التحكم فى الغضب - الإنتحارية - اضطراب الهوية - الإغتراب - تجنب الهجر - أفكار بارانويه - الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه) ، وأبعاد الاجترار.

مناقشة نتائج الفرض الثالث

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد علاقته ارتباطيه داله إحصائياً بين اجترار الأفكار واضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعه ". ونجد أن الدراسه حققت نتائج الجزء الثالث من الفرض الذى بدأت به ، حيث أنه توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين أبعاد اجترار الأفكار فى أبعاده التالية (التأمل - إطالة التفكير - الأعراض المرتبطة بالتفكير - الدرجة الكلية للاجترار) وأبعاد الشخصية الحديه ، وتوجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين اضطراب الشخصية الحديه فى أبعاده التالية (علاقات غير مستقرة - الإنذفاعيه - عدم استقرار انفعالى - صعوبة التحكم فى الغضب - الإنتحارية - اضطراب الهوية - الإغتراب - تجنب الهجر - أفكار بارانويه - الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه) وأبعاد الاجترار. ويرجع تفسير ذلك إلى تأكيد نتائج الدراسات السابقة والإطار النظرى الذى تعتمد عليه الدراسه ، حيث ذكر دراسة جيسكا بيتير (2015) Jessica R. Peters أن الاجترار مُعززا إيجابياً للأفراد المُصابين باضطراب الشخصية الحديه ، ودراسة ريببكا مينى وآخرون (2016) Rebecca Meaney, et al ذكرت أن لأعراض اضطراب الشخصية

الحدية تأثيراً غير مباشر على السلوكيات من خلال الاجترار ، والعلاقة بين الأعراض والسلوكيات الغير منتظمة كانت مشروطه عند مستوى الاجترار . ويمكن تفسير هذا الارتباط وفقاً لنظرية انماط الإستجابة وتقترح أن الأفراد الذين يستجيبون للمزاج المنزعج بإطالة التفكير الاجترارى سيمرون بخبره إطالة أمد وتكثيف الإنزعاج الذى يمكن أن يتصاعد الى الإكتئاب ويزيد من الشخصية الحدية ، وهناك أدله على ذلك وهى دراسة لايلا كوفاكس وآخرون (2021) Lilla Kovács, et al أن الاجترار وسيط تشخيصى يربط بين سمات معينة للشخصية مع حدوث أعراض إكلينيكية ، فعندما يصاحب التوظيف المنخفض للشخصية بالاجترار فهذه الإستراتيجيه سيئة التكيف لتنظيم العاطفه ربما تزيد من أعراض اضطراب الشخصية الحدية والإكتئاب . مما يقدم الدليل على ان اجترار الأفكار قد يعمل على زيادة قابلية الإصابة باضطراب الشخصية الحدية . وأكدت دراسة ليليانا ديل أوسو وآخرون Liliana Dell’Osso, et al (2019) وجود دور مُحتمل للاجترار فى الإختلال العقلى لندوى اضطرابات الشخصية الحدية، وأن الاجترار يسود فى تأثير نطاق الحاله المزاجيه عند التنبؤ باضطراب الشخصية الحدية. ويرجع تفسير ذلك الى تطور الإدراك السلبي لمواقف الحياة المختلفه لدى المصابين باضطراب الشخصية الحدية ينعكس على الجانب الوجدانى المتمثل فى عدم الثبات فى المشاعر والتأرجح بين الحب والكره المفراط أو التذبذب بين الغضب الجامح والهدوء الساكن يظهر ذلك من خلال التفاعل مع الآخرين .

وتعزو الباحثة النتيجة الحالية فى دلالتها على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين الاجترار واضطراب الشخصية الحدية الى كون الاجترار يعبر فى درجته المرتفعه عن (التأمل – إطالة التفكير – الأعراض المرتبطة بالإكتئاب – الدرجة الكليه للاجترار) ، بحيث لا يرى الطالب غير نفسه وهو الأمر الذى ينعكس على شخصيه الفرد التى تتميز حينئذ بالإندفاعية الشديدة لإعلاء قيمة ما يراه ، وهو ما قد ينعكس على عدم استقرار

علاقته بالآخرين نتيجة التصادمات المتكررة بينه وبينهم ، وهو ما يفسر وجود علاقه بين الاجترار واضطراب الشخصية الحديه . فمضطربين الشخصية الحديه يستمرون فى اعتمادهم على الإستنتاجات الصدميه فى مرحلة الطفوله ويستمرون فى استخدام استراتيجيات معالجه معرفيه متعلقه بتفكيرهم الخاطئ فبالثالى يستمرون فى اجترار أفكارهم بطريقه سلبية تؤثر على شخصيتهم، مما يؤدى الى المعتقد الرئيسى فى اضطراب الشخصية الحديه (أنه لا يمكن الثقة ابدأ بالآخرين) وهذا يؤدى الى التوجس من الآخرين وعدم الإستقرار الإنفعالى والإجتماعى وعدم ثبات الهويه الشخصيه وعدم القدرة على التقييم الموضوعى للأحداث والأشياء والأشخاص والإندفاعيه والعدوان على الآخرين أو الرغبة فى التخلص من الحياة على شكل تهديد بالإنتحار أو الإنتحار الفعلى، ونتيجة لما يشعر به فلا يستطيع تنظيم انفعالاته أو ضبط ذاته .

ويمكن تفسير ذلك فى ضوء خصائص الأشخاص الاجتراريون ، الذين يسترجعون تلقائياً المزيد من الذكريات السلبية ، ويتذكرون الأحداث السلبية التى حدثت بشكل متكرر فى حياتهم ، ويتحدثون دائماً عن المشكلات المثيرة للقلق لديهم والصراعات ، كما يتصفون بأنهم أشخاص سلبية ، وينتقدون ذواتهم بصورة قاسيه ، ويلومون ذواتهم على مشاكلهم ، منخفضون الثقة بالنفس ، يتسمون بالتشاؤم عند حل المشكلات ، ينظرون للأحداث السلبية دائماً ولا يتوقعون حدوث أى شئ ايجابى ، ينظرون الى مشاكلهم أنها ترجع لسوء حظهم ، وأنها غير قابلة للحل وأنهم فاشلون فى التوصل لحلول فعالة (Hoeksema, et al ., 2008, 401: 403) . مما يؤدى بالفرد الى جلد ذاته وعدم تقبلها ، وهذا كله معاكساً لمفهوم الشخصية الحديه ، فالشخصيه الحديه حادة الطباع ، ولا بد من التقليل من هذه الطباع ، ولن يتحقق ذلك الا بنبذ الفرد المشاعر والأفكار السلبية التى يكونها عن نفسه إذا تعرض لفشل ما أو شعور بوجود نقص أو قصور فى شخصيته ، واستبدالها بمشاعر ايجابية يتعايش بموجبها مع نفسه بتعاطف ورحمة وود ،

اجتراء الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكية)
سماء محمد جميل الأحمر

مما يؤدي الى الشعور بالسلام الداخلي ، والسعادة ، والطمأنينة ، والإستمرار فى الحياة بفاعلية واقتدار ، ويصبحون أقل ميلاً للغضب واجتراء المشكلات .

٤- نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق بين منخفضى ومرتفعى الاجتراء فى اضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة " وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية للعينة وفقاً لمنخفضى ومرتفعى الاجتراء فى اضطراب الشخصية الحدية وكانت النتائج كما يلى :

جدول (٩) البيانات الوصفية لأبعاد اضطراب الشخصية الحدية في علاقتها بمستوى الاجتراء

أبعاد اضطراب الشخصية الحدية	منخفضى الاجتراء - ١٦٤		مرتفعى الاجتراء - ١٦٤		قيمة ت	مستوى الدلالة
	المتوسط	الانحراف المعيارى	المتوسط	الانحراف المعيارى		
علاقات غير مستقرة	٩,٧٧	١,٧٢	١٠,٤١	١,٨٧	٣,٢٢	٠,٠١
الإنذفاعيه	٧,٩٥	١,٠٧	٨,٦٠	١,٣٤	٤,٩٢	٠,٠١
عدم استقرار انفعالى	٩,٣٨	١,٧٧	١١,١٤	٢,١٢	٨,١٥	٠,٠١
صعوبة التحكم فى الغضب	٩,٠٠	١,٧٦	٩,٨٣	٢,٠٠	٣,٩٨	٠,٠١
الانتحارية	٧,٧٦	١,١٨	٨,٠٥	١,٣١	٢,١٧	٠,٠٥
اضطراب الهوية	٨,٤٩	١,٤٨	٩,٣٨	١,٨٩	٤,٧٥	٠,٠١
الإغتراب	٩,٣٩	١,٦٨	١٠,٨٤	٢,٥٣	٦,١٣	٠,٠١
تجنب الهجر	١٠,٢٦	١,٧٢	١١,٢٢	١,٧١	٥,٠٦	٠,٠١
أفكار بارانويه	٨,٦٥	١,٥٥	٩,٥٥	١,٨٩	٤,٧٢	٠,٠١
الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحدية	٨٠,٦٥	٩,٢٣	٨٩,٠٣	١٠,٨٠	٧,٥٦	٠,٠١

يتضح من الجدول السابق

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين منخفضى ومرتفعى الاجترار فى أبعاد اضطراب الشخصية الحديه التالیه (علاقات غير مستقرة - الإندفاعیه - عدم استقرار انفعالی - صعوبة التحكم فى الغضب - اضطراب الهویه - الإغتراب - تجنب الهجر - أفكار بارانویه - الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه) لدى طلاب الجامعة، ما عدا بُعد (الانتحاريه) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على صحة الفرض الرابع .

مناقشة نتائج الفرض الرابع

ينص الفرض الرابع على أنه " توجد فروق بين منخفضى ومرتفعى اجترار الأفكار فى أبعاد اضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة . " ونجد أن الدراسه حققت نتائج الجزء الرابع من الفرض الذى بدأت به ، حيث انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين منخفضى ومرتفعى اجترار الأفكار فى أبعاد اضطراب الشخصية الحديه التالیه (علاقات غير مستقرة - الإندفاعیه - عدم استقرار انفعالی - صعوبة التحكم فى الغضب - اضطراب الهویه - الإغتراب - تجنب الهجر - أفكار بارانویه - الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه) لدى طلاب الجامعة ، ما عدا بُعد (الانتحاريه) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) .

ويرجع تفسير ذلك إلى أن هذا الاضطراب ناتج عن عوامل سابقه وخبرات غير سارة وظروف غير ملائمة فى التنشئه ، وهى ليست نتيجة لما يحيط بالفرد الآن بل هو نتيجة لتراكم خبرات فشل أو إخفاق .

وُرجع الباحثة هذه النتائج الى أن اضطرابات الشخصية الحديه كما أشارت نتائج العديد من الدراسات يرتبط بعمر الإنسان ، فهو ينمو بزيادة العمر ، فكلما كبر عُمر الفرد زادت الضغوط عليه ، وقد ينجح فى السيطرة على هذه الضغوط ومواجهتها

بالأساليب المناسبة أو قد يفشل وبالتالي يتعرض للعديد من الأمراض النفسية والتي من بينها هذا النمط من الاضطرابات في الشخصية .

وُترجع الباحثة تفسير هذه النتائج الى أن أعراض اضطراب الشخصية الحدية أشد عند الطلاب المرتفعين على استبيان الاجترار كما تدل المتوسطات الحسابية ، وهذا يدل على أن مظهر اضطراب الشخصية الحدية عند الأفراد الذين يتعرضون للاجترار يختلف عنه عند الأفراد الذين يتعرضون لاجترار مُنخفض ، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة شانون سور (Shannon Sauer(2010) والتي أسفرت عن أن المشاركه في الاجترار أدت الى قدره متناقصه في الإشتراك في الإستراتيجيه الخاصه بتنظيم العاطفه جيده التكيف (القابله للتعديل) لدى الأفراد المصابين باضطراب الشخصية الحدية . ودراسة لايلا كوفاكس وآخرون (Lilla Kovács, et al(2021) أسفرت أن الاجترار وسيط تشخيصي يربط بين سمات معينه للشخصيه مع حدوث أعراض إكلينيكيه ، فعندما يصاحب التوظيف المُنخفض للشخصيه بالاجترار فهذه الإستراتيجيه سيئه التكيف لتنظيم العاطفه ربما تُزيد من أعراض اضطراب الشخصية الحدية والإكتئاب .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين منخفضي ومرفعي اجترار الأفكار في بُعد اضطراب الشخصية الحدية التالي (الإنحاريه) . ترجع لميل الطلاب لمراقبة وتقييم أفكارهم وتركيز انتباههم للداخل ، وفهم الأفكار السلبيه التلقائية والتي تكون سبباً في الإنحار ، وعدم انشغال فكرهم والإستسلام للإكتئاب وأن يتأملوا في ما يُسعدهم لا في مشاكلهم وأن يقتلوا الإكتئاب لا يقتلهم هو . وإعطاء مساحة لأنفسهم قبل الحكم على أنفسهم والآخرين .

إن هذا البُعد بسبب كثرة الأضرار التي سببها الطلاب لأنفسهم، فتعلموا مساعدة أنفسهم بقلقهم ولكن دون السماح بالإستغناء عنه ووجود البدائل ، فمعرفة الطلاب بالفكرة ، وما يترتب عليها من اجترار للأفكار والمشاعر، أوجد لديهم استسلام للقلق وعدم

القدرة على التعامل معه بشكل صحيح والوصول للحل والإبتعاد عن المشاعر والأفكار اللاعقلانية، فكانوا يشعرون بأنهم طلاب غير قادرين على المساعدة بشكل إيجابي وليس لديهم القدرة على اثبات ذاتهم، وبالنسبة للقلق الزائد، فهو أصعب الأوقات التي يمر بها الطلاب، فاحساسهم بالضعف يكون في أعلى مستوياته، وما يترتب عليه من شعور بالخوف، واليأس، فيؤدى كل هذا إلى الوصول لقمة الاحساس باليأس، وبالتالي كان يوصلهم لفكرة الإنتحار لا للإنتحار الفعلى فبدون وجود رغبة ذاتية لكانوا وصلوا للإنتحار.

٥- نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه " تُنبئ بعض أبعاد اجترار الأفكار دون غيرها باضطراب الشخصية الحديه لدى طلاب الجامعة" لاختبار صحة الفرض الخامس استخدمت الباحثة تحليل الانحدار المتعدد المتدرج على اعتبار أبعاد الاجترار متغيرات مستقلة وأبعاد اضطراب الشخصية الحديه متغيرات تابعة. وكذلك تم حساب معادلة الانحدار المتعدد لتحديد مدى تنبئ أبعاد الاجترار بأبعاد اضطراب الشخصية الحديه ودرجتها الكلية، وكانت النتائج كما يلي:

جدول (١٠) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجترار) على المتغير التابع (العلاقات غير

المستقرة)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	١٣١,٧٠	٢	٦٥,٨٥	٢٢,٣٧	٠,٠١
البواقي	٩٥٦,٧٤	٣٢٥	٢,٩٤		
المجموع	١٠٨٨,٤٤	٣٢٧			

اجتراء الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومتريه إكلينيكيه)
سماء محمد جميل الأحسر

جدول (١١) تحليل الإنحدار لأبعاد الاجتراء المنبئة بالعلاقات غير المستقرة لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
العلاقات غير المستقرة	١- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٣٣	%, ١١	,٠٦	,٢٣	٢,٣٠	٠,٠١
	٢- إطالة التفكير	,٣٥	%, ١٢	,٠٨	,١٥	٢,١٩	٠,٠٥
	قيمة الثابت العام = ٧,٥٥						

يتضح من الجدول السابق

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب، وإطالة التفكير كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجتراء) تُنبئ بالعلاقات غير المستقرة من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٢ % (١١% للأعراض المرتبطة بالإكتئاب، ١% لإطالة التفكير) .

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببية بين هذه المتغيرات :

العلاقات غير المستقرة = ٢٣ × الأعراض المرتبطة بالإكتئاب + ١٥ × إطالة التفكير +

٧,٥٥

جدول (١٢) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجتراء) على المتغير التابع (الإندفاعيه)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	٧٤,٢٦	٢	٣٧,١٣	٢٧,٣٦	٠,٠١
البواقي	٤٤١,٠٤	٣٢٥	١,٣٦		
المجموع	٥١٥,٣٠	٣٢٧			

جدول (١٣) تحليل الانحدار لأبعاد الاجترار المنبئة بالإنذاعية لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإنذاعية	١- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٣٧	%, ١٣	,٠٥	,٢٨	٤,٠٥	٠,٠١
	٢- إطالة التفكير	,٢٨	%, ١٤	,٠٥	,١٣	١,٩٧	٠,٠٥
	قيمة الثابت العام = ٦,٣٨						

يتضح من الجدول السابق

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب، وإطالة التفكير كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بالإنذاعية من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمة إجمالية مقدارها ١٤ % (١٣ % للأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، ١ % لإطالة التفكير) .

ويُمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببية بين هذه المتغيرات :

$$\text{الإنذاعية} = ٢,٨ \times \text{الأعراض المرتبطة بالإكتئاب} + ١,٣ \times \text{إطالة التفكير} + ٦,٣٨$$

جدول (١٤) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجترار) على المتغير التابع (عدم الاستقرار الإنفعالي)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	٤١٨,٩٨	١	٤١٨,٩٨	١٢٧,١٢٠	٠,٠١
البواقي	١٠٧٤,٤٧	٣٢٦	٣,٣٠		
المجموع	١٤٩٣,٤٥	٣٢٧			

اجتراء الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكية)
سماء محمد جميل الأحسر

جدول (١٥) تحليل الإنحدار لأبعاد الاجتراء المنبئة بعدم الإستقرار الإنفعالي لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R ²	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
عدم الإستقرار الإنفعالي	١- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٥٣	٪ ,٢٨	,٠٥	,٥٣	١١,٢٧	٠,٠١
قيمة الثابت العام = ٦,١٠							

يتضح من الجدول السابق

أن الأعراض المرتبطة بالإكتئاب كمتغير مستقل (كُبعد لمقياس الاجتراء) يُنبئ بعدم الإستقرار الإنفعالي من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه مقدارها ٢٨ ٪

ويُمكن صياغة المُعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببيه بين هذه المتغيرات :

عدم الإستقرار الإنفعالي = ٥٣ × الأعراض المرتبطة بالإكتئاب + ٦,١٠

جدول (١٦) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجتراء) على المتغير التابع (صعوبة التحكم

في الغضب)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	١٤٣,٤١	٢	٧١,٧١	٢١,٦٩	٠,٠١
البواقي	١٠٧٤,١٩	٣٢٥	٣,٣٠		
المجموع	١٢١٧,٦١	٣٢٧			

جدول (١٧) تحليل الإنحدار لأبعاد الاجترار المنبئة بصعوبة التحكم فى الغضب لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
صعوبة التحكم فى الغضب	١- إطالة التفكير	,٣٢	%, ١٠	,١١	,٢١	٢,٩٩	٠,٠١
	٢- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٣٤	%, ١٢	,٠٤	,١٧	٢,٤٢	٠,٠٥
	قيمة الثابت العام = ٦,٧٥						

يتضح من الجدول السابق

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، وإطالة التفكير كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بصعوبة التحكم فى الغضب من مقياس اضطراب الشخصية الحديه بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٢ % (١٠ % للأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، ٢ % لإطالة التفكير) .

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببيه بين هذه المتغيرات :

صعوبة التحكم فى الغضب = ٢١ , × إطالة التفكير + ١٧ , × الأعراض المرتبطة

بالإكتئاب + ٦,٧٥

جدول (١٨) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجترار) على المتغير التابع (الإنتحارية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	٣٩,٠٨	١	٣٩,٠٨	٢٦,٧١	٠,٠١
البواقي	٤٧٦,٩٩	٣٢٦	١,٤٦		
المجموع	٥١٦,٠٧	٣٢٧			

اجتراء الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكية)
 سماء محمد جميل الأحسر

جدول (١٩) تحليل الانحدار لأبعاد الاجتراء المنبئة بالانتحارية لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R ²	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الانتحارية	١- إطالة التفكير	٠,٢٧	٠,٠٨ %	١٠	٠,٢٧	٥,١٧	٠,٠١
	قيمة الثابت العام = ٦,٦٤						

يتضح من الجدول السابق

أن إطالة التفكير كمتغير مستقل (كُبعد لمقياس الاجتراء) يُنبئ بالانتحارية من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمة مقدارها ٠,٠٨ %
 ويُمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببية بين هذه المتغيرات :
 الانتحارية = ٠,٢٧ × إطالة التفكير + ٦,٦٤

جدول (٢٠)

نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجتراء) على المتغير التابع (اضطراب الهوية)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	١٨٩,٠٣	٢	٩٤,٥١	٣٧,٦٧	٠,٠١
البواقي	٨١٥,٥٠	٣٢٥	٢,٥١		
المجموع	١٠٠٤,٥٣	٣٢٧			

جدول (٢١) تحليل الإنحدار لأبعاد الاجترار المنبئة باضطراب الهوية لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
اضطراب الهوية	١- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٤١	%, ١٧	,١٨	,٥٠	٣,٣٦	٠,٠١
	٢- التأمل	,٤٣	%, ١٩	-, ٠٨	-, ١٦	- ٢,٦٦	٠,٠٥
	قيمة الثابت العام = ٦,٦٣						

يتضح من الجدول السابق

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، والتأمل كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ باضطراب الهوية من مقياس اضطراب الشخصية الحديه بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٩ % (١٧ % للأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، ٢ % للتأمل) .
ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببيه بين هذه المتغيرات :
صعوبة التحكم فى الغضب = ٥٠ × الأعراض المرتبطة بالإكتئاب - ١٦ × التأمل +

٦,٦٣

جدول (٢٢) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجترار) على المتغير التابع (الإغتراب)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	٢٨٩,٢١	١	٢٨٩,٢١	٦٨,٢٠	٠,٠١
البواقي	١٣٨٢,٣٩	٣٢٦	٤,٢٤		
المجموع	١٦٧١,٦٠	٣٢٧			

اجتراء الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومتريه إكلينيكيه)
 سماء محمد جميل الأحسر

جدول (٢٣) تحليل الانحدار لأبعاد الاجتراء المنبئة بالإغتراب لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الإغتراب	١- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٤٢	١٧ %	,١٣	,٤٢	٨,٢٦	٠,٠١
	قيمة الثابت العام = ٦,٦٦						

يتضح من الجدول السابق

أن الأعراض المرتبطة بالإكتئاب كمتغير مستقل (كُبعد لمقياس الاجتراء) يُنبئ

بالإغتراب من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه مقدارها ١٧ % ،

ويُمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببيه بين هذه المتغيرات :

الإغتراب = ٤٢ × الأعراض المرتبطة بالإكتئاب + ٦,٦٦

جدول (٢٤) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجتراء) على المتغير التابع (تجنب الهجر)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	١٤٧,٣٢	٢	٧٣,٦٦	٢٧,٠٩	٠,٠١
البواقي	٨٨٣,٦٥	٣٢٥	٢,٧٢		
المجموع	١٠٣٠,٩٧	٣٢٧			

جدول (٢٥) تحليل الإنحدار لأبعاد الاجترار المنبئة بتجنب الهجر لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
تجنب الهجر	١- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٣٥	١٢, %	,٠٥	,٢٢	٣,٢٢	٠,٠١
	٢- إطالة التفكير	,٢٨	١٤, %	,١٠	,١٩	٢,٨٤	٠,٠٥
	قيمة الثابت العام = ٨,٠٤						

يتضح من الجدول السابق

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، وإطالة التفكير كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بتجنب الهجر من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمة إجمالية مقدارها ١٤ % (١٢) % للأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، ٢ % لإطالة التفكير) .

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببية بين هذه المتغيرات :

تجنب الهجر = ٢٢ × الأعراض المرتبطة بالإكتئاب + ١٩ × إطالة التفكير + ٨,٠٤

جدول (٢٦) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجترار) على المتغير التابع (أفكار

بارانويه)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	١٦٧,١٣	٢	٨٣,٥٦	٣٠,٩٥	٠,٠١
البواقي	٨٧٧,٣٥	٣٢٥	٢,٧٠		
المجموع	١٠٤٤,٤٨	٣٢٧			

اجتراء الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكية)
سماء محمد جميل الأحسر

جدول (٢٧) تحليل الإنحدار لأبعاد الاجتراء المنبئة بالأفكار البارانونيه لدى طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R ²	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الأفكار البارانونيه	١- إطالة التفكير	,٣٧	٪ ,١٣	,١١	,٢٣	٣,٣٤	٠,٠١
	٢- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٤٠	٪ ,١٦	,٠٥	,٢١	٣,١٤	٠,٠٥
	قيمة الثابت العام = ٦,٢٣						

يتضح من الجدول السابق

أن كل من إطالة التفكير ، والأعراض المرتبطة بالإكتئاب كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجتراء) تُنبئ بالأفكار البارانونيه من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٦ ٪ (١٣ ٪ لإطالة التفكير ، ٣ ٪ للأعراض المرتبطة بالإكتئاب) .

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببيه بين هذه المتغيرات :

الأفكار البارانونيه = ٢٣ ، × إطالة التفكير + ٢١ ، × الأعراض المرتبطة بالإكتئاب +

٦,٢٣

جدول (٢٨) نتائج تحليل تباين المتغيرات المستقلة (أبعاد الاجتراء) على المتغير التابع (الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه)

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
الانحدار	١٣٠٠٥,٥٤	٣	٤٣٣٥,١٨	٥٤,٧٤	٠,٠١
البواقي	٢٥٦٥٨,٩٠	٣٢٤	٧٩,١٩		
المجموع	٢٨٦٦٤,٤٣٦	٣٢٧			

جدول (٢٩) تحليل الإنحدار لأبعاد الاجترار المنبئة بالدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحدية لدى

طلاب الجامعة

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة المنبئة	الارتباط المتعدد R	نسبة المساهمة R2	قيمة B	قيمة Beta	قيمة ت	مستوى الدلالة
الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحدية	١- الأعراض المرتبطة بالإكتئاب	,٥٥	%, ٣١	,٦٩	,٤٨	٧,٣٤	٠,٠١
	٢- إطلاقة التفكير	,٥٧	%, ٣٣	,٦٤	,٢١	٢,٤١	٠,٠١
	٣- التأمل	,٥٨	%, ٣٤	-, ٣٣	-, ١١	-	٠,٠٥
قيمة الثابت العام = ٦١,٤٠							

يتضح من الجدول السابق

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، وإطلاقة التفكير ، والتأمل كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بالدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحدية من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمة إجمالية مقدارها ٣٤ % (٣١ % للأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، ٢ % لإطلاقة التفكير ، ١ % للتأمل) .

ويمكن صياغة المعادلة التنبؤية التالية لتوضيح العلاقة السببية بين هذه المتغيرات :

الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحدية = ٤٨ × الأعراض المرتبطة بالإكتئاب +

٢١ × إطلاقة التفكير - ١١ × التأمل + ٦١,٤٠

مناقشة نتائج الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس على أنه " تُنبئ بعض أبعاد الاجترار دون غيرها باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة . " مثل أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب، وإطلاقة التفكير كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بالعلاقات غير

المستقرة من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٢ % (١١) % للأعراض المرتبطة بالإكتئاب، ١ % لإطالة التفكير).

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب، وإطالة التفكير كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بالإنذافية من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٤ % (١٣) % للأعراض المرتبطة بالإكتئاب، ١ % لإطالة التفكير).

أن الأعراض المرتبطة بالإكتئاب كمتغير مستقل (كُبعد لمقياس الاجترار) يُنبئ بعدم الإستقرار الإنفعالي من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه مقدارها ٢٨ %.

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب، وإطالة التفكير كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بصعوبة التحكم فى الغضب من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٢ % (١٠) % للأعراض المرتبطة بالإكتئاب، ٢ % لإطالة التفكير).

أن إطالة التفكير كمتغير مستقل (كُبعد لمقياس الاجترار) يُنبئ بالإنحارية من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه مقدارها ٠٨ %.

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب، والتأمل كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ باضطراب الهويه من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٩ % (١٧) % للأعراض المرتبطة بالإكتئاب، ٢ % للتأمل).

أن الأعراض المرتبطة بالإكتئاب كمتغير مستقل (كُبعد لمقياس الاجترار) يُنبئ بالإغتراب من مقياس اضطراب الشخصية الحدية بنسبة مساهمه مقدارها ١٧ %.

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب، وإطالة التفكير كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بتجنب الهجر من مقياس اضطراب الشخصية

الحديه بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٤ % (١٢) % للأعراض المرتبطة بالإكتئاب، ٢ % لإطالة التفكير).

أن كل من إطالة التفكير، والأعراض المرتبطة بالإكتئاب كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بالأفكار البارانونيه من مقياس اضطراب الشخصية الحديه بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ١٦ % (١٣) % لإطالة التفكير، ٣ % للأعراض المرتبطة بالإكتئاب).

أن كل من الأعراض المرتبطة بالإكتئاب ، وإطالة التفكير ، والتأمل كمتغيرات مستقلة (كأبعاد لمقياس الاجترار) تُنبئ بالدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحديه من مقياس اضطراب الشخصية الحديه بنسبة مساهمه إجمالية مقدارها ٣٤ % (٣١) % للأعراض المرتبطة بالإكتئاب، ٢ % لإطالة التفكير، ١ % للتأمل) .

يمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن اجترار الأفكار يتنبأ بشكل مستقبلى ببداية اضطراب الشخصية الحديه ، فالاجترار يعكس محاولات الفرد لفهم وكسب بعض التحكم فى مواقف الحياه والمشكلات، فالمجترون يسألون أنفسهم ماذا تعنى أعراضى؟ ولماذا تحدث الأشياء هكذا؟ وماذا سأفعل حيالها؟ وبالمطبع مثل هذه التساؤلات هى ما يديم الاجترار، ولذلك فاستمرار مثل هذه التساؤلات تُبقي الحذر ومشاعرهم تجاه البيئة المحيطة ومحاوله الإجابة على هذه التساؤلات. فهذا الحذر والشك أو الريبة هو ما يساهم فى أعراض القلق وحدة الشخصية. كما أن اجترار الأفكار حول المواقف السلبية يؤدى الى الشعور باليأس فى المستقبل والتقييم السلبى الحالى والذكريات الماضيه السلبية. وهذه المعرفة ربما تؤدى الى الإكتئاب، ويؤكد ذلك دراسه سكوت بيزاريلو Scot (2013) m. Pizzarello أن الاجترار يمكن أن يتنبئ بزيادات فى الوجدان السلبى، ودراسة ليليانا ديل أوسو وآخرون (2019) Liliana Dell'Oso, et al أكدت أن الاجترار وأعراض اضطراب ما بعد الصدمه يبدو أنهما يسودان فى تأثير نطاق الحاله المزاجيه عند التنبؤ باضطراب الشخصية الحديه.

ويمكن استخلاص وتفسير ما سبق أن (التأمل - وإطالة التفكير - والأعراض المرتبطة بالإكتئاب) لهما قدرة تنبؤية باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة ، وأن مُتغير التأمل يتنبأ ببعدين من اضطراب الشخصية الحدية وهما (اضطراب الهوية - الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحدية)، أما مُتغير إطالة التفكير فيتنبأ بسبع أبعاد وهما (علاقات غير مستقرة - الإندفاعية - صعوبة التحكم فى الغضب - الإنتحار - تجنب الهجر - الأفكار البارانونية - الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحدية) ، أم مُتغير الأعراض المرتبطة بالإكتئاب فيتنبأ بتسع أبعاد وهما (علاقات غير مستقرة - الإندفاعية - عدم الإستقرار الإنفعالى - صعوبة التحكم فى الغضب - اضطراب الهوية - الإغتراب - تجنب الهجر - الأفكار البارانونية - الدرجة الكلية لاضطراب الشخصية الحدية).

وتبين النتيجة الحالية أن أكثر أبعاد الاجترار تأثيراً فى تشكيل أعراض اضطراب الشخصية الحدية هو بُعد (الأعراض المرتبطة بالإكتئاب) ، ثم بُعد (إطالة التفكير) ، ثم بُعد (التأمل) ، فإن أقوى أبعاد الاجترار ارتباطاً باضطراب الشخصية الحدية هو (الأعراض المرتبطة بالإكتئاب) ، مما يُشير الى أن الاجترار لا يرتبط فقط باضطراب الشخصية الحدية ولكن أيضاً تُنبئ باضطراب الشخصية الحدية من خلال درجة الاجترار وأبعاده ، فالطلاب الذين تمتلكهم أفكاراً غير سوية فإنها تسبب لهم اضطراباً شخصياً حاداً يكلفهم كثيراً من الوقت والجهد وهم أحوج ما يكونوا اليهما لمواصلة عملية التعلم فى المرحلة الجامعية ، وهو كذلك ما يتفق بصورة مباشرة مع ما تقرره النظريات المعرفية من كون أن اضطرابات الشخصية تنشأ نتيجة أفكار خاطئة غير سوية لدى الفرد .

كما أن تشكيل بداية اضطراب الشخصية الحدية التى تستمر باستمرار وجود اجترار الأفكار ، وأن التعرض (للأعراض المرتبطة بالإكتئاب) هى مفتاح فهم اضطراب الشخصية الحدية والتنبؤ بأعراضها المتمثلة فى المشكلات السلوكية ، أو الميل للإنتحار ، وعدم

استقرار الحالة المزاجية ، وعدم استقرار العلاقات مع الآخرين ، والإنذافية ، وعدم نضج الهوية الشخصية ، ونقص الإستقلالية ، وعدم القدرة على الانفصال عن الآخرين).

ثانياً : نتائج الدراسة الإكلينيكية

وينص الفرض الإكلينيكي على أنه (يتميز الطلاب ذوي الدرجة المرتفعة على مقياس الاجترار واضطراب الشخصية الحديه بخصائص إكلينيكية مميزة لهم)

لاختبار صحة هذا الفرض تم تحديد (٣) حالات طرفيه من ذوي الدرجات المرتفعة على مقياس الاجترار واضطراب الشخصية الحديه ودراسه كل حاله على حده ، وطُبق عليهم الأدوات الإكلينيكية المتمثلة في: استماره المقابله الشخصيه (أ.د/ محمد سعيان، ٢٠٠٧) ، وبعض بطاقات (اختبار تفهم الموضوع ، T.A.T اعداد: هنري موراي) بالاتفاق مع بعض المتخصصين.

* ملحوظه : تم كتابه استجابات المفحوصين كما هي بدون أي تعديلات إملائية أو لغويه .

وتسير خطوات الدراسه الاكلينيكيه كما يلي :

١ - تم عرض ملخص حاله من خلال استماره المقابله الشخصيه. ٢ - تم عرض استجابات حاله على اختبار تفهم الموضوع T.A.T ٣ - تفسير القصص عن كل بطاقه لكل حاله على حده. ٤ - تعقيب عام على إستجابات الحالات. ٥ - استخلاص الديناميات والعوامل اللاشعوريه والخصائص النفسية المميزه للحالات ذوي الاجترار واضطرابات الشخصية الحديه المرتفعين.

أولاً : درجات الحالة الأولى على المقاييس السيكومترية :

١ - حاله الأولى (أنثى) / كانت درجة الحالة (١ / ع / ش ورقمها ٢٥٤) على مقياس الاجترار(٨٨) وعلى مقياس اضطراب الشخصية الحديه (١١٩) ويلاحظ ارتفاع درجة الحالة فى المقاييسين.

**اجتار الأفكار وعلاقته بالانطباق الشخصيه الحديه لى طلاب الجامعه (داسه سيكومتريه إكلينيكيه)
سماء محمد جميل الأحسر**

أولاً: بيانات شخصية:

- أ - الاسم إ / ع / ش ب - العمر الزمني الآن ٢٠ عاماً ج - الحالة الاجتماعية آنسه د - الوظيفة طالبه ه - أعلى مؤهل حصلت عليه الفرقه الثالثه كليه تربيه و - مع من تعيش ماما واخواتي

ثانياً: بيانات الأسرة:

- أ - وجود الوالدين على قيد الحياة، أو وفاة أحدهما أبي متوفي ب - عدد الأخوة ، ذكور (١) ، إناث (٣)
ج - ترتيبك في الأسرة الاولى

ثالثاً: بيانات الوالد:

- ١ - الحالة الصحية متوفي ٢ - مستوى تعليمه كليه شريعه ٣ - عمل الوالد إمام وخطيب ومدرس
٤ - عادات الوالد الرئيسية لا يوجد ٥ - سمات شخصيته (قوى، متسلط، عنيد، متساهل، حازم) متساهل
٦ - هل تزوج بأكثر من واحدة ، وفى حالة نعم، ما ترتيب والدتك ؟ لا

رابعاً: بيانات الوالدة:

- ١ - الحالة الصحية جيده ٢ - مستوى تعليمها دبلوم تجاره ٣ - عملها الآن ربه منزل ٤ - فرق السن بينها وبين الوالد ١٥ عاماً ٥ - عاداتها الرئيسية كريمه ودائما خافه علينا ٦ - سمات شخصيتها (قوية ، متسلطة، عنيدة، حازمة) عنيده

خامساً: ذكريات الطفولة:

- ١ - كيف كانت الطريقة التي تمت بها ترتيبك ؟ من حيث؟ (الشدّة، اللين، الحزم، الحماية الزائدة)
من حيث الشده/ كان هناك شده من امي في تربيتي لكي تراني في مكانه كويسه .

من حيث اللين/ كان أبي لين هين القلب لا يؤذيني ويسعى دائما الى سعادتي .

من حيث الحماية/ كانوا امي وابي يحموني دائما من اي نزاع .

من حيث الحزم/ كان من وقت لاخر يوجد حزم .

٢ - هل تعرضت للعقاب؟ في حالة الإيجاب: لماذا، كيف، من وقع عليك العقاب؟

نعم بسبب شخص احبه عمي من تواقح معي واستهزاء بي وقام بالزعيق والصوت العاليي وكنت دائما بخاف وده تعبني نفسيا وهذا الشخص لا اسامحه ابدا وادعوا الله ان لا يسامحه ولا يعضو عنه .

٣ - كيف كان رد فعلك للعقاب؟

كنت دائما بسكت عشان بخاف ومبقدرش اتكلم رغم انه هو ما لوش لازمه اصلا وكنت صغيره ما كنتش فاهمه وكنت مش بتكلم بس بافضل خايفه وده سبب ليا أذى نفسي .

٤ - من كان أكثر الأشخاص تدليلا لك؟ أبي ولم اجد بعده احد قط .

٥ - هل كان حبك في الطفولة أكثر ميلا للأب أم لأم ولماذا؟

بابا كنت بحبه دائما عشان كان حنين عليا وكان بيحاول على قد ما يقدر يسعدني ويفرحني كان دائما بميزني عن اخواتي.

٦ - مع من كنت متفاهما أكثر (الأخوة -الأصدقاء -الوالدين) ولماذا؟

الاصدقاء كنت دائما بتكلم معهم وبقضي معظم وقتي معهم فكنت بلجأ اليهم دائما ويرتاح لكلامهم معي .

٧ - هل تتذكر مشاجرات ومشكلات بين الوالدين؟ ماهي الأسباب؟ وهل كانت تستمر طويلا؟

نعم بسبب الظروف المادية وعشان ماما كانت بتخرج عند جدي وتنام هناك وبابا كان بيزعق وكمان لما ماما كانت بتزعق ليا كان بابا بيزعق ليها وبتحصل مشاجرات كبيره جدا بس بابا كان بيجي في الآخر يراضيها ويراضيها كلنا .

- ٨ - أي نمط من الأطفال كنت في طفولتك (هادئ - منطوي - أناني - عدواني - مسالم)؟ هادئه ومسالمه
- ٩ - أكتب ملخصا لتجاربك في الطفولة؟ وهل تشعر بالذنب حيالها الآن؟ لا
- اتذكر
- ١٠ - هل تذكر أشياء أخرى حدثت لك في طفولتك؟ لا

سادس: ما هي الحوادث أو الأمراض التي تعرضت إليها خلال عمرك الزمني؟ وما هي حالتك النفسية عند وقوعها وما بعدها؟

في يوم عملت حادثه على الطريق وتعبت جدا واذيت نفسي في يوم بسبب شخص ما وكانت بسبب الضغوطات الاسريه من حولي كنت مش قادره اتحملها وكان ضغط خارجي وداخلي وبعدها تعبت نفسيا جدا وفضلت فتره على هذا الحال تفكيري وعقلي كانوا مدمرين ومع ذلك لا احد كان يعلم كنت دائما احاول اخفاء كل هذا لكي ابقى قويه .

سابع: أكتب عن تجاربك الجنسية قبل الزواج؟ وما هي اتجاهاتك نحوها الآن؟ هل لديك الرغبة لعمل علاقات عاطفية مع الاخرى؟ من هم ولماذا؟

كان لدي تجريه عاطفيه مع شخص يسكن بالايجار تحت شقتنا ولكن للأسف اهلي رفضوا وطردوه من البيت وانا دخلت في حاله نفسيه واكتئاب غير عادى لدرجه اني رميت نفسي من الدور الثاني حاولت جدا جدا مع امي واخي واعمامي ان يسمحوا بهذه العلاقه ولكن للأسف بل وجدت منهم كلام كثير واهانه وفضلت نحو شهرين في السرير تعبانه ما بتكلمش مع احد حاولت ابقى قويه ثاني بس ما قدرتش - اتجاهاتي نحوها الان لست نادمه على حبي له ولكنني نادمه على ارتكابي للانتحار والتخلص من حياتي ولكنه كشخص انا شعرت انه سوف يعوضني عن ابي .

- نعم لدي الرغبة في إقامة علاقات عاطفيه اخرى بس بطريقه سليمه وبالفعل لدي شخص اريد ان اتحدث معه واحاول الخروج من البيت لانني لم استطع العيش به وخصوصا اخي في البيت مشاغبا تعب ماما وتعبنا معاه وفي مشاكل باستمرار .

ثامنا: (للمتزوجين): أكتب عن تجربة الزواج؟ كيف تم اختيار القرين؟ وماهى جوانب التشابه والاختلاف بينكما؟ وهل تشعر بالسعادة الزوجية؟ ماهى شروط السعادة الزوجية من وجهة نظرك؟ انا غير متزوجه

تاسعا: لغير المتزوجين: هل تفضل الزواج الذي يتم بعد علاقة عاطفية بين الاثنين أم تفضل الزواج التقليدي؟ ماهى شروط اختيار الطرف الآخر (الزوج أو الزوجة)؟

افضل الزواج الذي يقوم على علاقه عاطفيه بين الاثنين - وشروطي ان يكون الرجل حنين ولين وهين القلب تقى رباني رومانسي ويكون كريم عليا ويجب لي هدايا كثير ويكون فاهمني ويكون سند ليا بجد ويكون محترم ومتعلم ويفهمني ويحبني اكثر ما احبه وتكون شخصيته قويه ويكون السند في كل حاجه ويخاف عليا ويكون ذو اهتمام بي ويقدرنى ويكون طيب وحلو .

عاشرا: أكتب عن عاداتك في الطعام والشراب؟

انا مش باكل غير بسيط جدا اوقات لما احب اكل بره لما اخرج بيكون قليل مش على طول يعني مش بحب الا بعض المشروبات والاكل الخفيف .

أحد عشر: أكتب عن تجاربك مع الأصدقاء؟ وما هى شروطك في اختيار الأصدقاء؟ وهل هم من جنسك أم من الجنس الآخر؟ وما وظيفة الأصدقاء لك من وجهة نظرك؟

بعضها تجارب سيئه وردئه - ومش عايزه شروط ولا حاجه لانني مش بحب اتصاحب على احد ولا يكون عندي اصدقاء لانهم بيكونوا كذابين وخاينين فمبقتش احب اصاحب حد - يوجد بعض من الاصدقاء من الجنس الآخر ونعم الصداقه والمحبه والود والاخوه - وظيفتهم/ بحس ان هو اخويا بجد وبشوف ده في مواقف كثيره جدا وبالذات لما بحتاج انه يقف جنبني فى اي حاجه .

اثنا عشر: هل تمارس الصلاة والصيام بانتظام؟ وأين تصلى (منزل، مسجد) هل تستطيع تنفيذ أوامر الدين، أم أن هناك فرق بين أقوالك وأعمالك؟ هل يسبب لك هذا متاعب معينة؟ ما هي؟

نعم واصلي في المنزل وفي رمضان المسجد طبعاً - نعم استطيع تنفيذ اوامر الدين - يسبب لي في بعض الاحيان متاعب فاحيانا بشعر بملل وروتين واوقات بكسل مش يكمل
ثلاثة عشر: (فلسفتك في الحياة):

- ١ - ما هي المبادئ التي تنظم سلوكك؟ هل الكسب المادي، أم العادات والتقاليد؟ أم أوامر الدين أم ضميرك؟ أم كل ما يحقق شعورك بالتفوق والتفرد؟ العادات والتقاليد واوامر الدين وضميري وكل ما يحقق شعوري بتفوق يرضيني .
- ٢ - ما هي آرائك واتجاهاتك السياسية؟ لا احب ان اتكلم فيها وبريح دماغي .
- ٣ - ما رأيك في الناس الذين تتعامل معهم؟ والناس على وجه العموم؟ ما رأيك في سياسة الدولة؟ وسياسة الدول الأخرى؟

بشعر انهم كذابين ومنافقين ميثقش في أحد - والله ما بهتم ولا عايزه اهتم ولا اعرف شيء عنها وعلى وجه العموم لا احب التعامل مع احد .

أربعة عشر: (رأيك في نفسك):

- ١ - ما رأيك في تكوينك البدني؟ الحمد لله موافقه على كل شيء عندي ويحب تكويني البدني جدا .
- ٢ - ما رأيك في شخصيتك عموماً (اذكر جوانب القوة والضعف)؟
جوانب القوه عندي بشعر انى عصبية جدا في اغلب الاحيان وطول الوقت اصلا يكون عفويه جدا و شخصيتي قويه لما احس اللي قدامي بيستضعفني - جوانب الضعف بخاف والخوف مالك كل شيء جويا ويمكن عشان بخاف بيخليني ماقدرش اتكلم مابقدرش اتعامل مع احد والخوف مش بيخليني احقق اي حاجه .

الخامسة عشر: (الأحلام):

أذكر الأحلام والكوابيس التي تتكرر في منامك وهل بها أشياء غير منطقية؟ مفيش حاجة مستمره يعني الحمد لله

السادسة عشر: (الاضطرابات النفسية):

- ١ - هل تعاني من متاعب نفسية؟ ما هي؟ وما شدتها؟
نعم حالتني النفسية وحشه دائما وتفكيرى بيموتنى قوى وطول الوقت بحس انى مخنوقه وزهقانه وما بحبش اتعامل مع احد ويقعد لوحدي وده بيأثر عليا جدا ولما ازعل قلبي بيتعبني جدا وحالتى النفسية والجسديه والعقليه والعاطفيه بتسوء وممكن ادخل في اكتئاب وما بعرفش اتعامل وبفضل لوحدي .
- ٢ - هل تعتقد أن والديك لهما تأثير على حالتك النفسية؟
اوقات كثيره ماما بتعصبنى بكلامها وفعلا والله بتعصب وبتخنىق وبتفضل عليها .
- ٣ - ما موقف الوالدين والأخوة والأصدقاء وزملاء العمل أثناء معاناتك لهذه المتاعب؟
ماما بتفضل تسأل عني بس مش بحب اتكلم ويسكت - واخواتي مش بحسسهنم بحاجه - واصدقائي ما بحكيش لحد حاجه .
- ٤ - هل تعتقد أنك السبب في هذه المتاعب؟ وكيف؟
لا مش انا الناس الثانيه هم السبب لانى بزعل وبتاثر بسرعه وده بيتعبني وبيأثر علي نفسياتي وعصبياتي وممكن اتعب جامد جدا .
- ٥ - هل بإمكانك التغيير من حالتك النفسية؟ كيف يتم ذلك من وجهة نظرك؟
ممكن قليل جدا - بلجأ لربنا وبصلى وبقراً قرآن وبأبكي لربنا وبحس ان هو جنبى وسمعني ويخفف عني .

السابعة عشر: (الاتجاه نحو الزمن):

ما اتجاهاتك نحو الماضي، والحاضر، والمستقبل؟

الماضي كله حزن واثم وتعب - الحاضر في أغلب الوقت أحاول اضحك وبتحصل حاجات كثيره جدا بتضايقني - بافضل افكر في المستقبل بدرجة غبيه وده بيتعيني وبفضل افكر في حاجات واتخيل حاجات محصلتش وافضل اتخيل نتيجتها وتأثيرها عليا .
الثامنة عشر: أكتب في أشياء أخرى تريد ذكرها ولم تتناولها الاستبانة؟

في يوم كنت مكتئبه جدا ودي اول مره تحصل ليا بس اعتقد انه بعد المعاناه والمتاعب النفسية الكثيره ان الاكتئاب ده بسببه . وكنت مخنوقه والله بسبب الناس وعشان بصدقهم وعشان يكون طيبه معاهم وللأسف هما بيستغلوا كده ويتبقى النتيجة وحشه ويتأثر عليا من حيث التعب النفسي ومبعرفش اذاكر ولا انا والتفكير بيفضل محاطوني قوي وبنام بدرجة كبيره عشان انسى التعب والحزن اللي جوايا ودائما بافضل اسال نفسي انا ليه طيبه قوي وبتمنى اني ابقى كذابه ومنافقه وشريره عشان اعرف اتعامل مع الناس المؤذيه دي ولما كنت مكتئبه ما حدش عرف وكنت بتمنى اني اتعالج بنفس طريقه دلوقت يعني مازهبش للدكتور ولا اي مستشفى عشان ما حدش ياخذ عني فكره وحشه ولا ماما تزعل ودائما ببقى عصبية ودي حاجه مزعلاني ويزعل بسرعه وده ما بقدرش اغيره ويجد نفسي ابقى حاجه كبيره في المستقبل يبقى عندي مكانه علميه واجتماعيه عاليه جدا .

ملخص الحالة الأولى من استمارة المقابلة :

موقع الحالة في الأسرة

ترتيب الحالة الأولى لأسرة مكونة من (٥) أفراد وهم الأم، و (٤) أبناء .
وذكرت الحالة أن الأم من النمط العصبي والقويه معها ومع أغلب الناس، ولكنها متساهله وحنونه معها في بعض الأحيان، والأب متوفي لكنه كان من النمط المتساهل والأقرب لها في كل شئ وحنون عليها جداً، وذكرت أنها في طفولتها كانت مرتبطة بالأب أكثر وكانت تتمتع بطفولة سعيدة الى أن توفي، أما الآن فعلاقتها بالأم يسودها المشاحنات والتوترات في أغلب الأوقات وخصوصاً عند إجبارها ع الجواز من أى شخص

واستمرارها بقول التعليم لا يفيدك ولن ينفعك فى شئ ووجود أخ لها كثير المشاكل والضغط على الأم وقوله للأم باستمرار خلى بناتك قاعده جنبك عمرهم مهيتجوزوا ، وهى فتاة طموحه جداً وتريد تحقيق كيان كبير لها فى كل جوانب الحياة.

علاقة الأب والأم

علاقتهم قبل وفاة الأب كانت شبه مستقرة للحفاظ على الشكل الاجتماعى، وأرجعت الحالة سبب ذلك إلى شخصية الأم القوية وشخصية الأب الطيبة وأن كثرة المشاجرات كانت مادياً وخروج الأم لبيت أهلها كثيراً حتى لو هتأثر على مصلحة البيت وتنتهى الخلافات دائماً باستسلام الأب وتقبله للأمر الواقع وإرضاء الجميع.

الإطار الأسري الاجتماعى

الإطار الأسري

حياة الحالة الأسرية بعد موت الأب يسودها كثير من المشاجرات والأم دائماً عصبية وتنفذ أوامر العم والأبن تجنباً للمشاكل.

الإطار الجنسى

الحالة كان لديها تجربه حب كبيرة من وجهة نظر الحالة مع جارهم واستنفذت كل المحاولات للزواج منه ولكن لم تنجح بذلك وتعرضت للضرب والذل والإهمال من كل شخص موجود فى البيت وخارجه لدرجة قيام الأم والعم بطرد ذلك الشاب وأسرته من البيت الذي يسكنوه ووصلت حاله لدرجة أنها قامت بالإنتحار والقاء نفسها من الدور الثانى باعتقاد منها أن ذلك سوف يجبر عمها وأمها بالموافقه ولكن قوبل ذلك بالإستهزاء لما فعلت بل بالدعاء عليها بالموت لدرجة مكوسها فى البيت شهرين بدون رعاية من الأم أو أى شخص آخر ورغم معاناتها لم يساعدها شخص أو يخفف عنها والحاله كانت تجد فى هذا الشخص ما سوف يعوضها عن أبيها وكل شئ ينقصها وكانت غير نادمه على حبها له ولكن نادمه أنها كانت سوف تتخلص من حياتها وتغضب الله .

ملاحظات

- ❖ الحالة كانت سعيدة وهي تكتب بيانات إستماره الحاله سعيدة لأنها كانت تحتاج جلسه مثل جلسات الفضفضه وتعبّر فيها عن كل ما بداخلها، وشخصيتها أمامي كانت هادئة وفيه شئ من الخجل لكن بداخلها الكثير من كثرة الظلم الذي تعرضت له من اصدقائها والناس، فهي تذكر أنها لا تجد منهم معامله طيبه منهم بل تجد كل ما تفعله معهم بالعكس دائما تقول أنهم شخصيات وحشه وحقوقه ونفسها ترد عليهم ولكن أحيانا لا تستطيع وهذا يؤثر علي شخصيتها بالحديه والتفكير بأسلوب سلبي يؤثر عليها وعلى تصرفاتها ويغير في شخصيتها.
- ❖ أكثر كلامها ماما طيبه وحنينه جدا جدا ولكن من خلال استجاباتها فهناك تناقض في علاقتها بأمها فهي تقول أنها عصبية وعنيدة وأوقات كثيره بتعصبي بكلامها وفعلا والله بتعصب وبتخفق وبتقفل عليها .
- ❖ طول فترة المقابله يدها ترتعش وعينها تدمع وصوتها يترجرج بالكلام .
- ❖ بالنسبة لسؤال العقاب في الطفوله/ الحاله تقول وقع العقاب لكن تذكرها للموقف كان بطيء.
- ❖ سؤال هل ميلك للاب اكثر أم الأم/ رد فعل الحاله كان الاستعجاب من السؤال واطهار تعبير بالشفافيف على الموقف والسؤال نفسه.
- ❖ أما سؤال هل كان فيه مشاجرات بين الاب والام / اخذت ثواني للإجابة عليه وتفسيري بسبب موت الأب من خمس سنوات أي من فتره كبيره حيث كانت الحاله في الصف الثالث الاعدادي .
- ❖ سؤال ذكريات الطفوله/ لم تتذكر شيء معين أثر بها أو بشخصيتها .
- ❖ في البطاقه (٩) الحاله وهي بتشرح الصوره دي يديها كانت ترتعش ونبرة صوتها فيها اهتزاز واستمرت تقول ليه كده وكان تفسيري لهذا أنها حققت إنجاز بعد كمية إحباط

كبيرة تعرضت ليها وحاولت تتماسك وتحاول أن تثبت عكس ما فعلوه بها وبالفعل استطاعت ونصرتها لنفسها زاردت من ثقتها خصوصاً بعد انبهار أمها وأصحابها بشغلها وطلب الأم أن تصنع لها شنطه جديدة .

استجابات الحالة الأولى على اختبار T.A.T

استجابة الحالة على البطاقه (١)

" الصوره دي بتفكرنى لما اقعد اذاكر المشاكل كلها اللي حصلت واللي هتحصل بيفضل عقلي يسترجعها والاقى عقلى بيقف اهرب من اللي انا فيه واروح انا " .

التفسير

تكرار آخر وصورة من صور اجترار الأفكار السلبية التى لا تستطيع الحالة أن توقفها وتسيطر عليها فتؤدى بها الى الهروب والنوم ، فالاجترار السلبي أسوء أنواع الاجترار إذا لم يُسيطر عليه الشخص يعود عليه بالحزن وعدم القدرة على أداء أى شئ وزيادة فى الغضب وبالتالي يكون حاد الشخصيه فى تعاملاته مع الآخرين .

استجابة الحالة على البطاقه (٢)

" بشبه الصوره دي بموقف ان انا ناجحه واللي ورايا شايفينه على الفاضي واللي بعمله مش هيحقق حاجه وان أنا بعمل حاجه تافهه واللي ورايا بيسوءوا فيا ويحبطوني ويفضلوا يضعفوا فيا ويقولولى إن أخرك بيتك وجوزك وعيالكم وساعات مايصدقوش اني وصلت للي انا فيه ونجحت في دراستي . وأكبر مثال في يوم كنت في تدريب عملي وبقرا قرآن وبذاكر فمعلمة النشاط الاقتصادي قالتلي ساعديني وساعدتها أنا الوحيد اللى ساعدتها واصحابي قعدوا يقولولي ايه الكلام الفاضي ده وفعلا انا اشتغلت مع المعلمه وكملت الشغل في البيت لقيت كل اللي حواليا في البيت ومنهم ماما تقولي ايه الكلام الفاضي ده (فعلاً المجتمع قادر يدمرني ويحبطني) ولكن سبتهم يتكلموا في كل حاجه من سلبيات لكن بعد ما خلصت الشنطه ماما مكنتش مصدقه وانا قولتله شفتي احبطيني أنا وصلت لشغل احسن واصحابي اللي كانوا بيستهزءوا بيا (قد ايه اتمنوا

اجترار الأفكار وعلاقته بالاضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومتريه إكلينيكيه) سماء محمد جميل الأحمر

انهم يكتسبوا الفكره دي ويتعلموها) وماما طلبت مني بعد كده اعمل لها واحده وبالفعل عملت واحده ليا وواحدة ليها " .

التفسير

استخدمت الحالة ميكانيزم التبرير للصورة السلبية تجاه الآخرين وقامت بإسقاط ما تشعر به من سلبية وصورة سيئة للذات وأن ما يحدث لها من عدم الثقة بالنفس وعدم الشعور بالأمان نتيجة لتصرفات من حولها، مما يؤكد عدم شعورها بالراحة والسعادة تجاه من حولها الأمر الذي يدعوها لاجترار الأحداث السلبية والمواقف المؤلمة التي حدثت لها في الماضي وهذا يزيد من شعورها بالاكتئاب وظهور أعراض الشخصيه الحديه .

استجابة الحالة على البطاقه (٣ فن)

" شايفها مشكله كبيره ومقدرش أتعامل معها عقلي وجعني انا تعبانه مش قادره اعمل ايه (عقلي وتفكيرى بيوجعونى قوى) ومش عايزه حد يكلمنى ويسألنى مالك عايزه ابقى لوحدي لغايه ما اروق واخلص من اللي انا فيه . في اللحظة دي اكتر شعور ان انا ما ينفعش أضعف ولازم اقوم من جديد واكون قويه وابقى حاجه كبيره على قد ما شايفها وقت ضعف انا شايفها سلاح ذو حدين ان لازم ابقى قويه ومستسلمش (قوه لكن لازم تكون قوه شريرة) " .

التفسير

هنا صراع واضح بين ما تريد وما تفعل ، تريد أن تستقل وتتخلص من الضغوطات المحاطة بها من فقر ونقد وتسلط ولكنها غير قادرة لدرجة تعب عقلها وتريد إتخاذ قرار " وهى حاجتها للإستقلال " من سيطرة الأم والأخ والعم والأصدقاء ولكنها تتمناها قوه وسيطرة شريرة منها ولكن أحياناً لا تستطيع ويحصل العكس . فالحيرة هنا تدل على القلق ، والحزن يدل على الإكتئاب ، واستكمال تعليمها دليل على أنها تسعى لإعلاء الثقة بنفسها من خلال التعليم . فهى مترددة وضعيفة ودائمة القلق كما يوجد صراع

واضح بين الأنا الأعلى والأنا وهذا واضح في رغبة الحالة الدائمة بالتمسك بالقوة وعدم الشعور باليأس مما يزيد من اضطراب الحالة وعدم الرضا عن الذات مما يضعف الأنا ويجعلها هشة وضعيفة تجاه أي موقف تواجهه.

استجابة الحالة على البطاقة (٥)

" شايفه الموقف ده حصل معايا ، فى يوم حصلت مشكله في البيت مع أخويا وماما فضلت تتخايق معاها ، وانا بفضل زي الصوره دي اقعد مع ماما واطبطب عليها واقول لها ان اخويا عيل تافه بيحب المشاكل ويوقع الدنيا في بعض كل واحد مسئول عن نفسه وسببيه في حاله وفعلا بتعمل كده ، مشاكل اخويا تعباني اصلا وعايظه اطلع من البيت واتجوز عشان اخلص من كده (اخويا ماشي مع واحده وحشه بتغير فيه) ، الشكل ده بيفكرني وانا قاعده بذاكر ومندمجه واخويا بيتخايق مع ماما و احنا (٣ بنات) وأى عريس يتقدم لي برفض لسوء شخصيته لكن أخويا بيعملها مشكله ويقول لماما خلي بناتك قاعده جنبك (انا عايظه ابقى أحسن واكون شخصيه قويه وابني نفسي واشوف نفسي حاجه كويسه واكون نفسي مش عايظه أتجوز لمجرد الجواز عايظه اتجوز شخص لما أقع حد يسندني مش يدمرني عايظه اشتغل واستقل بنفسي اجيب كل حاجه ليا بدون راجل "ميكونش هو الأساس" واقف جنب ماما لان للأسف اخويا مش كويس ومش هيعمل لينا اي حاجه) وماما بتقول لي دائما جوزك هو اللي هيعملك كل حاجه ولكن دى معتقدات الاهالي وكم ان ازاى اخلص رابعه كليه ومتجوزتش وده ببيعلم عندي ضيق وضغط ولكن ساعات بقول (انا حره) .

التفسير

تستخدم الحاله هنا عدد من الميكانزمات الدفاعيه منها الإسقاط وهذا يتفق مع ما قالته الحاله في المقابله أن العلاقه بينها وبين الأم والأخ مضطربه والتي تمثل لها ضغوط أسريه تمنعها من الاستقلال وتجعل شخصيتها حديه . والكبت الذي أدى الى العدوان وظهر في عبارة أنا حرة ، والإضطهاد هنا يدل على حاجتها لتجنب اللوم في عدم

موافقتها على الزواج وأيضاً تظهر في كلمة معتقدات الأهالي ، وميكانيزم التعويض يتمثل في تعويض النقص وشعورها بالضعف والنبذ وتعويضها بأنا حرة .

استجابة الحالة على البطاقة (٦ ف ن)

" شايفه حد بيكلمني بصوره وحشه وانا ببص ليه باستحقار ولا مبالاه وشخصيته بتقفلني من جوايا كلامي وعصبيتي ظاهره في النظره بتاعتي ومخنوقه انا من جوايا لانني انا كاتمه وخبيبة اللي جوايا وشايفه الناس مستغله طسيبتي دي بالعكس ودي حاجه بتخنقني ونفسي ابقى مؤذيه زيهم (انا كده وانتم كده ليه) " .

التفسير

مازالت الحالة تتحدث عن استغلال طبيبتها وشخصيتها الغير مؤذيه بالعكس من الناس وهذا يدل على فقدانها للسيطرة على من حولها ، حيث قامت باستخدام حيلة الدفاع النفسى " الإسقاط " حيث أنها تتمنى أن تكون هي المؤذيه وفي نفس الوقت تكره هذا السلوك من الآخرين ، وهذا ما يتفق مع ما قالتها في المقابلة الإكلينيكيه أنها فتاه طيبة وغير مؤذيه ولا تحب هؤلاء الناس وفي نفس الوقت تتمنى أن تكون مثلهم حتى تشعر بالإرتياح ولكنها لا تستطيع فبتالى كثرة اجترارها للأفكار يزيد من حدة شخصيتها وغضبها الداخلى . فيتضح من استجابة الحالة الصورة السلبية تجاه الآخرين مع الشعور بالنقص أثناء التعامل معهم مما يؤدي إلي خيبة الأمل تجاه أي موقف مع الآخرين مما يؤكد سلبية الأنا لدى الحالة وهذا ما أكدته من طبيبتها الزائدة خلال المقابلة.

استجابة الحالة على البطاقة (٧ ف ن)

" شايفه حد بيضغط عليا بتفكيره وآرائه وأسلوبه وأنا قاعده ساكته بيحاول يتكلم ويقنعني ويأثر فيا وأنا مقدرش اتكلم (اتكلم اقول ايه) (لو حد عدواني مقدرش يأثر

عليا) والعكس (لو حد قريب ممكن يسيطر عليا) الآخرين بيسيطروا عليا بشخصيتهم ونفسي يبقى ليا شخصيتي ومحدث يآثر عليا وفي نفس الوقت مزعلش حد مني " .

التفسير

" هنا تظهر قوة الأنا الأعلى متصدرة الموقف شعورها بالذنب لو ارتكبت أى خطأ مع أحد، وخوفها الدائم من زعل أى شخص تتعامل معه وقد يكون كبت مشاعر سلبية وهى عدم سيطرت شخصيتها على من حولها. وهنا تأكيد أن الأنا ضعيفة وهشة مما يجعل الأنا الأعلى مسيطرة ومتخذة أسلوب اللوم وجلد الذات مما يضعف الحالة ويزيد من حالة التردد والتوتر الدائم المستمر في لوم الذات والشعور بالنقص.

إستجابة الحالة على البطاقه (٨ ف ن)

" شعوري في الصورة دي لما بقعد افكر في اي حاجه قديمه او جديده بشخصيتي أسرح وافكر كثير ودي حاجه بتتعبني (وده أكثر شكل اكثر الايام والساعات بيفضل معايا طول الوقت) وده بيضيع من وقتي كثير جدا وعدم وصولي لأي نتيجة ودماعى بتقف وبتخنق وبنام وبهرب " .

التفسير

" هنا تظهر عدم قدرة الحالة على السيطرة على اجترار أفكارها فبتألى تلجأ الى الهروب من هذه الأفكار والشعور بالضيق عن طريق النوم " . ويتضح أن اجترار الأفكار لديها وعدم قدرتها على توقفها بالرغم من رغبة الأنا الأعلى بالبعد عن الاجترار لكنها محاولات تبوء بالفشل من الأنا لعدم قدرتها على السيطرة مما يضعف شخصية الحالة اكثر ويجعلها تشعر بالكبت والاكتئاب وعدم رؤية الآخرين والهروب عن طريق النوم وجاء هذا متفق مع ما ذكرته الحالة خلال المقابلة.

إستجابة الحالة على البطاقه (٩ ف ن)

" شايفه ان عيله صغيره واخذه مني حاجه وبجرى وراها بس ممكن ازعلها مني جدا ، وأنا عندما يحدث أمامى حادثة بيبقى عندي حب استطلاع وفضول أعرف ايه اللي حصل " .

التفسير

وهنا إشارة للشعور بالندم والحزن، الخوف والقلق من المستقبل فهي نادمه على ما فات ولكنها تخاف أيضاً من أن يمر العمر بدون أن تفعل ما تريد ويتفق هذا مع المواجهه في أنها غير راضيه عن حياتها الحاليه وتتطلع لتغييرها للأفضل " كره الواقع " وتعرضها لضغوط البيئة المحيطه والحرمان وعدم وجود فرص لتحسين ذاتها والشعور بالأسى، وتوحد الحاله مع البطالة مع سيطرت شعور الندم على الحاله يدل على وجود انا ضعيفه هشة لا تقوى على استكمال الضغوط مما يسهم في ظهور الاكتئاب وبالتالي ظهور شخصيتها الحديه .

استجابة الحاله على البطاقه (١٧ فن)

" صوره شبه انتحار وحصلتلي قبل كده كنت بحب شخص واهلي رفضوه ووضعوني في موقف اختيار (تتعلمي أو تتجوزي) بيقعدوا الدنيا معايا حتى لا اتزوجه. فهو كان مأجر محل وحببته جدا جدا وصلت ان ما بقتش قادره أستغنى عنه ولكن اهلي طردوه وحاولت أنتحر بسبب كده ومن الدور الثاني وقعت نفسي ومن كثر الضغوطات وان اهلي بيعملوا كده ليه ويطردوه فأنا قلت خلاص بقى انا مش عايزه أعيش ولما اعمل كده هغصب أهلي وممكن يرجعوا في كلامهم ولكن تعبى هان عليهم (أنه عادى بقى هتتعبى شويه وخلاص هتبقى كويسه) (فكرتى جت بالعكس) وكمان جسمى وضهرى وجعنى وفضلت كتير تعبانته وملقتش اهتمام بكده وقلت ليه الأهل بيعملوا كده، أنا كنت شايفاه من بعد بابا هو الحنين وبيغنيني عنهم وماما لقيتها واحده تانيه خالص عن اللى اعرفها في الموقف ده".

التفسير

الحاله هنا مفتقده الحب والإستقلال لأنها تعاني من النبذ والنقد من المحيطين، وأيضاً إشارة للحرمان الأبوى فموت الأب منعها من استكمال شعورها بالحب والحنان

والأمان والدفع الأبوى ، وتكرار موضوع الحب للشخص الذى انتحرت بسببه أو حب شخص آخر فى هذه المرحلة يؤكد حاجتها الشديدة للحب وأنها شخصيه عاطفيه حالمه تشعر بالوحدة وترغب فى أن يكون لها حبيب أو من يحنو عليها مثل أبيها ، فهى تعاني صراع نتيجة لما تشعر به من إحباطات مختلفه كالظروف الماديه والحياه الأسريه الغير سليمه والتي لديهم لا مبالاه فى فهم ما تحتاج اليه الحاله ومحاولة الشعور بها . فتوحد الحاله مع البطلة وجاءت البطاقة مطابقة لما حدث للحاله فى رغبة الانتحار وهذا يدل على الشعور بالسلبية والدونية وانكار الحياه ، وكون الحاله اعترفت بماحدث لها دليل على الرغبة فى محاولة العلاج والتحسن من أعراض الشخصيه الحديه لكن عملية اجترار الأفكار واللوم الزائد من الأنا الأعلى يعيق القدرة على التغيير .

استجابة الحاله على البطاقه (١٨ فن)

" الشكل ده بشوفه لما شخص يفارقني لأن لما بحب حد بتعلق بيه وعاييزاه معايا ولو فارقني أشعر ان الدنيا كلها وقفت وبتقف من جوايا مش عاييزه اكمل ، مش عاييزه احب ، مش عاييزه احس . الشكل ده بيحسسنى بعدم حبي للفراق ، فبالرغم من أي ظروف أفضل حزينه للفراق . فلو حد عزيز عليا بتعب عشانه وعاييزه اللي فيه يبقى فيا واخفف عنه وأفضل جنبه ومسيبهوش لوحده خصوصا لو هو في حاله سيئه " .

التفسير

الحاله هنا فى حالة كبت للشعور بالحرمان وأدى ذلك الى شعورها بعدم الرغبه فى فقدان أى شخص بالرغم من أى ظروف وظهر ذلك فى قولها مش عاييزه أحب أو أحس ، لأن مجرد تفكيرها بفقدان أى شخص عزيز عليها تشعر بوقوف كل شئ حولها ويرجع ذلك لأنها فقدت الأب فى سن كانت تحتاج فيه للحنان وما شعرت به تحاول أن تعوضه فى حبها للآخرين وأى شخص يحتاج لها تريد أن تخفف عنه حتى لا يشعر بما شعرت به . وظهر عدم رغبتها بفراق أحد بدموع الحاله وهى تنظر للصورة وتتحدث . وكشفت

استجابة الحالة عن عدم الرضا عن الذات والشعور بالضعف وهذا يؤكد ضعف الأنا واستسلامها للشعور بالفشل والدمار.

استجابة الحالة على البطاقة (١٩)

" هذه الصورة تُشعرني ان انا ماشيه في طريق طويل وحولي بيوت وناس وزعابيب ومشاكل وهموم ، وماشيه في طريق لوحدي مش عارفه نهايته ايه بس انا هوصل في الآخر رغم ان انا لوحدي لان عندي اعتقاد ان انا هوصل رغم مشاكل ووحدي واضطرابات بس حاسه اني ضعيفه . وبشبه البيت ده بمشاكلي وتعبي وآلامي والبيت ده عايزه اسيب فيه كل حاجه وحشه وأمشي في طريق لازم انجح فيه . وشايفه ناس بتزعقلي وبتحبطني وانك ماشيه على الفاضي وناس بتقولني ارجعي وانا باقول هاكمل واعمل اللي انا عايزاه" .

التفسير

وهنا تكرار لحاجتها للإستقلال، وشعورها بالرفض من الآخرين، وضغوط السيطرة من خلال تقييد حريتها، وحرمان مادي، وشعورها بعدم الإستقرار وعدم الرضا عن الواقع الذي تعيش فيه، وحاجتها للحب والقبول الإجتماعي والنجاح، وعدم الإهتمام من الأسرة.

تعقيب عام على استجابات الحالة الأولى على اختبار تفهم الموضوع T.A.T

توحد الحالة مع شخصيات البطاقات وأسقطت ما بداخلها من مكبوتات ومشاعر سلبية الى جانب اسقاطها لرغباتها واحتياجاتها. فمن خلال تحليل استجابات الحالة يتضح أهم الخصائص التي ميزت إستجابة الحالة على الصور: الشعور بالقلق من مواجهة الآخرين ، علاقتها الشخصية مع الآخرين متقلبه ، تشعر بالفراغ بشكل مستمر ، العدوان الموجه نحو الذات ، لديها العديد من الحاجات الغير مشبعة مثل حاجتها للحب والإحترام من الآخرين ، لديها شك في نوايا الآخرين، لا تثق بنفسها في بعض الأحيان وتفتقد الشعور بالقيمة ، تصطدم كثيراً بالناس القريبين منها ، تشعر بأنها بحاجة

مستمرة الى مساعدة وتشجيع الآخرين ، لا تتحمل فكرة أن يهجرها الآخرين ، تشعر أن الناس فى علاقاتهم معها يظهرون عكس ما يبطنون ، تُفكر دائما لماذا لا تستطيع منع نفسها من الاستمرار فى هذه الحالة ، تُفكر فى مدى الحزن الذى تشعر به ، تُفكر لماذا لدى مشكلات ليست لدى أفراد آخرين ، تُفكر ما الذى فعلته كى أستحق ذلك .

أما عن بعض صفاتها الشخصية فهى شخصيه مترددة فى بعض الأوقات، غير راضيه عن حياتها التى تعيشها، لديها شعور بالحزن بشكل دائم، لديها قلق دائم من المستقبل، لا تستطيع إكمال أى علاقه عاطفيه، لديها صورة سلبيه عن الذات وعدم الثقة بالآخرين وتدني الثقة بالنفس وتكرار الاجترار، والهروب للنوم دليل على أن الأنا ضعيفة وهشة مستسلمة غير كفاء وسلبية مترددة وتكشف عن عدوان موجه للذات واتضح ذلك خلال محاولة الانتحار وأظهرت أيضا التمرکز حول الذات والميل إلى العزلة والشعور بالدونية.

ثانياً: درجات الحالة الثانية على المقاييس السيکومترية :

٢ - الحاله الثانيه (أنثى) / كانت درجة الحالة (د / ج / ر ورقمها ٢٣٣) على مقياس الاجترار (٨٢) وعلى مقياس اضطراب الشخصيه الحديه (١١٥) ويلاحظ ارتفاع درجة الحاله فى المقياسين.

أولاً: بيانات شخصية:

أ - الاسم د/ ج / ر ب - العمر الزمني الآن ٢١ عاماً ج - الحاله الاجتماعيه آنسه د - الوظيفة طالبه ه - أعلى مؤهل حصلت عليه الفرقة الثالثه بالكلية و - مع من تعيش الاسره

ثانياً: بيانات الأسرة:

أ - وجود الوالدين على قيد الحياة، أو وفاة أحدهما الاثنين على قيد الحياه ب - عدد الأخوة، ذكور (١)، إناث (٣) ج - ترتيبك فى الأسرة الثانيه

ثالثا: بيانات الوالد:

- ١ - الحالة الصحية جيده ٢ - مستوى تعليمه متوسط ٣ - عمل الوالد محاسب
- ٤ - عادات الوالد الرئيسية لا اعرف ٥ - سمات شخصيته (قوى، متسلط، عنيد، متساهل، حازم) كلهم ٦ - هل تزوج بأكثر من واحدة ، وفى حالة نعم، ما ترتيب والدتك؟ لا

رابعا: بيانات الوالدة:

- ١ - الحالة الصحية جيده ٢ - مستوى تعليمها متوسط ٣ - عملها الآن ربه منزل
- ٤ - فرق السن بينها وبين الوالد سنه او أقل ٥ - عاداتها الرئيسية متساهله ٦ - سمات شخصيتها (قوية ، متسلطة، عنيدة، حازمة) طيبه

خامسا: ذكريات الطفولة:

- ١ - كيف كانت الطريقة التي تمت بها ترتيبك ؟ من حيث؟ (الشدّة، اللين، الحزم، الحماية الزائدة)
- الشدّه في التعامل حفاظا لانني بنت فكانت الحماية الزائده خوفا على الشرف والعرض ممنوع الخروج او التحدث مع الاخرين وأي شيء ممنوع للبنات .
- ٢ - هل تعرضت للعقاب؟ في حالة الإيجاب: لماذا، كيف، من وقع عليك العقاب؟ نعم كثيرا في أي خطأ بابا يضربني .
- ٣ - كيف كان رد فعلك للعقاب؟ البكاء وأحيانا التفكير في الانتحار ولكن خوفا من الله لم افعل ذلك فماذا سأفعل في القبر انا لست جاهزه للحساب او لعذاب القبر .
- ٤ - من كان أكثر الأشخاص تدليلا لك؟ لا احد
- ٥ - هل كان حبك في الطفولة أكثر ميلا للأب أم للام ولماذا؟ الأب لانه كان مسافر ويعود في المناسبات فقط فكنت اشتاق اليه كثيرا واحبه بشده .

- ٦ - مع من كنت متفاهما أكثر (الأخوة -الأصدقاء -الوالدين) ولماذا؟ لا احد فكنت عنيدة .
- ٧ - هل تتذكر مشاجرات ومشكلات بين الوالدين؟ ماهى الأسباب؟ وهل كانت تستمر طويلا؟
- احيانا ولكن لا اتذكر فانها لا تستمر طويلا .
- ٨ - أي نمط من الأطفال كنت في طفولتك (هادئ -منطوي -أناني -عدواني -مسالم)؟ مسالمه ما يحبس الخناقات ولا المشاكل.
- ٩ - أكتب ملخصا لتجاريك في الطفولة؟ وهل تشعر بالذنب حبالها الآن؟
- كان في تمثيل مسرحيه في المدرسه وانا كنت فى اولى اعدادى وقمت بتمثيلها وبابا منعني ان اذهب الى المدرسه في اليوم ده لان وجهه نظره ان التمثيل لا يجوز للبنات ، ووعده ان مش همثل وروحت المدرسه ، وبسبب ضغط صحابي ومدرس المسرح مثلت واخويا شافنى وقال لبابا ، ولما روحت اخذت العقاب وانا اشعر بالذنب لاني خالفت وعد ابي ومسمعتش الكلام لكن من وجهه نظري لا اشعر بالذنب انى مثلت فى هذا السن .
- ١٠ - هل تذكر أشياء أخرى حدثت لك في طفولتك؟ لا اتذكر غير هذه .
- سادسا: ماهى الحوادث أو الأمراض التي تعرضت إليها خلال عمرك الزمني؟ وماهى حالتك النفسية عند وقوعها وما بعدها؟
- لا توجد حوادث ولا امراض تعرضت لها .
- سابعا: أكتب عن تجاريك الجنسية قبل الزواج؟ وما هى اتجاهاتك نحوها الآن؟ هل لديك الرغبة لعمل علاقات عاطفية مع الاخرى؟ من هم ولماذا؟ لا توجد .
- ثامنا: (للمتزوجين): أكتب عن تجربة الزواج؟ كيف تم اختيار القرين؟ وماهى جوانب التشابه والاختلاف بينكما؟ وهل تشعر بالسعادة الزوجية؟ ماهى شروط السعادة الزوجية من وجهة نظرك؟ لست متزوجه .

تاسعا: لغير المتزوجين: هل تفضل الزواج الذي يتم بعد علاقة عاطفية بين الاثنين أم تفضل الزواج التقليدي؟ ما هي شروط اختيار الطرف الآخر (الزوج أو الزوجة)؟
الزواج التقليدي - شروطى ان يتق الله فيا ويكون حسن المعاشره والتعامل ويعوضنى عن السنين والايام .

عاشرا: أكتب عن عاداتك في الطعام والشراب؟ **طبيعي** في جميع الاوقات .
أحد عشر: أكتب عن تجاربك مع الأصدقاء؟ وما هي شروطك في اختيار الأصدقاء؟ وهل هم من جنسك أم من الجنس الآخر؟ وما وظيفة الأصدقاء لك من وجهة نظرك؟
تجاربى مع اصدقائى عاديه كل شخصيه علمتنى موقف والتعامل مع الاخرين -
مفيش شروط اهم حاجه التعامل بالحسنى - أصدقائى من جنسى وليس جنس اخر -
وظيفة الصاحب هذه الايام صاحب والشخص يسحب صاحبه في سلوكياته وصفاته .
اثنا عشر: هل تمارس الصلاة والصيام بانتظام؟ وأين تصلى (منزل، مسجد) هل تستطيع تنفيذ أوامر الدين، أم أن هناك فرق بين أقوالك وأعمالك؟ هل يسبب لك هذا متاعب معينة؟ ما هي؟

نعم أمارس الصلاه وفي ساعات مبكر فاشعر بالذنب وتأنيب الضمير - و قيام الليل نعم اصليه وليس بانتظام واصلي في البيت على قدر المستطاع - اقوم بتنفيذه ولا يسبب لي المتاعب بالعكس بحس اني فرحانه عشان بنفذ اوامر الله .

ثلاثة عشر: (فلسفتك في الحياة):

١ - ما هي المبادئ التي تنظم سلوكك؟ هل الكسب المادي، أم العادات والتقاليد؟ أم أوامر الدين أم ضميرك؟ أم كل ما يحقق شعورك بالتفوق والتفرد؟
سلوكي هو التعامل مع الله والتفكير في الشيء قبل تنفيذه اكثر من مره وبعدين العادات والتقاليد احنا بنتعامل مع الناس مين هيشوف افعالك غير الناس بعد ربنا انا اشعر بالتفوق عندما اقوم بعمل وكافئ نفسي عليه .

- ٢ - ما هي آرائك واتجاهاتك السياسية؟ لا توجد .
- ٣ - ما رأيك في الناس الذين تتعامل معهم؟ والناس على وجه العموم؟ ما رأيك في سياسة الدولة؟ وسياسة الدول الأخرى؟
- الناس بتتعامل بالمصالح يعني لو عايز او محتاج منك حاجة بيبقى انت حبيبه ولما تخلص مع السلامه ولا يعرفك - ليس لدي رأي في سياسه الدوله .
- أربعة عشر: (رأيك في نفسك):
- ١ - ما رأيك في تكوينك البدني؟ الحمد لله خلقتني الله في احسن صوره .
- ٢ - ما رأيك في شخصيتك عموما (اذكر جوانب القوة والضعف)
- انا شخصيه ضعيفه وبخاف من أي حاجة ممكن اكون قويه لو حد دعمني وقاللي انتي قدها ولازم تاخذي حقك بحس نفسي بتتحول ويعرف أجيب حقى غير كده لأ .
- الخامسة عشر: (الأحلام): أذكر الأحلام والكوابيس التي تكرر في منامك وهل بها أشياء غير منطقية؟ لا توجد احلام ولا كوابيس.
- السادسة عشر: (الاضطرابات النفسية):
- ١ - هل تعاني من متاعب نفسية؟ ما هي؟ وما شدتها؟ لا يوجد شئ غير شعوري بعدم مسامحة أبي على أي شيء يفعله معي.
- ٢ - هل تعتقد أن والديك لهما تأثير على حالتك النفسية؟ اكيد طبعا .
- ٣ - ما موقف الوالدين والأخوة والأصدقاء وزملاء العمل أثناء معاناتك لهذه المتاعب؟
- لا احد يهتم انا بعدي كل فتره لوحدي دون مساعده أحد فقط بعون الله .
- ٤ - هل تعتقد أنك السبب في هذه المتاعب؟ وكيف؟ احيانا نعم وحيانا لا .
- ٥ - هل بإمكانك التغيير من حالتك النفسية؟ كيف يتم ذلك من وجهة نظرك؟
- نعم اشعر بالاكئاب بسمع اغاني حزينه ونكد وساعات قرآن او أطلع نفسي من المود الوحش اللي انا فيه .

السابعة عشر: (الاتجاه نحو الزمن) :

ما اتجاهاتك نحو الماضي ، والحاضر، والمستقبل؟

اتجاهاتي نحو الماضي لا شيء الا افعال ابي واحيانا انظر لها انها اشياء وانتهت وعمرى ما هارجع واصلحها - والحاضر بتعامل فيه بالعقل لازم اصلح حاجات في نفسي والمستقبل اتمنى ان احقق حاجات كويسه جدا .

الثامنة عشر: أكتب في أشياء أخرى تريد ذكرها ولم تتناولها الاستبانة؟ لا يوجد ذكرت كل شيء .

ملخص الحالة الثانية من استمارة المقابلة:

موقع الحالة في الأسرة:

ترتيب الحالة الثانى لأسرة مكونة من (٦) أفراد وهم الأب والأم، و(٤) أبناء .

وذكرت الحالة أن الأب من النمط قوى ومتسلط وعنيد واحيانا طيب ومتساهل مع اخوتى وليس معى وحازم في طريقة تفكيره، والأم من النمط الطيب والمتساهل، وذكرت أنها منذ طفولتها مرتبطة بالأب وكانت تتمتع بطفولة سعيدة لسفر أبيها وعودته فى المناسبات فقط فكانت تشاق له ، أما الآن فهي حزينة ومكتئبة بسبب والديها وذكرت أنهما لهما تأثير على حالتها النفسية .

علاقة الأب والأم: علاقتهم مستقرة وهى مازالت قائمة على الحب والاحترام، وكانت تحدث مشاجرات ولكن تنتهى بسرعه ولا أتذكر سبب ثابت للشجار، وأرجعت الحالة سبب ذلك إلى سفر الأب كثيراً الى الصعيد .

الإطار الأسري الإجتماعى:

الإطار الأسري: حياة الحالة الأسرية يسودها كثير من التوترات بسبب تفكير الأب والأم الصعدي وعدم التفاهم مع حاله.

الإطار الجنسي: الحالة غير مرتبطة عاطفياً وتذكر أن شدة تربيتها وقسوة التعامل معها لا تسمح لها بأى تفكير فى أى شئ.

ملاحظات

- ❖ الحالة صعيديه وأهلها مبيسمعوهاش.
- ❖ الحالة بعد اتفاقي معها على ميعاد نتقابل فيه ، لم تأتى وقت المقابلة ، وحاولت الإتصال بها لم ترد وبعد ذلك وجدت ان الرقم مغلق ، لكن بعد محاولات تواصلت معها وسألتها عند عدم مجيئها الجلسة للأسف اتضح أنها لم تستطع النوم فى الليل من كثرة التفكير فى الموضوع وهل انا فى حاجة ولا ايه ، ايه اللي حصل عشان الدكتور تطلبني لدرجه أنها بحثت على الانترنت لمعرفة السبب بحثت لتعرف السبب وكل هذه الأسباب جعلها لم تستطيع النوم والتليفون فصل شحن وخلال اتصالي بها صباحا رفضت المجئ للجلسه ، لكن بتوضيح الأمر لها تقبلت الامر واتضح لها أنها على خطأ فى التفكير وهو ده ما يسمى الاجترار السلبي وبالفعل جاءت الحالة للجلسه.
- ❖ عند وصول الحالة كانت يدها ترتجف وخايفه جداً أن أى شخص يعرف حاجه عن هذه الجلسة لأنها فى يوم من الايام قالت كل اللي جواها لشخص قريب من الأسرة لكى يساعدها ولكن للأسف لم يساعدها بل سبب لها المشاكل.
- ❖ خوفها من الأب موقف حياتها فى حاجات كثيرة .

استجابات الحالة الثانيه على اختبار T.A.T

استجابة الحالة على البطاقه (١)

عايزه اذاكر بس بنام عشان مخي شغال بالمشاكل ، وبابا مبيعملش حاجه الا معايا غير اخواتي ، ونفسي يعاملني غير كده ، ولكن للأسف مبقدرش حتى أخده فى حضني بخاف لدرجه اني برفض أنه يحضني حتى لو هو جه عليا ليحضنى ببعد عنه ، كل تصرف فى حياتي بعمله خوف من بابا واقعد أفكر هيعمل ايه معايا .

التفسير

إسقاط للاشعور فكم تمت الحالة أن تكون هناك علاقة صداقه بينها وبين الأب وأن يغير معاملته معها، والحالة بحاجة الى مزيد من الحب والثقة بالنفس، وتكون لديها نظرة ايجابية للحياه، وأن تتصرف بمحض ارادتها بدون خوف من أحد، وتحتاج دعم من الآخرين وخصوصاً الأب، فاجترار الأفكار والصراع مستمر بين الإستمرار على الخوف وتوقع الشر أو الإستقلال والتحرر من سيطرة الأب .

إستجابة الحالة على البطاقه (٢)

وانا صغيره كنت برجع من الدروس بابا كان بيصلح حاجه ، وماما كانت واقفه جنبه وأول ما بيشفوني بيقول ليا ساعديني وهاتيلي دي ودي ودي ، فبقول ياريتنى ما جيت ليه كده هو لازم يشغل كل اللي جنبه .

التفسير

إسقاط للاشعور فكم تمت الحالة أن تكون على علاقته جيدة مع الأب ، ولكن كرهها للأب كان يزيد من تعقيد الحياة بالنسبه لها حتى لو احتاج منها أى مساعده ، وشعورها بالضيق ، ولكن لا تحاول التعبير عنه فبتالى تزيد شخصيتها حده فى التعامل مع من حولها وخصوصاً كرهها للأب .

إستجابة الحالة على البطاقه (٣ فن)

قالت انا بحس الشعور فى الصوره ده لما اقعد اذاكر واقوم مره واحده ساعات بحس الدنيا بتلف بيا وضلمت جامد ويغمض عيني لمدى إثنين او ثلاث دقائق بس . وفي نفس الوقت بشعر إنها حاجه ندمانه عليها البنت دي وعملتها ومش عارفه تعمل ايه ومش لاقية حد يسندها ويقف جنبها غير الحيطه اللي جنبها ولكن بتقول لنفسها هقدر اكمل ثاني ولا لأ ، وبتقول لنفسها انها هتتعلم من الموقف اللي بيحصلها ده . وممكن تكون ذاكرت وتعبت ولقت نتيجة اتصدمت بيها .

التفسير

تستخدم الحالة ميكائزم الأسقاط ، خوفها من الأب تجعلها متردده ووصفت الصورة بأكثر من وصف، فكم تتمنى أن تكون صديقة لوالديها وأن لا تشعر بالوحده . فتقمص الحالة دور البطلة في القصة وأظهرت ما تعانيه بداخلها من الالم النفسي ولوم زائد طوال الوقت ، يدل على وجود أنا غير كفاء مشتتة وغير قادرة على مواجهة الواقع كما تظهر مشاعر الخوف والقلق الزائد.

استجابة الحالة على البطاقة (٥)

لما بذاكر بالليل وماما بتطمئن عليا بتشوفني باعمل ايه ممكن تهز معايا ، وممكن تجيبلي حاجه أكلها (نظرتها أوقات بحسها بتقولي ذاكري عشان تنجحي) ، وممكن تكون تطلب حاجه اعملها ولما ارفض تزعل ولكن أجرى بسرعه أعملها حتى لو هاعمل الحاجه دي وانا كنت بذاكر بجد ما بهزرش .

التفسير

مازالت الحالة تحاول عدم تكرار ما فعلته مع والدتها حتى لا يرجع شعورها بالندم مرة أخرى حتى ولو لم تتغير الأم بالصورة التي تتمناها الحالة.

استجابة الحالة على البطاقة (٦ ف ن)

شايفه الصوره دي وأنا قرفانه من بابا ومن تصرفاته وقد ايه الحواجز الموجودة بيني وبين بابا وأنا بحاول أوصل لإقناعه بأى حاجة عاوزاها ، وحاجات ثانيه كثير حتى الشغل (ندم لعدم كسر الحواجز) انا عملت حاجات كثير ليك (ليه بتقلب عليا الترايبزه) بسرعه ليه مبتسمعنيش .

التفسير

تُشير الى رغبة الحالة بالتقرب الى أبيها والشعور بالحب لكنها تشعر بالعجز وظهر في عبارة " ندم لعدم كسر الحواجز" وفي عبارة "ليه بتقلب عليا الترايبزه" . فتوحد الحالة مع البطلة وإظهار النظرة السلبية للأب وعدم رضاها الدائم عن تصرفاته وجاء هذا

مطابق لما ذكرته أثناء المقابلة الشخصية وأظهرت عدم توافقها في تحسين العلاقة مع والدها نتيجة لاجترار الأفكار السيئة عن والدها وعن ما حدث لها في الماضي مما يزيد من شدة حدة شخصيتها لعدم قدرتها على التعامل مع الوالد.

استجابة الحالة على البطاقة (٧ ف ن)

انا متخاصمة مع ماما بابا وبيص الناحيه الثانيه ، وماما بتحاول تصالحي بس في نفس الوقت شديدة وتصبر تعرفني غلطى لكن بخصامى. ويندم إن أنا خاصمت ماما وندمانه على أيام كتير وسنين مقربتش منها . وشايفه الصوره دي لما بلبس حاجه وحشه مش عاجبه ماما فماما بتبصلي نفس البصه دي.

التفسير

تؤكد الحالة للمرة الثانيه حاجتها للحب ولكن من الأم ، وبالرغم من قسوة الأم حصلت حالة من الندم للحالة لخصامها لأمها بدل من محاولتها التقرب لها ، ولكن خوفها للتقرب يظهر بسبب قسوة الأب وأنها حاولت التقرب له ، ورفضه لها سبب لها حالة من الخوف أنها تجد ذلك في أمها، وهذا اتفق مع ما قالت في المقابلة أنها تسعى للتقرب من أمها ولكن " قلت بابا كده وأكد ماما كده كمان" لكنها نادمة لعدم محاولتها مع أمها . فتقمص الحالة دور البطلة وإظهار الندم على سوء العلاقة بين الوالدين يوضح ان الأنا هشة وغير كفاء ودائمة الحيرة والقلق وعدم إشباع الحاجات النفسية لدى الحالة كالشعور بالحب والأمان تجاه الوالدان ، واتضح دور الوالدان من وجهة نظرها هو إعطاء الأوامر فقط وعلى الأبناء الطاعة دون نقاش.

استجابة الحالة على البطاقة (٨ ف ن)

شايفها لما اقف في البلكونه في الأجازة وأفكر في الماضي والحاضر ويا ترى هيحصل ايه بكرة ، الدنيا هتبقى عامله ازاى هكون نفس الشخصيه دي ، ولا هكون كبرت سنه ، هابقى مع ماما ولا مع بيت جوزي.

التفسير

هنا تشعر بالشك وتوقعها الدائم للأمور التي تؤدي لاجترار الأفكار . فتتم هذه الإستجابة عن الصراع الداخلي نتيجة لاجترار الأفكار والمواقف التي مرت خلال حياتها والخوف والقلق من المستقبل وما سيحدث فيه فهنا تأكيد لمشاعر الخوف والقلق وزيادة اجترار الأفكار السيئة التي مرت بها الحالة مما يسيء من نظرتها للمستقبل.

إستجابة الحالة على البطاقة (٩ ف ن)

نظرتي لحد متفوق أو ناجح في حياته ببص له عشان أعرف وصل لكده ازاى وعمل ايه ونفسي أسأله بس بخاف يقول عليا بحسده او ممكن يحصله حاجه وحشه وأكون أنا السبب .

التفسير

تُشير لرغبتها في النجاح والإستقرار ولكنها تشعر بالخوف لمجرد أنها تريد معرفة كيفية وصول هذا الشخص لهذا النجاح ، وهذا شعور طبيعي ومتوقع لأنها تتوقع دائماً رد فعل من أمامها بدون المحاولة ، وكل ذلك يرجع لتجربتها السيئة مع والدها . وتوحد الحالة مع البطلة وإظهار هذه الاستجابة والنظرة الدونية للذات وعدم الثقة بالنفس لعدم قدرتها الحديث مع الآخرين وسؤالهم عن أسباب نجاحهم فهذا يؤكد ضعف الشخصية وضعف المهارات الاجتماعية لدى الحالة وعدم التوافق والتكيف مع الآخرين وكل هذا يؤكد شدة اكتئاب الحالة وعدم مرونة في شخصيتها ، واجتنابها التعامل مع الآخرين.

إستجابة الحالة على البطاقة (١٧ ف ن)

شايفه ان الشمس طلعت وكله بيشتغل الا انا واقفه بتفرج ، انا شخصيه تقليديه مبعملش حاجه ودي كانت نظرتي من شهرين لاني مكنتش بشتغل ، ولكن الآن اشتغلت واتغيرت نظرتي .

التفسير

إسقاط على الحالة الموجودة بالصورة لأن هذا ما كان يحدث معها " استرجاع ماضى " ، وفرحتها بالتغير فى حياتها ، وبالفعل الحالة محتاجه للتعلم أكثر وأخذ خبرة لمنع الاجترار السلبي لديها، حتى تتغير شخصيتها الحديه المكتسبة من مكوسها بالمنزل .
فرؤية الحالة لضوء الشمس دليل على الرغبة فى تحقيق الآمال والإصرار عليها لكن يظهر أيضا ضعف الأنا وعدم قدرتها على النجاح للاحساس الدائم بالنظرة السلبية للذات وضعفها .

استجابة الحالة على البطاقه (١٨ ف ن)

لما بندم على حاجه غلطت فيها أو أي حد خذلني ، ولكن أوقات بلاقى ماما نظرتها بتغيرنى من ضعيفه الى قويه وبتقويني على كل اللي خذلني أو أصحابي اللي بعده عني عشان اشتغلت ، ولكن فكرت لو انا جبت عربيه مثلا هيقتلونى .

التفسير

يُسيطر على الحالة شعور بالندم على عدم محاولتها التقرب لأمها من البداية ، ولكن بنزولها مجال العمل تغيرت نظرتها ورأت فى نظرة أمها تغير من ضعف الى قوة وتشجيع لها ، وذلك يثبت تغير وجهة نظر الحالة بعد عملها وحاولت التقرب من الأم وفهمها رغم بُعد أصحابها ، واكتسبت جانب جديد يقف بجوارها، مع الرغبة فى القبول الإجتماعى .

استجابة الحالة على البطاقه (١٩)

أنا شايفه البيت يوم حلو ويوم وحش ، ومشاكل أكثر وبالذات على أتفه الاسباب ، بنحاول نشغل قرآن كحل لتقليل المشاكل، أسمع اللي قدامى بالراحه فيشعر ان انا بستهبل عليه ، لدرجة لو يوم مر علينا سعيد أحس ان فيه مصيبه هاتيحي وأقول يارب عدي الأيام على خير .

التفسير

تُشير استجابة الحالة لوجود اضطرابات في الأسره لعدم تفاهم الأب ، وهى تحاول بشتى الطرق المساعدة لكن لم تقابله بردود أفعال سليمة لدرجة الخوف من المستقبل والشعور بالسعادة .

تعقيب عام على استجابات الحالة الثانية على اختبار تفهم الموضوع T.A.T

أسقطت الحالة بعض رغباتها واحتياجاتها من خلال البطاقات فأحياناً تشعر بالذنب تجاه والدتها ، فهى لديها بعض المشاعر العدائية تجاه والدها بسبب معاملته السيئة لها ، ووجدت تناقض في استجاباتها، ففى بداية استجاباتها قالت أن والدها كان حنون عليها فى طفولتها وفسرته بأنه كان يسافر كثيراً وقالت أنه سبب حياتها التبعيسه فى كل مراحل حياتها حتى الآن ، ولكن تفسرى لذلك أن الحالة تغيرت عندما تلقت العقاب من والدها لأنها قامت بالتمثيل على مسرح المدرسه فى الصف الأول الإعدادى رغم أنه طلب منها عدم قيامها بالتمثيل ولكن فى نفس الوقت وافق لبنت أخته على نفس الموقف وشجعها على التمثيل ، وقالت أن أى تصرف بابا يعمل معاً دائماً يأخذ رأى أخته فيه وهذا أمر يضايقها جداً ومنذ تلك اللحظة هذا الموقف لا تنساه أبداً وحتى الآن غير نادمه على التمثيل لأنها كانت فى سن صغيرة ولكن ندمها على مخالفة الأمر ولكن مخالفتها ام تكن بارادتها ولكن معلم المادة أرغمها على ذلك والأب لم يستمع لها ، وغيرها من المواقف الكثيرة التى وقف الأب ضدها فيها .

فمن خلال تحليل استجابات الحالة يتضح أهم الخصائص التى ميزت إستجابة الحالة على الصور : تشعر بالفراغ بشكل مستمر ، لديها العديد من الحاجات الغير مشبعة مثل حاجتها للحب والإحترام من الآخرين ، تتبدل مشاعرها نحو الآخرين بسرعه من المحبه مثلاً الى الكره ، تشعر بالسيطرة عليها من الآخرين ، تفتقد الشعور بالقيمة ، تشعر بالوحده النفسية ، تصطدم كثيراً بالناس القريبين منها ، تغضب بشده فى مواقف لا

**اجتراء الأفكار ومخلاقته بالاضطراب الشخصيه الحديه لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومتريه إكلينيكيه)
سماء محمد جميل الأحسر**

تستحق الغضب ، تعتقد فى السحر والحظ ، تشعر بأنها فى حاجه مستمرة الى مساعدة وتشجيع من الآخرين ، تفكر فى ايذاء نفسها ، تُفكر فى مدى الحزن الذى تشعر به .
أما عن بعض صفاتها الشخصيه فهي شخصيه مترددة ، غير راضيه عن حياتها التى تعيشها ، لديها قلق دائم من المستقبل ، لديها صورة سلبيه عن الذات وتفكر فى جميع ما لديها من قصور وفشل وعيوب وأخطاء .

ثالثاً: درجات الحالة الثالثه على المقاييس السيكومتريه :

٣ - الحاله الثالثه (ذكر) / كانت درجة الحالة (س/ ب / ل ورقمها ١٠٣) على مقياس الاجتراء(٨٤) وعلى مقياس اضطراب الشخصيه الحديه (١٠٠) ويلاحظ ارتفاع درجة الحاله فى المقياسين.

أولاً: بيانات شخصية:

أ - الاسم س/ ب / ل ب - العمر الزمني الآن ٢٠ عاماً ج - الحاله الاجتماعيه أعزب
د - الوظيفة طالب
هـ - أعلى مؤهل حصلت عليه الفرقه الثالثه لكليه تربيه و - مع من تعيش مع اسرتي

ثانياً: بيانات الأسرة:

أ - وجود الوالدين على قيد الحياة، أو وفاة أحدهما على قيد الحياة
ب - عدد الأخوة ، ذكور(١) ، إناث(٣) ج - ترتيبك في الأسرة الثاني

ثالثاً: بيانات الوالد:

١ - الحاله الصحيه مريض ٢ - مستوى تعليمه كليه الحقوق ٣ - عمل الوالد مدير عام لإحدى المكتبات

- ٤ - عادات الوالد الرئيسية دائما الخوف والقلق علينا ٥ - سمات شخصيته (قوى، متسلط، عنيد، متساهل، حازم) قوي وعنيد وحازم ٦ - هل تزوج بأكثر من واحدة، وفى حالة نعم، ما ترتيب والدتك؟ لا

رابعاً: بيانات الوالدة:

- ١ - الحالة الصحية جيدة ٢ - مستوى تعليمها كليه تجاره ٣ - عملها الآن ربه منزل ٤ - فرق السن بينها وبين الوالد ١٦ عاما ٥ - عاداتها الرئيسية الحنان ٦ - سمات شخصيتها (قوية، متسلطة، عنيدة، حازمة) لا يوجد

خامساً: ذكريات الطفولة:

- ١ - كيف كانت الطريقة التي تمت بها ترتيبك؟ من حيث؟ (الشدة، اللين، الحزم، الحماية الزائدة)

تمت التربيته بنظام الحماية الزائدة حيث كان الاب حازم معنا وبكثرة وجودنا في البيت وليس خارجه أى لا يحب الخروجات والضغط علينا بكثرة المذاكره .

- ٢ - هل تعرضت للعقاب؟ في حالة الإيجاب: لماذا، كيف، من وقع عليك العقاب؟

لا اذكر الا أن أبى شديد في محافظتنا على مذاكرتنا والاهتمام بها فكان عقابنا على عدم مذاكرتنا .

- ٣ - كيف كان رد فعلك للعقاب؟ أحيانا بتضايق وأحيانا أشعر انه خوف علينا .

- ٤ - من كان أكثر الأشخاص تدليلاً لك؟ أمي وخالتي

- ٥ - هل كان حبك في الطفولة أكثر ميلاً للأب أم للام ولماذا؟ الأم لانها الاكثر حبا وعطفا علينا .

- ٦ - مع من كنت متفاهما أكثر (الأخوة -الأصدقاء -الوالدين) ولماذا؟

الأصدقاء والأخوه بسبب التفكير الواحد و نفس الميول الواحده .

- ٧ - هل تتذكر مشاجرات ومشكلات بين الوالدين؟ ماهى الأسباب؟ وهل كانت تستمر طويلا؟

كان يوجد ولكن اسباب عاديه لا تستمر طويلا .

٨ - أي نمط من الأطفال كنت في طفولتك (هادئ - منطوي - أناني - عدواني -

مسالم) ؟ هادئ ومسالم

٩ - أكتب ملخصا لتجاربك في الطفولة؟ وهل تشعر بالذنب حبالها الآن؟

كنت كثير اللعب واحب العاب البلايستيشن واذهب باستمرار وعرف الوالد وغضب

كثيرا وتوقفت عن الذهاب لفتره ولكن لم اشعر بالذنب .

١٠ - هل تذكر أشياء أخرى حدثت لك في طفولتك؟ لا اذكر

سادسا: ماهى الحوادث أو الأمراض التي تعرضت إليها خلال عمرك الزمني؟ وماهى

حالتك النفسية عند وقوعها وما بعدها؟

تعرضت لحادث في العين ولم استطيع الرؤية لفترة وشعرت بالحزن والتعب النفسى

الشديد .

سابعا: أكتب عن تجاربك الجنسية قبل الزواج؟ وما هى اتجاهاتك نحوها الآن؟ هل

لديك الرغبة لعمل علاقات عاطفية مع الاخرى؟ من هم ولماذا؟ لا توجد

ثامنا: (للمتزوجين):

أكتب عن تجربة الزواج؟ كيف تم اختيار القرين؟ وماهى جوانب التشابه والاختلاف

بينكما؟ وهل تشعر بالسعادة الزوجية؟ ماهى شروط السعادة الزوجية من وجهة نظرك؟

غير متزوج

تاسعا: لغير المتزوجين:

هل تفضل الزواج الذي يتم بعد علاقة عاطفية بين الاثنين أم تفضل الزواج التقليدي؟

ماهى شروط اختيار الطرف الآخر (الزوج أو الزوجة)؟

أفضل الزواج بعد علاقه عاطفيه وتجربه شعور الحب - وشروطي في اختيار الزوجه الجمال وأن تكون بدرجة معينه من الذكاء الاجتماعي وان تكون مطيعه ومحبه وذو شخصيه قويه وموهوبه .

عاشرا: أكتب عن عاداتك في الطعام والشراب؟

اكل بنظام معين لا اكل بط ولا السمك ولا المكرونه ولا الارز ولا الصلصه وانواع من الخضار والاكل المالح .

أحد عشر: أكتب عن تجاربك مع الأصدقاء؟ وما هي شروطك في اختيار الأصدقاء؟ وهل هم من جنسك أم من الجنس الآخر؟ وما وظيفة الأصدقاء لك من وجهة نظرك؟

من تجاربى مع الاصدقاء القيام بالانشطه المتنوعه معا وشروطى في اختيار الاصدقاء ان يكون وفي وملتزم بالصداقه ولا يخون وان يكون موجود في وقت الشده وان يكون له نفس اهتماماتي ونفس تفكيرى ونفس ميولى وان يكون متقبل لاي حديث باي شكل من الاشكال ومتقبل للنقد - ووظيفه الصديق من وجهه نظري ان يكون مرشد لصديقه وناصح وصديق جيد ومساعد وموجود دائما .

اثنا عشر: هل تمارس الصلاة والصيام بانتظام؟ وأين تصلى (منزل، مسجد) هل تستطيع تنفيذ أوامر الدين، أم أن هناك فرق بين أقوالك وأعمالك؟ هل يسبب لك هذا متاعب معينة؟ ما هي؟

غير منتظم بالصلاه دائما لكن منتظم بالصيام وعندما اصلي اصلي في البيت وحيانا بالمسجد - واقوم بالامور المقتنع بها اقتناع تام - ولا يوجد متاعب بتنفيذ امور الدين الصحيحه مثل الصدق والحياء وغض البصر.

ثلاثة عشر: (فلسفتك في الحياة):

١ - ما هي المبادئ التي تنظم سلوكك؟ هل الكسب المادي، أم العادات والتقاليد؟ أم أوامر الدين أم ضميرك؟ أم كل ما يحقق شعورك بالتفوق والتفرد؟

من مبادئ هو القناعه / القناعه بالمكسب المادي والدراسي ومساعدته الغير والقيام بالامور التي يعلها عليا ضميري فهذا في النهايه يؤدي لتحقيق أهدافى .

٢ - ما هى آرائك واتجاهاتك السياسيه ؟ غير مهتم بالسياسه لكني اشجع القرارات في الصالح العام والمنصفه لعامه الشعب .

٣ - ما رأيك في الناس الذين تتعامل معهم ؟ والناس على وجه العموم ؟ ما رأيك في سياسه الدوله ؟ وسياسه الدول الأخرى ؟ أرى بعض الناس بسيطه والبعض الآخر من النوع غير قابل للتعامل - وليس لدي رأى في سياسه الدوله او الدول الأخرى.

أربعه عشر: (رأيك في نفسك):

١ - ما رأيك في تكوينك البدني ؟ غير راضي عن تكويني البدني فجسمي غير ثابت بعض الوقت في زياده والبعض الآخر في نقص وأريد زياده لياقتي البدنيه لكن لا يوجد وقت .

٢ - ما رأيك في شخصيتك عموما (اذكر جوانب القوة والضعف) ؟

شخصيتى هادئه ومفكره وعنيده في بعض الاوقات ومن جوانب قوه شخصيتي اكتساب الآخرين عند التعامل معهم والذكاء الاجتماعي - ومن نقطه ضعفي الصمت في بعض الاحيان والتغاضي عن بعض الامور .

الخامسه عشر: (الأحلام):

أذكر الأحلام والكوابيس التي تتكرر في منامك وهل بها أشياء غير منطقية ؟

احلم دائما باحلام خياليه مثل التواجد في جزيره ووجود قوى خارقه والسفر الى أماكن غير موجوده ووجود اشخاص حقيقيين وموجودين في الحقيقه لكن لا يوجد تعامل معهم في الحياه العاديه ووجود قصه حب .

السادسه عشر: (الاضطرابات النفسيه):

١ - هل تعاني من متاعب نفسيه ؟ ما هى ؟ وما شدتها ؟ لا

- ٢ - هل تعتقد أن والديك لهما تأثير على حالتك النفسية؟ أحيانا ابي
٣ - ما موقف الوالدين والأخوة والأصدقاء وزملاء العمل أثناء معاناتك لهذه المتاعب؟
لا اتحدث مع احد

- ٤ - هل تعتقد أنك السبب في هذه المتاعب؟ وكيف؟ أحيانا
٥ - هل بإمكانك التغيير من حالتك النفسية؟ كيف يتم ذلك من وجهة نظرك؟
أحيانا بعدم التطرق اليها

السابعة عشر: (الاتجاه نحو الزمن):

ما اتجاهاتك نحو الماضي، والحاضر، والمستقبل؟ لا احب التفكير في الماضي ولكن اهتم بالحاضر اكثر واحاول تحسينه حتى لا اندم في المستقبل واشعر بسوء عندما افعل شيء ويعد فتره زمني اشعر انه كان من الممكن القيام بما هو افضل منه.

الثامنة عشر: أكتب في أشياء أخرى تريد ذكرها ولم تتناولها الاستبانة؟

في فتره الثانويه العامه كنت أريد أن أصبح طيارا وأن قوم بما أريد لكن فرض عليا واقع بسبب النتيجة ان ادخل كليه لا احبها وغير مقربه لى ولم ياتي على بالي ولو صدفه ان ادخل كليه التربيه واصبح معلما ولم اكن اعرف أن هذه الكليه تدفن طلابها بكثره المواد غير المفيده اجتماعيا ولا مستقبليا في مجال العمل ولكن بسبب التقدير او ما يسمى بالشهاده الجامعيه فرض علينا مذاكره مواد غير مفهومه وكبت الوقت والتخلي عن بعض النشاطات المحبيه والبعد عن الاصدقاء.

ملخص الحالة الثالثه من استمارة المقابله:

موقع الحالة في الأسرة

ترتيب الحالة الأول لأسرة مكونة من (٦) أفراد وهم الأب والأم، و(٤) من أبناءهم .
وذكرت الحالة أن الأب من النمط قوى والعنيد والحازم ودائم القلق والخوف علينا، والأم من النمط الحنون والعطوف، وذكرت الحالة أن في طفولته كان مرتبط بالأم لأنها

الأكثر حباً وعطفاً علينا ، وتمت تربيته بنظام الحماية الزائدة حيث كان الأب ملزماً بالتواجد في البيت وكثرة المذاكرة ، وكانت الأم والخالة أكثر تدليلاً له .

علاقة الأب والأم

ذكرت الحالة أن العلاقة بين الوالدين جيدة ، وتقول عن الأم أنها شخصية طيبة جداً وعلاقته بها جيدة ويتحدث معها ، أما عن الأب فهو يقول أنه شخصية طيبة ولكن لديه قلق كبير جداً تجاه كل شئ وعلاقته به جيدة ويحبه ولكن لا يرتاح في الحديث معه وهذا مافتقده الحالة .

الإطار الأسري الإجتماعي

الإطار الأسري: تذكر الحالة أن لديه ثلاثة أخوات إناث وأن أكثر مصادر التوتر في الأسرة هي أنني وحيد .

الإطار الجنسي: ليس لديه أي تجارب مع الجنس الآخر ، وتذكر الحالة ممكن بسبب خوفى على أخواتى ، وأحياناً تربية أبى منذ البداية فكان محكم الغلق علينا لا نخرج كثيراً ولا نتعامل مع أحد .

ملحوظات

❖ الحالة الثالثة كان متحمس للجلسة جداً ، ولكن إستجاباته مختصرة جداً ومتحفظ في ردوده.

❖ باباه مريض سكر ويعمل منظار للمريء كل ١٥ يوم .

❖ عنده صعوبة في تذكر الأحداث لأنها كانت مؤقتة عنده .

❖ شايف أصدقاءه أكثر تفهماً له لأن ميولهم متشابهة .

❖ فى سؤال تجاربك مع أصدقائك اندمج فيه جداً ، وبدأ يكتب كل ما بداخله براحه وسعاده ، وأثناء الجلسة وهو يتحدث معى ظهرت عليه ملامح السعادة والفرحه .

استجابات الحالة الثالثة على اختبار T.A.T

استجابة الحالة على البطاقة (١)

واحد عنده مشاكل في الدراسة ومسأله واقفه معاه مش عارف يحلها، أو مشكله خارجيه مآثره عليه من الخارج، وممكن تعبان ومُجهَد جسمانياً أو بدنياً ومش قادر يذاكر، ويحاول يفكر يخرج من أزمته ازاي ويصعد لسلم النجاح والتفوق ولكن مشكله تقيده لخوفه من عدم التخطيط الجيد فيفشل .

التفسير

وهنا صراع وخوف واضح بين مايريد ومايفعل، يريد أن يتخلص من الضغوطات المحاط بها من تعليم في كليه أُجبر عليها ونقد سلبي لذاته لأنه لم يستطيع الدخول للكلية التي يريدها ، وخوفه من إتخاذ أى قرار جديد " حاجته للإستقلال" من سيطرة الأب .

وهنا إشارة أيضاً للشعور بالندم والحزن والخوف والقلق من المستقبل، فهو نادم على مافات، ولكنه يخاف أيضاً أن يمر العمر دون أن يفعل مايريد ويتفق ذلك مع المقابلة في (أنه غير راضى عن دخوله الى كلية لا يريدها وقال أنها تدفن طلابها بكثرة المواد الغير مفيدة إجتماعياً ولا مستقبلياً في مجال العمل ولكن بسبب التقدير أو ما يسمى بالشهادة الجامعيه فُرض علينا مذاكرة مواد غير مفهومه وكبت الوقت والتخلي عن بعض النشاطات المحببه والبعد عن الأصدقاء) " كره الواقع " وتعرضه لضغوط يدل على شعور الحالة بأنه حاد الطباع والشخصيه.

استجابة الحالة على البطاقة (٣ ص ر)

شايف طالب في المرحله الاعداديه أو الثانويه قاعد بيعيط أو ممكن فيه مشكله في البيت.

التفسير

التردد في سرد القصة يُعبر عن تفكير وقلق وأحداث مضطربة في حياته ، وذلك

يتفق مع المقابلة وهو عدم رضاه عن دخوله لكليته ومروره بأزمة نفسية ، وصراع دائم لديه وعدم قدرته على إتخاذ القرار لأنه مُجبر بسبب مجموعه فى الثانويه العامه . فتوحد الحالة مع البطل واستخدام ميكانيزم النكوص للرجوع إلى مرحلة المراهقة المبكرة ومحاولة اجتهاده في المذاكرة لرغبته للوصول إلى الكلية الجوية التي يتمناها ، ولكن اجترار الأفكار السيئة خلال هذه الفترة كان يسيطر عليه من خلال ذكره لحدوث مشكلة داخل المنزل يفكر فيها، وهذا تبرير لفشله وعدم وصوله للكلية التي يتمناها وهذا يتفق مع ما ذكره خلال المقابلة.

استجابة الحالة على البطاقه (٤)

شايف واحد مروح بعد يوم صعب من الشغل وباين عليه النرفزة والعصبية وزوجته كانت منتظراه وأول ماشافت حالته حاولت تفهم الموضوع وتهدى فيه لتوفر له الراحة اللي هو عايزها.

التفسير

تعبر عن حالة الحالة ورغبتها في الحصول على الزواج بعد علاقه عاطفيه وتجربة وشعور الحب ، وذلك يتفق مع ما تم في المقابلة الإكلينيكية ، وهو أن يتزوج إمرأه جميله وأن تكون بدرجة معينه من الذكاء الإجتماعى ، وأن تكون مطيعه ومحبه وذى شخصيه قويه وموهوبه.

استجابة الحالة على البطاقه (٦ ص ر)

شايف واحد واقف مع والدته وفيه مشكله مع بعض وعاييز يتكلم معاها بس مكسوف يكلمها مش عارف يبدأ منين وواقف ساكت.

التفسير

تشير هذه العبارة لإفتقاده القدوة ، وإسقاط حاله على الصورة فهذا مايفعله مع والدته ، فهو يرغب فى التعبير والتحدث وغير قادر.

استجابة الحالة على البطاقة (٧ ص ر)

شايف واحد باباه بيكلمه ومش عايز يبص في عينه وتقريباً الولد زعلان من باباه.

التفسير

تعبر عن حالة الحالة ورغبته في الحصول على تغيير الوضع الراهن ويخرج عن الصمت لأنه من نقاط ضعف شخصيته الصمت والتغاضي عن بعض الأمور، ويسعى للنجاح بنفسه ويرغب في التعبير عن رأيه بدون تدخل من أبيه .

استجابة الحالة على البطاقة (٨ ص ر)

شايف واحد بيفتكر موقف أو بيحصل له حادثه ودكاتره بيعذبوه ، وهو حاسس باللي بيحصل ومش قادر يتحرك.

التفسير

تستخدم الحالة ميكانزم الاسقاط لأنها تذكره بحادث عينه ، ولم يستطيع الرؤيه لمدة ، وشعر بالحزن والتعب النفس الذي تعرض له ، وشعور بالأسف على نفسه.

استجابة الحالة على البطاقة (٩ ص ر)

شايف ضباط مرتاحين وواحد بيكلم زميله ونائمين ، وممكن تكون قاعدة صحاب مرتاحين والباقي بيهزروا وبيتكلموا.

التفسير

تستخدم الحالة ميكانزم التوحد مع الصورة التي يتحدث عنها ويتمنى أن يكون مثلهم ، وذلك يتفق مع ما تم في المقابلة الاكلينيكية ، وهو أنه دائماً يتحدث ويتمنى أن يكون مثلهم ظابط طيار وأن يقوم بما يُريد ولكن افترض عليه واقع بسبب النتيجة ودخول كلية لا يحبها وغير مقربه له ولم يأتى في باله ولو صدفه أن يصبح معلماً .

استجابة الحالة على البطاقة (١٢ ر)

واحد قاعد شايل الهم بيفكر ويحاول أن يجد حل للمشكلة ، ويحاول يتصرف ازاى في المشكله اللي عنده .

التفسير

وهنا تكرار لحاجته للإستقلال، وشعوره بالضغط والسيطرة من خلال تقييد حريته ،
وشعوره بعدم الاستقرار وعدم الرضا عن الواقع الذى يعيش فيه ، وذلك يتفق مع ما تم
فى المقابلة الإكلينيكية (لابد أن أحسن حاضرى حتى لا أندم فى المستقبل وأشعر أنه
كان من الممكن القيام بما هو أفضل منه .

إستجابة الحالة على البطاقه (١٣ ر ف)

شايف حاجتين حبيبتيه بتخونه فقتلها وبعد كده ندم (وده أكثر تفسير صحيح) أو
ممكن حد قريب لها ومقدرش يصحبها من النوم.

التفسير

هنا يشعر بالشك وتوقعه الدائم للشر ، وقد يكون كبت جنسى ومشاعر سلبية ،
وحاجة الحالة للحب.

إستجابة الحالة على البطاقه (١٧ ص ر)

شايف واحد فى مسابقه بيهتم بصحته البدنيه وبيجهز لحاجه أو حابب يتسلق أو
يهرب.

التفسير

إسقاط للأشعور فكم تتمنى الحالة أن يكون راضى عن شكل جسمه ، ولأن هذا
ماتفعله الحالة من المنزل الى الجامعة فقط لا يوجد لديه وقت لممارسة الرياضة
والإهتمام بلياقتة البدنيه فهو فترة جسمه فى نقصان وفترة أخرى فى زيادة فهو لديه
الرغبة الشديدة فى الرضا عن جسمه والشعور بالثقة بالنفس.

إستجابة الحالة على البطاقه (١٩)

شايفه بيت فى وسط الغابه والبيت بيولع مفيش اهتمام بيه ، بيولع لوحده وبهدوء
والبيت مهجور وما فيش حد فيه .

التفسير

تستخدم الحالة ميكانيزم الاسقاط لأنها تمثل قصة فشله فى الدراسة ، وتظهر فى " بيولع لوحده ويهدوء" و شعور بالندم على مافات ، وهذا نفس شعوره من الداخل عند ظهور نتيجة الثانوية العامة.

تعقيب عام على إستجابات الحالة الثالثة على إختيار تفهم الموضوع T.A.T

الحاله الثالثه كان متحمس للجلسه جداً، ولكن إستجاباته مختصرة جداً ومتحفظ فى ردوده، وهذا بمثابة هروب من الواقع واستخدام لميكانيزم التسامي والتظاهر بالارتياح للهروب مما يشعر به من مشاعر سلبية تجاه الذات والشعور بالنقص لعدم تحقيق حلمه بأن يكون طيار.

علاقته بوالديه، لديه صورة سلبية للوالد وصوره ايجابية للأم والتعلق بالأم أكثر من والده ، والبيئة المحيطة بتأثر فيه بطريقه سلبية وده دليل على هشاشة وضعف الأنا لديه وذاته سلبية لتأثره بالمحيطين أكثر.

توحدت الحالة مع معظم بطاقات الإختبار وأسقط ما بداخله من بعض الرغبات وأبدى قلقه بشأن مظهره فهو غير راضى عن مظهره الشخصى ، ويعتقد دائماً أن الآخرين أفضل منه ، ويرغب أن يعيش حياة الطيارين ، ويشعر بأن شيئاً ما ينقصه ويبحث عنه ، ويشعر بعدم وجود معنى أو هدف فى حياته.

ومن الصفات المميزة له أنه شخصية طموحة جداً ، لكن يُفكر كثيراً فى مدى السلبية التى يشعر بها وعدم وجود دافعيه لديه ، ناقم على حياته وخاصة وضع دراسته ، ويُفكر فى موقفه الحالى متمنياً لو كان قد إنتهى بشكل أفضل.

تعقيب عام على الحالات الثلاثه

❖ إستجاباتهم وسردهم للقصص طويل وخاصة الحالة الأولى وذلك يدل على إرتفاع الاجترار لديهم، وبالتالي ارتفاع الشخصيه الحديه لديهم .

❖ التعرض للنقد وعدم التدعيم الإيجابي من المحيطين مما أثر ذلك على عدم قدرتهم فى إتخاذ القرارات ، القلق الشديد من المستقبل ، الخوف من تقييم المحيطين، أصبحوا غير راضيين عن حياتهم .

❖ فهم لديهم أفكار لا عقلانية مرتبطة بشعورهم بالذنب ومن ثم إثارة المزيد من الاجترار السلبي لديهم ولكن من أجل تخفيف هذا الشعور، قد يقومون ببعض السلوكيات الدفاعية ورغم أن الإستراتيجيات الدفاعية قد تكون ناجحة إلا أنها فى حقيقتها تعد مخدراً أو تخفف شخصيتهم الحدية بشكل مؤقت.

أهم الخصائص النفسية التى يتمتع بها ذوى الاجترار المرتفع والشخصية الحدية المرتفعه من خلال الدراسة الإكلينيكية الحالية:

- عدم الرضا عن الحياة - علاقتهم الشخصية مع الآخرين متقلبه - يفتقدوا الشعور بالقيمة - لديهم شك فى نوايا الآخرين - عدم القدرة على إتخاذ القرار - عدم القدرة على إستكمال العلاقات العاطفية - القلق الدائم من المستقبل- تتبدل مشاعرهم نحو الآخرين بسرعه من المحبة مثلاً الى الكراهية - الشعور بالحزن - التردد بشكل كبير جدا - مُسيطر عليهم من الآخرين - يُفكرون ما الذى فعلناه لنستحق ذلك - يُفكرون فى موقفهم الحالى مُتمنين لو كان قد انتهى بشكل أفضل - يُفكرون فى مدى الحزن الذى يشعرون به .

التوصيات

١ - الإهتمام بضرورة التشخيص الصحيح لأصحاب الشخصية الحدية ، لأن تلك أول خطوة نحو العلاج.

٢ - يجب وضع برامج ارشادية وقائية علاجية تركز على الخبرات التى من شأنها تقليل أعراض اضطراب الشخصية الحدية ، والحد من اجترار الأفكار لدى طلاب الجامعة ، ورفع كفاءتهم فى مواجهة الأحداث الضاغطة التى تواجههم فى حياتهم.

- ٣ - يجب على الأبوين تقديم الحب والإهتمام والرعاية للأبناء، حتى يكونوا أصحاب نفسياً ولديهم ثقة بأنفسهم ، ولا يقومون بسلوكيات إن دفاعية خاطئة يترتب عليها عواقب سيئة للفرد نفسه.
- ٤ - الإهتمام ببرامج الإرشاد النفسى التى تساهم فى تخفيف سمات اضطراب الشخصية الحديه لدى المراهقين، وذلك حتى يستطيعوا التكيف مع أنفسهم ومع الآخرين ومع المجتمع من حولهم .
- ٥ - ضرورة توعية المراهقين بأنواع اضطرابات الشخصية ، ولا سيما اضطراب الشخصية الحديه حتى لا يحدث خلط فى المفهوم.
- ٦ - عقد دورات تدريبية فى الجامعات تستوعب المراهقين حتى يستطيعوا أن يكتسبوا مهارات اجتماعية وثقافية وعملية تساعدهم فى تنمية ذواتهم.
- ٧ - ضرورة الإهتمام بتحديد الأفكار الاجترارية الإكتئابية وما تعكسه من مُعتقدات جوهرية وحالات مزاجية مُرتبطة باضطراب الشخصية الحديه عند تصميم أى برنامج علاجى لعلاج أعراض اضطراب الشخصية الحدية.
- ٨ - الإستعانة بالعلاج الميتمعرفى فى الحد من اجترار الأفكار الذى قد يُسهم فى تخفيف أعراض اضطراب الشخصية الحديه.
- ٩ - اهتمام الإعلام بنشر معلومات عن اضطراب الشخصية الحديه لأنه غير معروف فى المجتمعات بشكل كاف.
- ١٠ - العمل على أن تكون العلاقة بين الطلاب وادارة الكلية واعضاء هيئة التدريس قائمة على الالفة والمودة والحب والتفاهم لتشجيعهم على التعبير عن أنفسهم ومشكلاتهم بصراحة.
- ١١ - عمل دورات لتوعية الطلاب بمفهوم اجترار الأفكار والوقوف على اسبابه واثاره وطرق التغلب عليه.

١٢ - ضرورة اهتمام الأخصائيين والمعالجين النفسيين بتضمين البعد الدينى مع الإرشاد النفسى فى التعامل مع اضطرابات الشخصيه وخاصة اضطرابات الشخصيه الحديه.

البحوث المقترحه

- ١ - فاعلية برنامج إرشادى للحد من الأفكار الاجترارية وأثره فى خفض أعراض اضطراب الشخصيه الحديه لدى عينه من طلاب الجامعه (ذوى الإعاقات).
- ٢ - فاعلية برنامج ارشادى للحد من الأفكار الاجترارية وأثره فى خفض أعراض اضطراب الشخصيه الحديه لدى المراهقين فى دار الرعاية الإجتماعية (الملاجئ).
- ٣ - فاعلية برنامج ارشادى للحد من الأفكار الاجترارية وأثره فى خفض أعراض اضطراب الشخصيه الوسواسيه لدى عينه من طلاب الجامعه.
- ٤ - فاعلية برنامج قائم على العلاج الميتماعرفى فى الحد من اجتراء الأفكار وأثره فى خفض أعراض اضطراب الشخصيه الحديه (الوسواسيه) لدى عينه من طلاب الجامعه.
- ٥ - فاعلية برنامج تدريبى قائم على اليقظة العقلية فى تخفيف حدة أعراض اضطراب الشخصيه الحديه فى المراحل العمرية المختلفه.
- ٦ - فاعلية برنامج تدريبى قائم على اليقظة العقلية فى تخفيف حدة اجتراء الأفكار فى المراحل العمرية المختلفه.

المراجع

- حنان أسعد خوج (٢٠١٤). اضطراب الشخصية الحديه : دراسه مقارنه بين طالبات المرحله الثانويه وطالبات الجامعه بالتخصصات العلميه والأدبيه بالمملكه العربيه السعوديه . *المجله التربويه* . مج (٢٨) ، ع (١١١) ، ص ١٠٧ - ١٤٣ .
- خديجة حيدر نوري (٢٠٢٠). اجترار الغضب وعلاقته بأحتمالية التسامح لدى طلبة الجامعة. *مجلة آداب المستنصرية*. الجامعة المستنصرية ، كلية الاداب ، قسم علم النفس . ص ١ - ٥٣ .
- سعاد بنت عبدالله البشر (٢٠٠٥). التعرض للإساءه فى الطفوله وعلاقته بالقلق والإكتئاب واضطراب الشخصية الحديه فى الرشد. *دراسات نفسية* . مج (١٥) ، ع (٣) ، ص ٣٩٩ - ٤١٩ .
- سميرة بنت محارب العتيبي ، وبلسم بنت عبدالرحمن الحازمي (٢٠٢٠). حجم الإسهام النسبي لاجترار الأفكار فى التشوه المعرفي لدى طالبات جامعة أم القرى. *بحوث ودراسات* . مج (٢٤) ، ع (٤٨) ، ص ١١٣ - ١٤٢ .
- شيماء عزت باشا (٢٠١٥). إجتار الأفكار والتشويه المعرفي وعلاقتها بأعراض القلق والإكتئاب. *المجلة المصريه لعلم النفس الإكلينيكي والإرشادي*. الجمعية المصريه للمعالجين النفسيين . بحوث ومقالات. مج (٣) ، ع (٤) ، ص ٥٣٥ - ٥٨٢ .
- شروق بنت ظافر الشهري (٢٠١٨). سمات الشخصية الوسواسيه وعلاقتها بالأفكار غير العقلانية لدى طالبات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية. *مجلة الثقافة والتنمية*. بحوث ومقالات. مج (٨١) ، ع (٥٢١) ، ص ٢١٧ - ٢٤٤ .
- صمويل تامر بشرى، مصطفى عبدالمحسن الحديبي، علا محمد عبدالوهاب (٢٠١٧). أعراض اضطراب الشخصية الحديه فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافيه لدى المعلمات المتزوجات . *مجلة كلية التربية* . جامعة أسيوط. مج (٣٣) ، ع (٢) ، ص ٤٦١ - ٤٩٤ .

اجتراء الأفكار وعلاقته باضطراب الشخصية الحدية لدى طلاب الجامعة (داسه سيكومترية إكلينيكية)
سماء محمد جميل الأحسر

عبدالله سالم الرشيدى، محمد درويش محمد (٢٠١٥). ملامح الشخصية البينية دراسة حالة باستخدام المنهج الإسقاطى. *مجلة رابطة التربية الحديثة*. مج (٧)، ع (٢)، ص ٧٥ - ٩١.

عبدالله عسكر (٢٠٠٦). اضطراب الشخصية وعلاقتها بالإساءة للمرأة فى العلاقات الزوجية والعمل. *رسالة دكتوراة*. كلية الآداب. جامعة الزقازيق.

فاضل عبدالزهرة (٢٠١٨). اجتراء الذات لدى طلبة الجامعة. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*. كلية التربية للعلوم الإنسانية. جامعة البصرة. مج (٤٣)، ع (٣)، ص ٤١ - ٥٩.

فاطمة عبدالنبي عيد محمد (٢٠١٩). المؤشرات السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية الحدية لدى المراهقات. *مجلة البحث العلمى فى الآداب*. بحوث ومقالات. مج (١٠)، ع (٢٠)، ص ٥٠٣ - ٥٣٠.

فاطمة سيد عبداللطيف (٢٠١٩). فعالية برنامج إرشادي تكاملي لتخفيف العواقب الناتجة عن الإساءة في الطفولة في خفض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من الراشدين. *مجلة الإرشاد النفسى*. بحوث ومقالات. ع (٧٥)، ص ٢٥٩ - ٣١٧.

رحاب يحيى أحمد (٢٠١٨). فاعلية العلاج القائم على التعقل في تخفيف حدة بعض أعراض اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من طلاب الجامعة. *مجلة كلية التربية*. بحوث ومقالات. مج (٩٢)، ع (٦١١)، ص ٣٦٣ - ٣٩٢.

رشا عبدالستار (٢٠١٧). الفروق فى العلاقة بين التسامح واجتراء الأفكار لدى المعنفات وغير المعنفات. *دراسات نفسية*. مج (٢٧)، ع (٣)، ص ٤١٣ - ٤٦٦.

مارثا لينهان (٢٠١٤). العلاج المعرفى السلوكي لاضطراب الشخصية الحدية. ترجمة الفت حسين كحلة، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.

محمد أحمد سعبان (٢٠٠٧). العملية الارشادية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.

محمد أحمد محمد خطاب (٢٠٢٠). ديناميات اضطراب الشخصية الحدية لدى عينة من المراهقين (دراسة إكلينيكية متعمقه). *مجلة الإرشاد النفسي*. مج (١)، ع (٦٢)، ص ٤٥٣ - ١.

محمد مسعد مطاوع أبوريح (٢٠٢٠). فعالية مدخل العلاج القائم على التعقل فى خفض أعراض اضطراب الشخصية الحديه وصعوبات تنظيم الإنفعال لدى الطلاب المتعثرين دراسياً. *المجلة التربوية*. كلية التربية. جامعه سوهاج. بحوث ومقالات. ص ٢٠٦٨ - ٢١٢١.

منار مجدى عبد الحميد (٢٠١٧). اضطراب الشخصية الحديه وعلاقته باضطراب الشخصية المضادة للمجتمع لدى عينة من طالبات كلية البنات. *مجلة البحث العلمى فى الآداب*. مج (١)، ع (١٨)، ص ١٣٧ - ١٦٦.

هالة سنارى اسماعيل، هدى أحمد خلف، هبه سليم أحمد على (٢٠٢٠). الخصائص السيكومترية لمقياس اضطراب الشخصية الحديه للمراهقين. *مجلة شباب الباحثين فى العلوم التربوية*. كلية التربية. جامعه سوهاج. ع (٤)، ص ٤٥٣ - ٤٨٥. هبه محمد على حسن (تحت النشر). مقياس اضطراب الشخصية الحديه. *مكتبة الأنجلو المصرية*.

هند عبد الرحمن الحربى (٢٠١٥). اضطراب الشخصية الحدية وعلاقته بأبعاد التششت لدى المدمنين، *رسالة دكتوراه*. كلية العلوم الإجتماعية والإدارية. جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.

هنري موراي (١٩٧٥). اختبار تفهم الموضوع. ترجمة محمد عثمان نجاتي، نقيب أنور حمدي، القاهرة: *دار النهضة المصرية*.

- Abela JR, Payne AV, Moussaly N. (2003). Cognitive vulnerability to depression in individuals with borderline personality disorder. *Journal Pers Disord*, 17(4), 319 – 329.
- Adrian Wells (2009). Metacognitive Therapy for Anxiety and Depression, 9th Ed, NewYork. *The Guilford Press*.
- American Psychiatric Association .(2013). Diagnostic and statistical manual of mental disorders (5th ed). *Washington, DC: Authe*.
- Ammaniti, m., Fontana,A.&Nicolais,G.(2015). Borderline personality Disorderin Adolescence through the lens of the Interviewof personality organizationprocesses in Adolescence(IPOP-A) :clinical Use and Implications. *Journal of Infant child and Adolescent psychotherapy*, 14(1), 82- 97.
- Bauerband, A., & Galupo, P. (2014). The Gender Identity Reflection and Rumination Scale: Development and Psychometric Evaluation. *Journal of Counseling & Development*, 92, 219 -231.
- Ciarocco, N., Vohs, K., & Baumeister, R. (2010). Some Good News About Rumination: Task-Focused Thinking After Failure Facilitates Performance Improvement. *Journal of Social and Clinical Psychology*, 29(10), 1057-1073.
- García-Sancho, E., Salguero, J., & Fernández-Berrocal, P.(2016). Angry rumination as a mediator of the relationship between ability emotional intelligence and various types of aggression. *Personality and Individual Differences*, 89 , 143–147.
- Fatfouta, R.(2015). How forgiveness affects processing time: Mediation by rumination about the transgression. *Personality and Individual Differences*, 82 , 90– 95.

- Jessica R. Peters (2015). The Rewarding Nature of Anger Rumination in Borderline Personality Disorder: An fMRI Investigation . *Theses and Dissertations-Psychology*, 1 -63 .
- Law, K., & Chapman , A.(2015). Borderline personality features as a potential moderator of the effect of anger and depressive rumination on shame, self-blame, and selfforgiveness. *Journal Behavior. Ther. & Exp. Psychiat*, 46, 27- 34.
- LiebK, Zanarini M, Schmahl C, Linehan M, Bohus M(2014). Borderline personality disorder. *Lancet[Internet]*, 364(9432), 453–461.
- Liliana Dell'Oso,Ivan M Cremone, BarbaraCarpita, Valerio Dell'Oste, Dario Muti, Gabriele Massimetti, Stefano Barlati, Antonio Vita, Andrea Fagiolini, Claudia Carmassi, Camilla Gesi (2019) . Rumination, posttraumatic stress disorder, and mood symptoms in borderline personality disorder. *Neuropsychiatric Disease and Treatment*, 15, 1231–1238.
- Lilla Nóra Kovácsa, Ágoston Schmelowszky,Attila Galambosa,Gyöngyi Kökönyeib(2021).Rumination mediates the relationship between personality organization and symptoms of borderline personality disorder and depression. *Personality and Individual Differences*, 168 , 1 – 10 .
- Mc Cullough, M.E.; Bono, G.; Root, L.M.(2007) :Rumination, emotion , and forgiveness: Three longitudinal studies, *journal of personality and social psychology*, 92(3), 490-505.
- McLaughlin, K., & Nolen-Hoeksema , S.(2012). Interpersonal Stress Generation as a Mechanism Linking Rumination to Internalizing Symptoms in Early Adolescents. *Journal of Clinical Child & Adolescent Psychology*, 41(5), 584-597.
- National Institute for health and Clinical Excellence . (2009) . *Borderline Personality Disorder : the Nice Guideline on*

- Treatment and Management* , The British Psychological Society and the role College of Psychiatrists .
- Nolen-Hoeksema, S. (1991). Responses to depression and their effects on the duration of depressive episodes. ***Journal of Abnormal Psychology***, 100(4), 569-582.
- Nolen-Hoeksema, S. Wendy Treynor, Richard Gonzalez (2003). Rumination Reconsidered: A Psychometric Analysis. ***Cognitive Therapy and Research***, 27(3), 247- 259.
- Nolen – Hoeksema, S., Wisco, B., & Lyubomirsky, S. (2008). Rethinking Rumination. ***Perspective on psychological Science***, 3(5), 400- 424.
- Novaco, R.W.(2000). Anger, In A. E. Kadin (Ed.), Encyclopedia of psychology. Washington, D.C. ***American psychological association and Oxford University press***, 170- 174.
- Peled, M. and Moretti, M.M. (2010): Rumination on rumination: are rumination on anger and sadness differentially related to aggression and depressed mood? ***Journal psychopathol Behav Assess***, 32, 108-117. Springer science + Business media, LLC.
- Rawal, A. , Park, R. , Mark, J., & Williams, G.(2010). Rumination, experiential avoidance, and dysfunctional thinking in eating disorders. ***Behaviour Research and Therapy***, 48 , 851-859.
- Rebecca Meaney, Penelope Hasking, Andrea Reupert (2016). Borderline Personality Disorder Symptoms in College Students: The Complex Interplay between Alexithymia, Emotional Dysregulation and Rumination. ***PLoS ONE***, 11(6), 1- 13.
- Scott M. Pizzarello (2013). Understanding the Relationship between Borderline Personality Disorder Symptoms and Alcohol Use: The Effects of an Experimental Rumination Induction . ***A Dissertation submitted to the Department of Psychology in***

- partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy College of Arts and Sciences the Florida State University* . 1 – 60 .
- Seilder, E.; Klein, D. and Miller, A.(2013). Borderline Personality Disorder in adolescent, *clinical psychology science and practice*, 20(4), 425-444.
- Selby E, Joiner T(2015). Emotional cascades as prospective predictors of dysregulated behaviors in borderline personality disorder. *Personal Disord [Internet]*, 4(2), 168–174.
- Senkans , S., McEwan, T., Skues ,J., & Ogloff, J.(2016). Development of a Relational Rumination Questionnaire. *Personality and Individual Differences*, 90 ,27–35.
- Shannon Elizabeth Sauer(2010). The Effect of Mindfulness And Rumination on Tolerance of Anger in Individuals with Borderline Personality Disorder. *A dissertation submitted in partial fulfillment of the requirements for the degree of Doctor of Philosophy in the College of Arts and Sciences at the University of Kentucky* . 1 – 29 .
- Watkins, E. R. (2008). Constructive and unconstructive repetitive thought. *Psychological Bulletin*, 134(2), 163–206. <https://doi.org/10.1037/0033-2909.134.2.163>